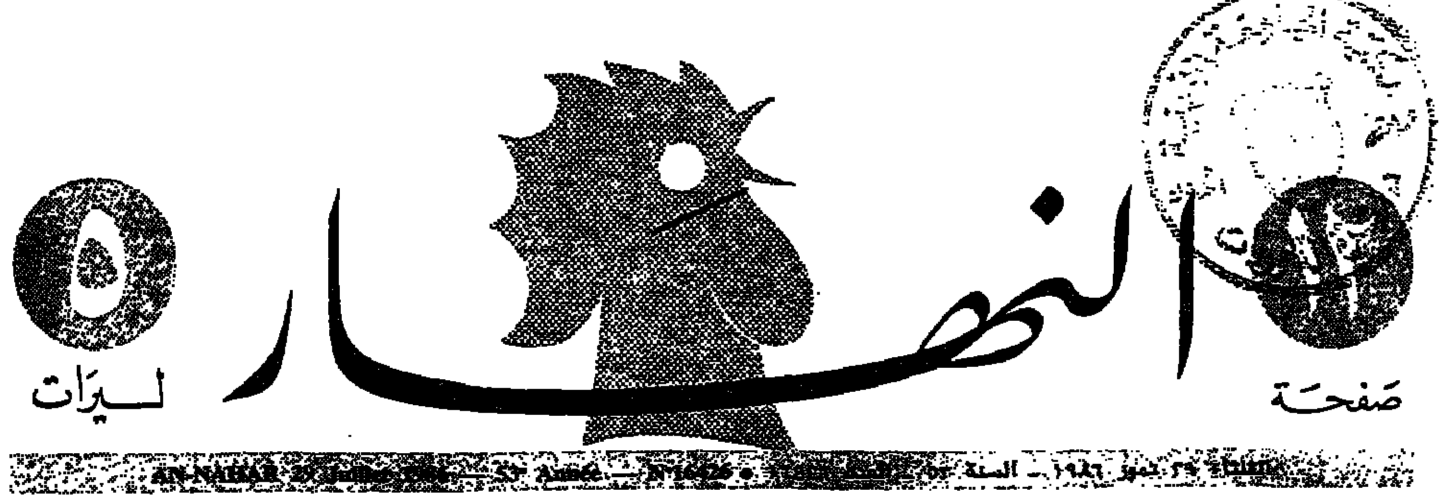




AN-NAHAR 29 Juillet 1986 — 53e Année — N°16426 • الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦ – السنة ٥٣

تونس ستحصل على اسلحة اميركية

كشفت امس الولايات المتحدة خططا لبيع تونس ٥٧ مدفع "هاوتزر" من عيار ١٥٥ ميللم يمكن جرها و٧٠ سيارة نقل حمولة خمسة اطنان وثلاث سيارات سحب حمولة خمسة اطنان وذخيرة.

ويتوقع ان تصير الصفقة، البالغة قيمتها ٦٠ مليون دولار، رسمية في غضون ٣٠ يوما ما لم يعترض عليها الكونغرس.

وهذه المرة الاولى منذ اربع سنوات تعرض الولايات المتحدة بيع تونس اسلحة. وصرح ناطق باسم البنتاغون ان "الهدف من الصفقة هو مساعدة تونس على حماية نفسها من خطر محتمل مصدره جيرانها".

(رويتر، يب)

خطة الضاحية أرجئت ... وتسبقها خطوات على الأرض

إنفجار السيارة المفخخة في عين الرمانة: ٣١ قتيلاً و١٢٨ جريحاً ودمار يشبه الزلزال

صفير تشاور مع الجميل ويوفد إليه مندوباً ينقل معطيات



المكان الذي وقع فيه الانفجار، وقد بدا حطام السيارات وسط الانقاض وغطى دخان الحرائق السماء.



دمار واعمال انقاذ وبنايات لم يبق منها الا الهياكل. (جورج سمرجيان)

الاعصار الذي ضرب امس عين الرمانة، اعاد الى اذهان اللبنانيين شبح الرعب، وهم لمّا ينسوا الضربات المتلاحقة. لكنه عاد هذه المرة ليحجب بدماء الابرياء وانقاض ما بنوه بعرق الجبين، رؤيتهم الى فرصة تلوح من خلال تحركات واتصالات، داخلية وخارجية، يأملون فيها خلاصا من مأساة يكابدونها بلا هوادة منذ احد عشر عاما.

وفي الوقت نفسه، لم تبصر النور، كما كان متوقعا، الخطة الامنية للضاحية الجنوبية من بيروت، اذ ارجئ تحديد الساعة الصفر لمباشرة التنفيذ الى وقت لاحق من هذا الاسبوع، وربما الى مطلع الاسبوع المقبل.

وفي هذه الاثناء تستمر في الديمان الجهود من اجل فتح كوة في جدار الفرقة بين اللبنانيين. وقد اتصل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه التطورات.

واوضح مصدر مطلع ان البطريرك صفير اطلع الجميل على الخطوط العريضة للاتصالات التي يقوم بها والمعطيات التي توافرت لديه من خلال التحرك الذي يقوم به. واطلع الجميل بدوره البطريرك على الاجواء السياسية. وتقرر ان يوفد صفير مبعوثا ينقل الى الرئيس نتائج الاتصالات والمشاورات الجارية.

واشار المصدر الى ان الاجواء تبدو ظاهرا كأنها مغلقة، الا ان هناك مؤشرات قليلة ايجابية الطابع، يمكن الافادة منها وتوظيفها بحيث تؤدي الى خطوة نحو خلق اجواء مؤاتية للخروج من الدوامة. واكد ان الابواب ليست موصدة كما هو ظاهر، فالمؤشرات تحمل امكان الحلحلة.

وعلمت "النهار" من مصادر شمالية مطلعة ان البطريرك صفير يجري اتصالات حثيثة محلية وعربية ودولية، ويوفد بعيدا عن الاضواء مندوبين الى الفاعليات السياسية والروحية، بحثا عن "حل عادل وسليم"للازمة اللبنانية. وبعض مندوبيه يحصل على اجوبة خطية وآراء دستورية ومقترحات. واكدت المصادر ان زيارة البطريرك صفير لسوريا لن تكون الا لـ"تتويج الاتفاق وتجسيده" على حد تعبيرها، و"اذا تعثر الاتفاق فلا زيارة".

والتقى صفير امس سفير الجزائر

– التتمة في الصفحة ٨ –

السفير الاميركي الجديد في لبنان: لن نؤيد وجوداً سورياً دائماً

واشنطن – رويتر – اكد امس السيد جون كيلي، الذي رشحته الادارة الاميركية ليكون سفيرا للولايات المتحدة في بيروت، في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان "الولايات المتحدة تريد بوضوح انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان... ولذلك لن نؤيد مرابطة القوات السورية في شكل دائم في هذا البلد".

وتفادى كيلي الادلاء بجواب قاطع عندما سئل هل الدور السوري في لبنان بناء اذ قال: "بصراحة انها مسألة قابلة للنقاش".

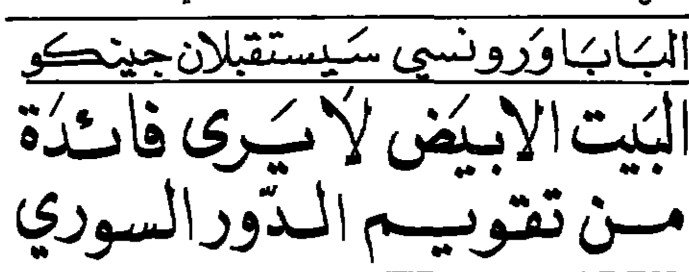
ويعمل السفير الجديد في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٦٤ ويشغل الان منصب مسؤول العمليات الخاصة القصيرة الاجل في الوزارة.

ولاحظ ان الموقف في لبنان بات صعبا الى حد ان مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت ومستشفاها يعيد النظر في مستقبل المؤسستين. وقال "ما من شك في ان المستشفى والجامعة الاميركية في بيروت تأثرا بالقتال (...) ومجلس الامناء يلقي نظرة اخرى على الاهداف التي يجب ان تتبناها الجامعة الاميركية مع اخذ

– التتمة في الصفحة ٨ –

البابا ورونسي سيستقبلان جينكو

البيت الابيض لا يرى فائدة من تقويم الدور السوري



الاب جينكو يتلقى قبلة من شقيقه جون. (رويتر تيليفوتو)



مع شقيقته سو. (رويتر تيليفوتو)

اتخذ امس البيت الابيض موقفا متشددا من مسألة الرهائن الاميركية في لبنان. وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم الرئاسة الاميركية تعليقا على اطلاق الاب لورنس جينكو السبت الماضي ان هناك اشخاصا كثيرين في الشرق الاوسط وفي غير الشرق الاوسط يستطيعون المساعدة على اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان "ولا يفيد في شيء تقويم الدور السوري".

وذكر ان الرئيس ريغان اعرب السبت الماضي عن امتنانه "لكل الدول" ولجميع الاشخاص من مختلف الجنسيات الذين لعبوا دورا في اطلاق جينكو الذي بقي محتجزا في لبنان ١٩ شهرا. وقال: "ان هدفنا هو التوصل الى اطلاق الاميركيين والرهائن من جنسيات اخرى والتي لا تزال في ايدي الارهابيين المتطرفين في لبنان" وان محاولة التعليق تفصيلا على الموضوع

– التتمة في الصفحة ٨ –

ردود الفعل على إجتماع إيفران

القذافي إعتبر الحسن "خائناً" والسعودية لم تتخذ موقفاً من اللقاء

اعتبر العقيد معمر القذافي ان الملك الحسن الثاني "خان" القضية العربية واكد ان السبيل الوحيد لتسوية القضية الفلسطينية هو الكفاح المسلح.

وقال في مقابلة مع شبكة "اساهي" اليابانية للتلفزيون سجلت في مقره في ثكنة باب العزيزية التي لحقت بها اضرار شديدة في قصف تعرضت له في الغارة الاميركية على طرابلس في ١٥ نيسان الماضي: "اننا نرى ان الملك الحسن خائن".

وسئل عن سياسة بلاده بعد اجتماع الحسن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في ايفران فاجاب: "ان المحادثات اكدت لي ان لا سبيل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط سوى النضال المسلح. ليس امام الفلسطينيين من سبيل سوى الحرب لاستعادة فلسطين (...) هذه هي النتيجة المقنعة للمحادثات. وتبعا لذلك فان المحادثات وأدت كل محاولات السلام التي بذلت سابقا".

واعلن انه لن يحضر مؤتمر القمة العربي المقبل في السعودية. وقلل من شأن الجولة التي يقوم بها السيد

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن طالبت بانسحاب كامل وسريع

غورباتشيوف: سنسحب ٦ أفواج من أفغانستان وندرس رد ريغان بتفهم ومسؤولية

اعلن امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف ان بلاده ستسحب من افغانستان قبل نهاية السنة الجارية ستة افواج من القوات السوفياتية لتعجيل التسوية السياسية هناك. وقال ان القيادة السوفياتية تدرس بـ"تفهم ومسؤولية" رد الرئيس رونالد ريغان على مقترحاته الاخيرة.

وكان غورباتشيوف يتحدث في مدينة فلاديفوستوك على سواحل المحيط الهادئ. واوضح انه ستعاد من افغانستان الى الوطن قبل نهاية السنة الجارية ستة افواج سوفياتية وهي فوج دبابات وفوجا مشاة وثلاثة افواج مضادة للطائرات مع اسلحتها وآلياتها الحربية، وان الاتحاد السوفياتي ان اقدم على هذه الخطوة "انما يسعى الى تعجيل التسوية السياسية واعطائها نبضة اخرى".

واضاف انه حال اعداد الحل السياسي نهائيا "يمكن عودة جميع القوات السوفياتية من افغانستان ان تتسارع تبعا لذلك. وتم الاتفاق مع الجانب الافغاني كذلك على مواعيد عودتها على مراحل". لكنه حذر من انه "في حال استمرار التدخل ضد افغانستان، لن يترك الاتحاد السوفياتي جاره في محنة".

وتطرق الى الرد الاميركي على مقترحاته والى الكلام على قمة اميركية – سوفياتية فقال: "حصلت وانا هنا على رد من الرئيس ريغان. وهذا الرد يدفع الى التأمل وقد بدأنا بدراسته ونتخذ منه موقف التفهم والمسؤولية. والمهم بالنسبة الينا قبل كل شيء مدى انسجام المقترحات الواردة في الرد مع مبدأ الامن المتكافئ وما اذا كانت تتيح الوصول الى حلول مشتركة فعالة في مجال ايقاف سباق التسلح والحيلولة دون خروجه الى الفضاء. وطبقا لذلك بالذات سنحدد خطواتنا اللاحقة. وبالنسبة الى لقاء القمة السوفياتي – الاميركي الجديد يمكنني ان اكرر نحن مع هذا اللقاء. لكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لقاء جنيف الماضي كأنه يتلخص في قطع الوعد بعقد اللقاءات مستقبلا ايضا. كلا، ان الامر الرئيسي الذي اتفقنا عليها آنذاك مع الرئيس ريغان وما

– التتمة في الصفحة ٨ –

بغداد: البصرة تعرضت لقصف للمرة الأولى منذ حزيران ١٩٨٥

طهران: ٧٣ قتيلاً في أراك

في تطور جديد في حرب الخليج اعلن امس في بغداد ان المدفعية الايرانية قصفت البصرة ثانية المدن العراقية للمرة الاولى منذ اكثر من سنة مما ادى الى مقتل امرأة واصابة ١٤ شخصا آخرين بجروح.

وهذه المرة الاولى ترد انباء عن تعرض البصرة للقصف منذ حزيران ١٩٨٥ عندما وافقت ايران والعراق على الكف عن مهاجمة الاهداف المدنية.

واوضح بيان عسكري ان خمسة من الجرحى اطفال. وقال ان طائرتين ايرانيتين اغارتا على مدينة العمارة الجنوبية فاصيب ٤٠ شخصا بجروح ولحقت اضرار بستة منازل.

وكانت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية افادت في وقت سابق ان طائرات ايرانية هاجمت مصنعا للصلب قرب العمارة والحقت به خسائر كبيرة ردا على هجمات عراقية على مراكز صناعية ايرانية.

وتحدث العراق امس عن اصابة

– التتمة في الصفحة ٨ –

جال في شوارع القدس القديمة

لقاء بوش شخصيات فلسطينية اليوم أثار إنقساماً ودعوة إلى الأضراب

اثارت دعوة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي شخصيات فلسطينية الى الاجتماع به في مبنى القنصلية الاميركية في القدس اليوم انقساما في صفوف وجهاء الضفة الغربية.

ودعا فلسطينيون متشددون، عقب "مؤتمر وطني" طارئ عقدوه، الى اضراب عام اليوم. وحضوا المدعوين الى القنصلية الاميركية على عدم تلبية الدعوة، معتبرين ان من يحضر "يكون اختار الا يبقى جزءا من الشعب الفلسطيني".

وصرح السيد فيصل الحسيني: "لدينا اسباب قوية للاعتقاد ان الدعوة الى الاضراب ستلقى استجابة واسعة النطاق". وفي ما يشبه التهديد قال ان الوجهاء الذين سيلبون دعوة بوش "لن يشعروا بالارتياح الذي كانوا يشعرون به في المجتمع الفلسطيني". لكنه اضاف انه لم يتم الاتفاق على اجراءات عملية ضد الذين سيلتقون نائب الرئيس الاميركي.

واعرب رئيس بلدية الخليل السابق السيد مصطفى النتشة عن اعتقاده ان المقاطعة ستنجح، مشيرا الى ان المقاطعين سيرسلون مندوبين او ثلاثة لتسليم بوش مذكرة تستنكر محاولات الالتفاف على منظمة التحرير في

– التتمة في الصفحة ٨ –

زار المغرب سراً مرتين

بيريز عن محادثاته مع الحسن: تشكل نقطة تحول تاريخية

اطلع امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الكنيست على نتائج زيارته للمغرب ومحادثاته مع الملك الحسن الثاني مفتتحا نقاشا سيستمر الى غد.

ووصف بيريز، في كلمة استغرقت ٤٠ دقيقة، محادثاته مع العاهل المغربي بانها "نقطة تحول تاريخية" في جهود السلام في المنطقة، معربا عن امله في ان يؤدي لقاء ايفران الى تحسين العلاقات مع مصر. وقال: "اثرنا خلال اليومين اللذين امضيناهما في ايفران اقتراحات عدة... وقلنا اننا على استعداد للاجتماع فورا مع ممثلين حقيقيين للفلسطينيين ... ممثلين يسعون الى السلام ويرفضون العنف".

وكشف انه قام بزيارتين سريتين للمغرب سابقا و"ان الشيء الجديد المهم في الاجتماع (المعلن) يكمن في حقيقة كون الحسن الثاني ابلغ الى العالم العربي بصوت مدو انه يتعين انهاء مقاطعة الحوار مع اسرائيل".

وادلى للمرة الاولى بتفاصيل عن خطة السلام ذات النقاط العشر التي عرضها على العاهل المغربي واوضح انه اقترح ان يعلنا معا سنة ١٩٨٦ سنة للمفاوضات تكف خلالها دول الشرق الاوسط عن العنف. واضاف: "ابلغنا الى الملك ان اسرائيل لن تمارس سيادتها

– التتمة في الصفحة ٨ –

تكهنات بأن بوش سيشارك فيها

أنيس منصور بعد لقائه بيريز: القمة المصرية – الاسرائيلية قريبة جداً

استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز السيد انيس منصور رئيس التحرير السابق لمجلة "اكتوبر" المصرية الذي نقل اليه "رسالة شفوية" من الرئيس حسني مبارك.

بعد المقابلة التي استغرقت ساعة، اكد منصور ان قمة مبارك – بيريز "قريبة جدا".

وافادت اوساط قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بيريز حمل منصور ردا على الرسالة التي نقلها.

وكان منصور وصل الى اسرائيل اول من امس وصرح ان زيارته خاصة وتهدف الى كتابة سلسلة مقالات عن اسرائيل واليهود في ١٩٨٦ وتتضمن السلسلة مقابلة مع بيريز.

ويذكر ان انيس منصور كان واحدا من المقربين من الرئيس المصري الراحل انور السادات.

من جهة اخرى تعاود اليوم في هرتسيليا شمال تل ابيب المفاوضات المصرية – الاسرائيلية في شأن طابا والتي يشارك فيها الوفد الاميركي بصفة مراقب.

ويعتقد المراقبون ان المستشار القانوني لدى وزارة الخارجية الاميركية

– التتمة في الصفحة ٨ –

في تصريح فاجأ المراقبين السياسيين

شامير تحدث للمرة الأولى عن إحتمال قيام دولة فلسطينية

للمرة الاولى منذ توليه مسؤوليات حزبية وسياسية، تحدث اسحق شامير زعيم تكتل ليكود ووزير الخارجية الاسرائيلي عن استعداده لـ"تحمل مجازفة انشاء دولة فلسطينية اذا كان نظام الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل على سكان الضفة الغربية وغزة سيؤدي الى ذلك".

وورد كلام شامير المعروف بتصلبه في حديث تنشره مجلة "مونيتين" في عددها الصادر اليوم. وقد سئل زعيم ليكود الا يزال مؤيدا للحكم الذاتي الفلسطيني كما نص عليه اتفاقا كمب ديفيد فأجاب: "نعم". واضاف: "صحيح اننا نأمل في الا يؤدي الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية، الا ان المجازفة قائمة ويجب ان تكون لدينا الشجاعة الكافية لمواجهة مثل هذه المجازفة (...) ان الواقع الدولي وواقع

– التتمة في الصفحة ٨ –

لماذا البطريرك

الرئيس كرامي كرر في طرابلس مساء الاحد، ما قاله امام نقابة الصحافة، وهو "ان التجربة اثبتت ان وجود رئيس حزبي على رأس السلطة امر غير ناجح على الاطلاق لانها فشلت" وتمنى "الا نتعرض لهذه التجربة مرة اخرى" ورأى "ان الحل الوحيد هو ايجاد شرعية جديدة تستطيع تحقيق الوفاق والاصلاح والانقاذ". ودعا الى اعطاء مساعي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "كل الفرصة للخروج بنا من هذه المحنة". وجدد تمسكه باقتراحه الاستقالة الجماعية. لكنه مع ذلك ينتظر اي اقتراح اخر من الجانب الاخر، اي من رئيس الجمهورية ومن معه من وزراء واحزاب وفاعليات في المنطقة الشرقية.

ولا شك في ان الرئيس كرامي ينكر ان اشراك حزبي كتائبي ليصبح مرشحا للكرسي الاولى ثم رئيسا للجمهورية خطوة بدأها الرئيس الياس سركيس عندما شكل هيئة الانقاذ السداسية من الرئيس شفيق الوزان والسيد فؤاد بطرس والنائب نصري المعلوف والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط والشيخ بشير الجميل. على امل طبعا، كما كان يعرف الجميع، ان تكون تلك الهيئة وسيلة او مساعدة لايصال الشيخ بشير الى الرئاسة. وهذا ما كان مفترضا ان يحدث.

اما انتظار الرئيس كرامي لرأي الجانب الاخر فقد يطول كثيرا. لانه يعرف ان القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية"، بعد السيد ايلي حبيقة احد اطراف "الاتفاق الثلاثي"، رفضت وترفض الاتفاق جملة وتفصيلا، وكذلك ترفضه قيادة حزب الوطنيين الاحرار المتمثلة بالرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب المهندس داني شمعون. لذلك وصلت الاوضاع الى هذا المازق. ولذلك وصل الامر الى البطريرك صفير. وهكذا يمكن القول ان ما يطلبه رئيس الحكومة من الحكم واوساطه متوافر سلفا وهو اعطاء البطريرك فرصة كاملة لبذل مساعيه وانجاحها. فهم ايضا بايعوا سيد بكركي، ويبايعون سيد الديمان.

لماذا البطريرك؟

لانه بعد انتخابه لم يعد يحتاج الى ناخبين ولانه ليس مرشحا، وليس عنده مرشح ليحل محل الرئيس امين الجميل. ولانه ليس في حاجة الى ميليشيا. ولانه يستطيع التحدث الى الجميع في الصف الماروني خصوصا والصف اللبناني عموما وعلى الصعيد السوري.

لماذا البطريرك بالذات؟

لانه يدافع عن مواقف الموارنة، كما دافع عنها في اللقاءين مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. فالبطريرك الماروني يقول ان تجربة المتصرفية لم تكن من صنع الموارنة. فقد قررتها الدولة العثمانية والدول الغربية الاخرى الضامنة. وكان فريق كبير من الموارنة ينتظر، خصوصا يوسف بك كرم، ان يكون المتصرف مارونيا. ولكن جاء المتصرفون مسيحيين من رعايا السلطان ولم يكن بينهم ماروني واحد. كذلك ان انشاء الجمهورية اللبنانية بحدودها الحاضرة، ثم انشاء الدويلات الاربع في سوريا، وهي دولة دمشق ودولة حلب ودولة جبل الدروز ودولة العلويين، والتي جمعتها دولة الانتداب في الجمهورية السورية، كل ذلك لم يكن للموارنة دور فيه. وهم بالطبع لم يعرفوا، مثلهم مثل الملك فيصل الكبير، باتفاق سايكس – بيكو الذي وزع المنطقة دولا بين الدولتين العظميين فرنسا وبريطانيا، الا بعدما اعلن لينين ذلك السر. وحتى الرئيس الاول للدولة اللبنانية بعد قيامها كان شارل دباس الارثوذكسي. ثم جاء ايوب تابت البروتستانتي. وبعده بترو طراد الارثوذكسي.

لماذا البطريرك صفير، بعد هذه التوضيحات بالنسبة الى المتصرفية، واتفاق سايكس – بيكو وانشاء الجمهورية تحت الانتداب الفرنسي؟

لان البطريرك بعد هذه التوضيحات يقول ان الموارنة اشتركوا للمرة الاولى اشتراكا تأسيسيا في الجمهورية اللبنانية، يوم قرروا ممثلين بالشيخ بشارة الخوري، وقرر المسلمون ممثلين برياض الصلح، اعلان الاستقلال والميثاق الوطني ودخول لبنان عضوا مؤسسا في جامعة الدول العربية. وكان رياض الصلح يومها مقتنعا بان الموارنة، من بين الطوائف المسيحية الاخرى، يعرفون كيف يدخلون الجامعة ويعربون لبنان. وينكر الجميع ان حكومة الرئيس عبد الحميد كرامي هي التي طلبت تعديل ميثاق الجامعة العربية او بروتوكول الاسكندرية لتصبح القرارات ذات الطابع الوحدوي بالاجماع وليست بالاكثرية. وحصل لبنان على طلبه بعد تجاذب شديد مع بقية الدول العربية. وخلاصة هذا الطلب ان لبنان لا ينفذ الا القرارات التي تحصل على الاجماع.

لماذا البطريرك صفير؟

لان ذاكرة اللبنانيين وذاكرته تحفظان ان لبنان، عندما تقررت حرب فلسطين، شارك فيها جيشا وشعبا. اما حرب حزيران وحرب تشرين فلم يشارك فيهما لان المشاركين لم يطلبوا منه ذلك وكانت الحرب في المرتين مفاجئة وخاطفة.

لماذا البطريرك صفير؟

لان ذاكرة اللبنانيين وذاكرته تحفظان ان ازمة الوجود الفلسطيني عندما بدأت وكبرت، وقع اتفاق القاهرة بضمان من جمال عبد الناصر. ثم كانت مقررات الرياض بضمان الرئيس حافظ الاسد خصوصا.

لماذا البطريرك صفير؟

لانه يعرف انه ليس بطريرك الموارنة فحسب. وليس بطريرك لبنان فحسب. بل هو خصوصا بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"خرافة" الحلول الامنية

القيادات الفاعلة في المناطق الشرقية اعتبرت دائما ولا تزال تعتبر انها متفوقة على "زميلاتها" الغربية في مواضيع الامن والاستقرار والحياة الاجتماعية الحرة والوضع الاقتصادي المقبول. وقد مر زمن بدت فيه بوضوح صحة هذا الاعتبار خصوصا عندما تكون هناك مقارنة ما مع اوضاع الغربية. لكن هذا الاعتبار كانت تلقي ظلالا كثيرة من الشك عليه بعض الممارسات، فضلا عن انعكاسات الاعمال "التخريبية" في رأي القادة هناك وتردي الاوضاع الامنية مع الغربية وتصاعد الاشتباكات وتحولها قصفا يطاول الناس في العمق. وفي المدة الاخيرة ازداد الشك نتيجة الظروف المعيشية الصعبة ونتيجة "الانحصار" في مناطق محدودة ونتيجة عودة الحماوة الى خطوط التماس، وكذلك نتيجة عودة موجة السيارات المفخخة، وهو شك مرشح للتحول ازمة ثقة مستعصية في الاوضاع السائدة في الشرقية، وكذلك في المبادرات التي تطلق والوعود، فضلا عن التطمينات والسياسات والتحركات.

والوضع في المناطق الغربية ليس افضل كثيرا. فالناس فقدوا من زمان ثقتهم في قياداتهم الفاعلة منها وغير الفاعلة. واعتبروا انها اما غير قادرة على تخليصهم من المآسي التي يتعرضون لها او غير راغبة في ذلك وعندما اتت الخطة الامنية الاخيرة ارتاحوا قليلا، الا ان الثقة لم تعد. وهذا امر طبيعي نتيجة تجارب كثيرة سابقة من الفشل والخيبات. وعلى العكس من ذلك فان ظلالا من الشك رافقت تطبيق هذه الخطة على رغم الرغبة الكاملة في نجاح هذا التطبيق. والذي حصل منذ بدء تطبيق الخطة حتى الان يزيد الشكوك بدلا من ان يقلصها تمهيدا لالغائها. فحادثة اطلاق النار على الاوتوبيس الذي كان ينقل اطباء وطلابا من الجامعة الاميركية في محلة البربير قضى على نشوة الفرح عند الناس بالتخلص من السلاح والمسلحين. وتعثر تمدد الخطة الامنية الى مناطق معينة من بيروت الغربية والصعوبات التي تؤخر تطبيقها في الضاحية الجنوبية جعلتهم يعيدون حساباتهم ولا يعدون انفسهم بالكثير. كما كانت حالهم سابقا. وعودة موجة السطو على المصارف. وفي مناطق مشمولة برعاية الخطة الامنية ارعبتهم. وكل ذلك في رأيهم امتحانات تتعرض لها الخطة وعرابتها سوريا. والنجاح في هذه الامتحانات لا بد ان يشجع المتضررين اساسا من الخطة على التحرك الفاعل لضربها مستفيدين من جو الفوضى الذي قد يعود.

أليس هذا الكلام تجن؟

القريبون من فاعليات الشرقية يؤكدون ذلك. ويقولون ان تفجير السيارات يحصل في اكثر البلدان استقرارا امنيا وقوة من حيث الاجهزة الامنية. ويدعون الى التذكر ان هناك حربا في البلد لا بد ان تكون لها انعكاسات سلبية على المجتمع من حين الى اخر (تفخيخ سيارات، اغتيالات، افتعال مصادمات داخلية الخ ...) ويلفتون في الوقت نفسه الى انه في ظل هذه الظروف الصعبة عاشت الشرقية ولا تزال اوضاعا امنية مستقرة الى حد ما قياسا على اوضاع المناطق الاخرى.

والقريبون من عرابة الخطة الامنية يقولون ان الوضع في الغربية الان افضل بما لا يقاس من السابق. ويؤكدون انه سيصير افضل وبما لا يقاس ايضا عند الانتهاء من تطبيق هذه الخطة وبعد الانتقال سواء الى المواجهة السياسية او الى الحل السياسي. وفي هذا المجال فانهم يلفتون الى المتضررين من الخطة ومن ابعادها السياسية ومراجعها المحليين والاقليميين وربما الدوليين ليقولوا ان المهمة ليست سهلة وسيدعون الناس الى الصبر والصمود.

وكلام الفريقين صحيح عموما، ولا يمكن دحضه. لكن الصحيح ايضا هو انهما يتجاهلان حقيقة مبدئية وبدائية وبديهية لا يمكن تأمين الامن والاستقرار من دونها. وهي ان الحلول الامنية او بالاحرى المسكنات الامنية ليست حلولا، ولا تؤدي الى حلول فالحلول سياسية. وما دام هذا النوع من الحلول غائبا، فلا ديمومة لاي خطوة امنية او خطة امنية. فالاغتيالات تجهضها، والقصف يعيد سيطرة السلاح والمسلحين على الناس. والسيارات المفخخة تولد سيارات مفخخة مضادة. واذا كان المعنيون من كل الاطراف يعتقدون ان التردي الامني وسيلة ضغط للوصول الى مآرب سياسية، فانهم يخطئون كثيرا. فهذا التردي في منطقة يصيب الناس الابرياء. والرد عليه بمثله يصيب الناس الابرياء. وهؤلاء كلهم لا احد يهتم بهم او يعتبر نفسه مسؤولا عنهم، وذلك خلافا للشعارات واللافتات.

طبعا قد يؤدي التردي الى اهداف مرسومة له مثل الضغط على الغرب (خطف ديبلوماسيين وضرب سفارات) او مثل استعادة دور مفقود او مثل الحؤول دون استعادة هذا الدور او مثل الحؤول دون سقوط وضع محلي نظرا الى انعكاسات ذلك اقليميا ودوليا. ولكن على الصعيد اللبناني فان الذي يؤدي اليه التردي مزيد من الانهيار ومزيد من الحقد ومزيد من العنف.

والمعالجة الوحيدة لذلك هي التوصل الى حل سياسي يوافق عليه اللبنانيون وتأمين ظروف هذا التوصل، اذ من دونه لا امن. وفي هذا المجال، فان دور الناس، اي الاكثرية الصامتة، محدود لانهم مقهورون ومغلوبون على امرهم.

سركيس نعوم

لئلا تصبح اللقاءات العربية - الاسرائيلية شيئا عاديا

اتخاذ قرار في حال انعقاد القمة يمنع أي لقاء إلاّ في اطار مؤتمر دولي

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان لا اسرائيل تريد السلام مع العرب لانه سلام هي التي ستعطي من اجل تحقيقه وغيرها سيأخذ ويكون بالتالي مكلفا لها، ولا العرب المتشددون يريدون السلام هم الاخرون، لانه لا يعود لديهم قضية يعبئون بها شعوبهم. اما العرب المعتدلون فليس في يدهم حيلة، وكل تحرك يقومون به من اجل التوصل الى تحقيق سلام ممكن، والخروج من حال اللاحرب واللاسلم، يعرضون انفسهم من جرائه للاتهامات والمتاعب.

هذا بالنسبة الى الاطراف المعنيين في المنطقة، اما بالنسبة الى الاطراف الدوليين، فالرئيس الاميركي رونالد ريغان، خلافا لما كان يتصوره البعض من انه سيكون في ولايته اكثر قدرة على التحرك من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ويصبح متحررا من العوامل الانتخابية الضاغطة، يكاد ينهي نصف هذه الولاية، ولم يستطع ان يحقق شيئا في هذا الشأن، واذ هو مثله مثل الرؤساء السابقين الذين يفضلون الاهتمام بالشؤون الداخلية الاميركية، وليس لديه الرغبة في الغوص في تفاصيل المشاكل المعقدة للسياسة الخارجية، وهكذا يبقى نشاط الادارة الاميركية تقليديا، مقتصرا على معالجة المشاكل المهمة في السياسة الخارجية ولاسيما منها العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وانطلاقا من هذا الواقع، لا تتوقع المصادر نفسها ان تسفر جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في المنطقة عن شيء، سوى اعطاء تصور لاصحاب العلاقة ان الادارة الاميركية لا تزال مهتمة بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، وانها لم تهملها او تتناساها.

وتضيف المصادر السياسية في معرض تحليلها لمجريات الامور، ان الرئيس ريغان يشعر بانه يكاد يدخل النصف الثاني من ولايته، وهو لم يستطع ان يحقق ولو خطوة صغيرة على طريق السلام، ولم يستطع تأمين النجاح لاي مبادرة صدرت عنه سواء في ما يتعلق بالازمة اللبنانية او في ما يتعلق بأزمة المنطقة، في حين ان الرئيس جيمي كارتر استطاع على رغم اتهامه بالضعف، ان يحقق السلام بين مصر واسرائيل عن طريق التوصل الى عقد اتفاقي كمب ديفيد بينهما.

الغاية من القمة المغربية - الاسرائيلية

وسئل مسؤول سابق هل يعتقد ان القمة العربية - الاسرائيلية تمت بمبادرة اميركية، او بمسعى اميركي خفي من اجل تحقيق اهداف اتفاقي كمب ديفيد، واذا لم يكن الامر كذلك، فما هي الغاية من عقدها، فاجاب بالآتي:

اولا - ان يصبح اللقاء بين اي زعيم عربي وزعيم اسرائيلي شيئا عاديا لا يشكل حدثا تثار حوله الضجة، بحيث يتحقق من خلال عقد مثل هذا اللقاء، التفاوض المباشر من غير شروط سابقة.

ثانيا - ان يصبح وضع حزب العمل في حال اجراء انتخابات اكثر شعبية في اسرائيل، اذ يثبت ان قادته هم القادرون او المؤهلون لعقد لقاءات مع الزعماء العرب والوصول معهم الى تفاهم، وهو ما لا يستطيعه قادة تكتل ليكود.

ثالثا - ان يخرج العرب نهائيا من حال اللاحرب واللاسلم، فيقررون اما الحرب من اجل تحقيق السلام الذي يريدون، واما التفاوض سياسيا مع اسرائيل من اجل الوصول الى السلام الممكن، لانه لا يعقل ان يظل العرب يواجهون اسرائيل بشعار: لا صلح لا تفاوض لا اعتراف، وعندما تلجأ اسرائيل الى الحرب لتحتل مزيدا من الاراضي العربية، يلجأ العرب الى مجلس الامن ويحولونه حائط مبكى...

وتساءل المسؤول نفسه هل تتوصل الدول العربية الى عقد قمة طارئة بدافع ما جرى في اللقاء بين العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل واتخاذ قرارات حاسمة، ام ان ما جرى سيزيد الفرقة والانقسام ويتعذر بعد الان جمعهم؟

المرتقب من القمة العربية

ثمة من يقول ان الدول العربية المتشددة ستقترح في حال عقد قمة طارئة، منع اي اتصال أو لقاء بين مسؤول عربي ومسؤول اسرائيلي، واعتبار ذلك ضربا من الخيانة بعدما تذرع الملك الحسن الثاني بأن ليس في مقررات فاس ما يمنع القيام بهذا الاتصال او اللقاء. وكذلك تكرار التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وان التفاوض يكون على اساس مشروع فاس وفي اطار مؤتمر دولي، فعندما توافق اسرائيل سلفا على ذلك، فان الدخول في مفاوضات من اجل تحقيق السلام يصبح مقبولا. واذا لم توافق، فمن واجب العرب ان يتضامنوا ويعملوا على تعزيز قدراتهم القتالية ويحققوا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل استعدادا للمواجهة العسكرية.

ولا تبرر هذه الدول المتشددة للعاهل المغربي قوله في معرض شرح دوافع لقائه وشمعون بيريز، ان هذا اللقاء لم يكن للتفاوض ولكن للاستطلاع ولمعرفة رأيه في منظمة التحرير وفي الاراضي العربية المحتلة، لان موقف اسرائيل مما يريد العاهل المغربي معروف ومعلن غير مرة، وقد كرره شمعون بيريز في لقاء ايفران بقوله انه لا يعترف بمنظمة التحرير ويرفض الجلاء عن كل الاراضي المحتلة.

لذلك يشك زعماء هذه الدول ان يكون لقاء ايفران بين العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل من اجل مجرد طرح سؤالين والحصول على جواب عنهما. ومع ان الجواب معروف ومعلن عن هذين السؤالين. فانه كان في الامكان الحصول عليهما بطريقة غير مباشرة ومن دون حاجة الى لقاء.

اميل خوري

ارسل مسؤول امني الى مرجع رسمي في دمشق نسخة مصورة عن جواز سفر لبناني مزور ضبط مع عناصر في تنظيم مسلح حليف لسوريا.

استبعد وزير سابق ان يقدم الفاتيكان على طرح مبادرة تنطوي على صيغة جديدة للتعايش، تكون مقبولة لدى جميع الاطراف.

تساءل رئيس سابق للحكومة هل يكون نجاح الخطة الامنية في مصلحة بقاء رئيس الجمهورية حتى نهاية ولايته ام في مصلحة المطالبين باختصارها؟

كرامي: لمست لدى صفير استعدادا ايجابيا وخطة الضاحية أُقرت وتحتاج إلى تمهيد

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اقرت الخطة الامنية للضاحية الجنوبية و"بعد ان تنفذ الاعمال المطلوبة من القوى الموجودة على الارض، سندعو اللجنة الى الاجتماع لتحديد الساعة الصفر".

واوضح انه لمس لدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "كل استعداد ايجابي خير للعمل على ما يسهل تحقيق الوفاق". واعتبر انه "ليس لدينا من مشكل، وانما هو مع الشيخ امين الجميل (...) ومع السيد الاخر الذي كرس زعيم ثورة".

رأس كرامي في الاولى والربع بعد الظهر في القصر الحكومي، الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعمداء نبيل قريطم ومحمد الحاج وعبد الحليم كنج وعمر مخزومي والعقيدين لطفي جابر وعصام ابو زكي والرواد محمد فرشوخ وعصام عطوي واحمد تمساح وفايز رحال والنقيب عمر مكاوي ومنسق اللجنة المعاون الاول عمر دمج والسادة: محمد قباني اكرم شهيب، قبلان قبلان، هيثم جمعة، سعيد الضاوي، عبد الامير عباس، منير الصياد، حسين عزالدين، بسام طليس، وعضوي هيئة المراقبين السوريين العقيدين عبد السلام داغستاني ومحمد الايوبي.

تصريح كرامي

انتهى الاجتماع في الثانية والنصف، وصرح كرامي عند انصرافه: "عرضت لجنة التنسيق الاحداث التي حصلت الاسبوع الماضي، خصوصا زيارة ايفران التي رفضنا كل معانيها وابعادها، ورفضنا مبدأ حصولها لانها كلها سلبيات، وقد اعترف جلالته (الحسن الثاني) بانها فشلت. فيا حبذا لو انها لم تحصل لان الوضع العربي وما هو عليه من انقسام وعدم تضامن كان بغنى عن مثل هذه المزة التي لا يمكن ان يبررها احد لانها كلها ضد مصلحة المصير القومي. ولذلك نحن قلنا رأينا فيها ونردده الآن، وهو اننا لا نجد لها اية ايجابية قد تضعها في خانة العمل الوطني. ولذلك، نحن نؤكد انها لم تحقق شيئا على هذا الصعيد. ونتمنى ان يكون الموقف العربي حيالها موحدا والخطة منسجمة بحيث يعلن الرأي الواحد في وجه هذه الخطوة التي لا يمكن قبولها على اي صعيد".

اللقاء وصفير

واضاف: "نقلت الى اللجنة نتيجة زيارتي لصاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وقد اكدت لغبطته توجهنا ووجهة نظرنا وكل ما نعمل من اجله في سبيل تخليص لبنان من هذا المأزق الذي وقع فيه. وقد لمست من لدن غبطته كل استعداد ايجابي خير للعمل على ما يسهل تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني في ظل خطة اصلاحية انقاذية يجد غبطته انها يجب ان ترتكز على الوحدة الوطنية اللبنانية وعلى العيش المشترك المسيحي - الاسلامي في ظل العمل على ما يضع الشعور التصحيحي والتنظيمي والاصلاحي للصيغة والنظام والدستور بما يحقق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين.

نحن بالنسبة الى ما يراه غبطته ويسعى وراءه ليس لدينا من مشكل، وانما المشكل هو مع الشيخ امين الجميل الذي كرسه احدهم في التلفزيون الزعيم السياسي، ومع السيد الآخر الذي كرسه زعيم ثورة. وما اغنانا عن هذه المرجعيات التي تضع العراقيل ولا تزيلها. فنحن من جهتنا على اتم الاستعداد للتعاون مع غبطته، ونتمنى على الجانب الماروني خصوصا والمسيحي عموما، ان يفسح في المجال امام هذا المقام الكريم للتحرر بما يؤدي الى اخراج لبنان من هذا المأزق".

خطة الضاحية

وعن الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية قال: "عرضت علينا الخطة ووافقنا عليها، على ان تقوم الجهات المعنية، خصوصا الحزبية، باتخاذ الاجراءات التي تسبق الساعة الصفر لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ. اقول لاتخاذ الترتيبات التي تمنع الظهور المسلح، وكذلك التي تؤدي الى قفل المكاتب وغير هذا مما يسهل التنفيذ. على ان تدعى لجنة التنسيق الى الاجتماع من اجل تحديد الساعة الصفر".

لا تراجع

وسئل هل هناك تراجع عن موقفه من الاستقالة الجماعية في ضوء مطالبته بعد لقائه البطريرك صفير بالبديل، فاجاب: "سبحان الله على هذا الفهم العالي! لقد سئلت هذا السؤال واجبت عنه، ونكرر انني لا اتعود يوما ان اعود عن اي اقتراح او موقف اتخذته عن اقتناع. ولكن حتى لا نتهم باننا قد اي طرح ايجابي يساعد على اخراج لبنان من هذا الوضع الذي وقعنا فيه والذي بلغ حد القطيعة بين الحكومة والحكم. فكيف يمكن الا نقبل بأي طرح يؤدي الى اخراج لبنان من هذا المأزق؟ فانا لم يكن عندهم مثل هذا الطرح، فاننا نكون على حق في ان نكرر يوميا موقفنا من الاستقالة الجماعية".

"لجنة التنسيق" مجتمعة امس برئاسة كرامي. (يوسف بدر الدين)

وأين اصبحت الاتصالات لفتح معبر المتحف - البربير وتبريد خطوط التماس؟ اجاب: "الواقع ان اللجنة الامنية قد بحثت في موضوع فتح المعابر وحددت الخطة لهذه العملية، لكن القوات اللبنانية تريثت في الموافقة على هذا الطلب ولا نزال في انتظار الجواب".

وهل هناك عقبات حالت دون اعلان تحديد الساعة الصفر لتنفيذ الخطة في الضاحية؟ اجاب: "لم نتحدث عن عقبات. وليس هناك من عقبات. بل قلت ان الخطة اقرت، وان اللجنة بعدان تنفذ الاعمال المبدئية المطلوبة من القوى الموجودة على الارض، سندعو اللجنة الى الاجتماع من اجل تحديد الساعة الصفر".

وكان كرامي استهل نشاطه لدى عودته من طرابلس بلقاء الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية.

واستقبل العلامة السيد احمد زكي تفاحة وعرض معه الاوضاع.

ثم التقى قبل انعقاد "لجنة التنسيق" المراقبين السوريين العقيدين داغستاني والايوبي وعرض معهما التطورات.

الموت المتنقل و... الامن المستحيل!

"يا محلى البوسطة!"

ما من بوسطة ذهبت بهذا العدد من الضحايا: ٣٥ قتيلا، وما يزيد على المائة جريح...

عشرات العائلات نكبت!

شارع بكامله تصدعت ابنيته، بينما سقط اكثر من بناء بمن فيه!

صور اليوم تعود تذكرنا بالفواجع السابقة المماثلة: من "العكاوي" الى "بكر العبد" الى "سن الفيل"!

نهج واحد في الاجرام المتنقل، يكاد يدلنا على ان الايدي التي تمارسه من مدرسة واحدة، ان لم تكن هي ذاتها على جانبي طريق الموت!

ترى، هل هي "عين" الرمانة تدمع اليوم، ام هو كل لبنان الذي يبكي؟

على الاقل، كل لبنان يستنكر ويحتج، من اقصاه الى اقصاه... لان كل لبنان يشعر بأن الموت العشوائي لا يرحم احدا، وان لا حماية منه لا هنا ولا هناك، وان الاجرام المتنقل لا يضرب جانبا من غير ان يضرب فورا الجانب الاخر!

* * *

كل لبنان يستنكر ويبكي...

ولكن... ماذا في متناول لبنان، كل لبنان، ان يفعل؟

أوليس في قدرة احد ان يترجم شعور "الغضب" الذي تحدث عنه الرئيس حسين الحسيني في زي تدبير او اتفاق ما يمنع تجول الموت على هذا النحو؟

أوليس في وسع احد، بعد احدى عشرة سنة من توازن الرعب، ان يكسر الحلقة الجهنمية فيصرخ "كفانا، كفانا" ويفرض الاستماع الى صوته؟

ام هي العودة الدورية الى بداية الجولات التي تحدثنا عنها مرارا:

فاعل مجهول الهوية يقترف جرما معروف النتائج، فيتسارع رد الفعل من الفريق المتضرر على الفريق الاخر، قبل ان يعرف احد من الفريقين من الذي اعتدى ومن الذي اجرم وكيف ولماذا؟

* * *

قالوا: اجتازت السيارة معبر الفرنسيسكان!

ربما. نحن لا نعرف.

لكن احدا لن يصدق ان هذه ليست هي الحقيقة، لان شعور العداء قد بلغ حدا لم يعد معه من مجال، عبر خطوط التماس ومعابرها، لغير نظرة العداء والقهر!

من هنا الحاجة الى اكثر من مقابلة الموت المتجول بالتضامن في الاستنكار والاحتجاج.

من هنا الحاجة الى الحماية:

حماية اللبنانيين من الحقد والثأر يصطنعه الغضب!

وهي حماية تتجاوز التدابير الامنية التي بدت الى حين ناجحة، فنسرع في الحوار حتى تسقي القلوب عبارات غير تلك التي تزرع الشكوك وتوحي بأن الاتفاق، ولو على الامن المتبادل، لا يزال ممكنا، وكذلك الاتفاق على الاتفاق على العيش المشترك!

* * *

"العيش المشترك"...

اي: البديل من "الموت المشترك".

وكدنا نقول: الموت المتبادل.

والوصول الى تجاوز هذه المعادلة يحتاج الى الدخول في سباق مع منطق "الامن المستحيل" الذي عاد بعضهم يتحدث عنه، رافعا يديه، وكأنه يقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم!

او كأنهم يدعوننا الى الاستسلام، جميعنا، على جانبي طريق الموت، الى قدر الزوال، بوسطة بعد بوسطة، وسيارة مفخخة بعد سيارة مفخخة... وتسخين خطوط تماس بعد تسخين خطوط تماس!

الى ان نذوب، كمواطنين، ويذوب معنا هذا الوطن ونحن نتغنى به وندعي العمل على تحريره، فنفيق يوما ولم يعد ثمة ما نحرر ولا من يحررون!

أ. ي.

بكين تدعم مساعي لبنان لانهاء الاحتلال

الترك انهى زيارته للصين بمحادثات مع وزير الخارجية

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من بكين ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اختتم بعد ظهر الاحد الماضي زيارته الرسمية للصين بجولة اخيرة من المحادثات مع وزير الخارجية السيد يوشوكيان، في حضور نائب الوزير السيد تشي هو وايمان الذي كان رأس الجولات السابقة من المحادثات، ومدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الصينية ورئيس دائرة لبنان في الوزارة والسفير اللبناني في بكين السيد فريد سماحة.

استمرت المحادثات ٥٠ دقيقة، وقال الوزير الصيني على الاثر انها "كانت موفقة جدا، وان التفاهم بين الجانبين كان ممتازا، واتاح لنا تبادل وجهات النظر حول القضايا الرئيسية في الشرق الاوسط ولبنان، واللقاءات السياسية والاقتصادية بين البلدين التي نرغب في زيادتها وتوسيعها".

وعلم ان الجانبين ناقشا الوضع في لبنان من خلال الاتصالات الاقليمية والدولية التي قامت بها الصين. ووعدت بكين بتكثيف الاتصالات والمشاورات "لدعم مساعي لبنان لتأمين انسحاب اسرائيل من اراضيه، وان يعود لبنان سيدا على كل اراضيه، وان يستعيد الاستقرار والسلام. لان لبنان المستقل والسيد والمستقر ضرورة ماسة لكل الدول".

ووافق الجانب الصيني على زيادة حجم الاستيراد من المنتجات الصناعية والزراعية اللبنانية اعتبارا من السنة المقبلة وتوثيق التبادل الثقافي والفني.

جولات

وظهر الاحد لبى الترك دعوة الى مائدة غداء تكريمية اقامتها وزارة الخارجية الصينية. وجال الترك على مدن صينية يرافقه مدير المراسم في الخارجية ورئيس دائرة لبنان والسفير سماحة. واستقبله نواب حكام هذه المدن والمسؤولون عن بلدياتها. وتفقد المعالم التاريخية والحضارية والصناعية خصوصا مصانع حياكة السجاد وحياكة الحرير المشهورة.

وابلغ الترك الى مضيفيه الصينيين ان لبنان اشتهر تاريخيا بصناعة الحرير، وان هذه الصناعة تستحدث حاليا في منطقة زوق مكايل من خلال مشروع كبير وضع لحمايتها وتجميلها. ورحب بتبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

وابدى المسؤولون الصينيون استعدادهم لتزويد صناعة الحرير اللبنانية كل ما تتطلبه، واشادوا بالجهود المبذولة في سبيل التعاون التجاري والصناعي اللبناني - الصيني.

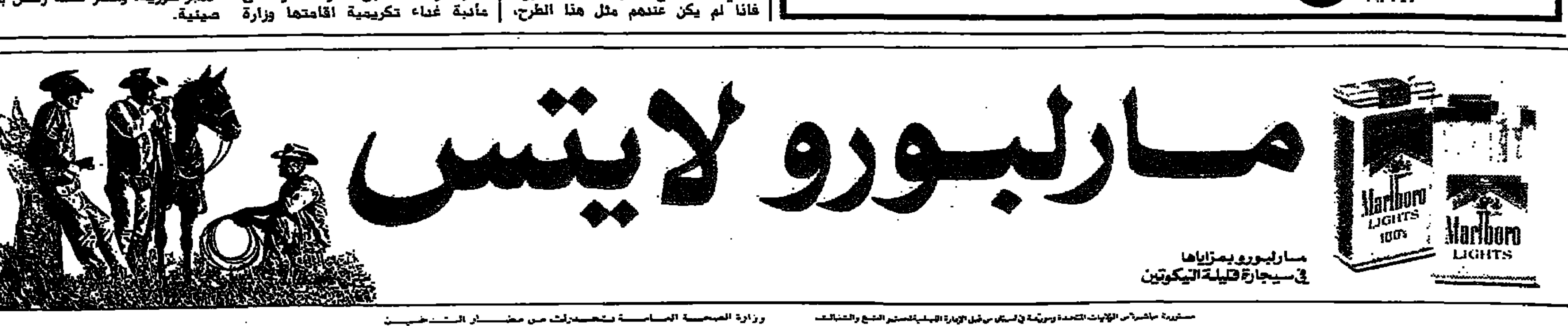
وابلغ حاكم شانغاي الى الترك في اثناء الحفلة التي اقامها على شرفه ان "الدول والمدن الصينية تفتقد كثيرا مدينة بيروت ودورها الناجح في تسويق البضائع المختلفة المنتجة في كل العالم على رغم الحرب، وان اي دولة لم تتمكن من الحلول مكان لبنان وبيروت. ولذا فان عودة لبنان بلدا مستقلا ومستقرا في العالم امر ضروري".

وفي مدينة شيان، اقامت نائبة الحاكم السيدة ليو بو جيوين مأدبة عشاء على شرف الترك في قصر الضيافة الذي ينزل فيه. وفي اثناء المأدبة قالت ان زيارة السفير الترك "اكدت للمسؤولين في الصين ان لبنان يريد ان يوثق علاقاته مع الصين".

وتفقد الترك ايضا القصور والمقابر الامبراطورية، وحضر حفلة رقص باليه صينية.







الغش والمختبر المركزي

... واخيراً ادرك السادة النواب ان الغش في لبنان لا يقل استشراء عن الاجرام الفردي والجماعي، وان قانون العقوبات "يناغش" الذين يغشون السلع والمواد الغذائية والادوية بدل ان يهوي على اقفيتهم بالسياط في الساحات العامة.

وعلى اساس هذا الاكتشاف المتاخر اقترح النائب ادمون رزق وزملاء له تعديل قانون العقوبات بحيث يصبح الغش جريمة، وليس مجرد مخالفة او جنحة بسيطة. ووافق مجمع اللجان النيابية على هذا الاقتراح من غير ان يؤخذ راي المراجع الوزارية المختصة كوزارتي الاقتصاد والصناعة ناهيك بوزارة الصحة المسؤولة عن وقاية المواطنين والعناية بصحتهم.

للمناسبة لا محيد عن التنويه بدور المختبر المركزي في اكتشاف المواد المغشوشة التي تكلفه وزارتا الصناعة والاقتصاد تحليلها. هذا المختبر الذي جعلت منه "قبرصة" الحكم (في انتظار قبرصة لبنان) مختبرين يعمل احدهما في الشطر الغربي من العاصمة والاخر في الشطر الشرقي، هذا المختبر يفتقر الى مقومات كثيرة تجعل منه جهازا فعالا.

الفرع الشرقي من المختبر المركزي يؤدي مهمته في ظروف لا يحسد عليها. فمديره يعمل في مكتب لا حاجب يقف على بابه ولا جهاز هاتفي يسهل له الاتصال بالخارج، ولا موظفين يخففون عنه بعض العبء، كل هذا لان الدوائر المختصة (عدا وزارة الصناعة) تجاهلت وجوده وما خصته باي اعتماد ليشتري ادوات العمل.

المهم ان الغش قد يلقى يوما الجزاء الذي يستحق اذا "كوعت" القبرصة عن السلطة الاشتراعية وبقيت دولة اسمها لبنان.

لويس الحاج

• الراسي بعد زيارته المفتي خالد:

عرضنا سبل الخروج من المأزق

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وعرض معه التطورات وموضوع استكمال تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وسبل الخروج من المأزق السياسي.

وبعد الزيارة قال الراسي: "ان لسماحة المفتي خالد عندي مكانة خاصة، فهو بالنسبة الي ليس المرشد الروحي فحسب، بل المرشد الوطني، وجلت القدم اليه تقديري واحترامي واستأنس بآرائه وتوجيهاته وارشاداته. ومن البديهي ان اقول اننا تطرقنا الى الوضع اللبناني برمته وطريقة الخروج من المأزق، وكل همنا ان نخلص وننقذ هذا الوطن المعذب. وكانت وجهات النظر متفقة بيننا وكل ما انشد هو ان يكون للبنانيين جميعا الشعور نفسه والمسؤولية نفسها التي هي عند سماحته".

وسئل كيف الخروج من المأزق، فاجاب: "انا وبعض زملائي في الحكومة طرحنا الاستقالة الجماعية، لكني اكرر ان اي حل يمكن ان ينقذ هذا البلد نحن مستعدون للبحث فيه".

واتصل المفتي خالد برئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الذي اطلعه على آخر معطيات الخطة الامنية.

واستقبل وفدا من عكار العتيقة برئاسة الشيخ محمد علي الزعبي الذي اطلعه على اوضاع المنطقة. كذلك استقبل نائب رئيس مصلحة تسجيل السيارات في صيدا السيد حلمي الحجار.

الرئيس البلغاري أكد لسفير لبنان دعمه الجهود للتحرير وتحقيق السلام

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من صوفيا ان سفير لبنان الجديد في بلغاريا السيد حسين الموسوي، قدم اوراق اعتماده الى الرئيس تيودور جيفكوف، والقى كلمة شكر فيها بلغاريا "لوقوفها الى جانب لبنان في نضاله من اجل تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي وتاييدها له في مجلس الامن".

واكد الموسوي للرئيس البلغاري "ان الشعب اللبناني لن يهدأ له بال حتى يتحرر آخر شبر من ارض جنوبه الغالي". وشكر لبلغاريا "ابقاء سفارتها في بيروت والاستمرار في تسيير رحلاتها الجوية الى مطار بيروت على رغم اخطار القتال في الوقت الذي هجرته او قاطعته كل الشركات الاخرى". واشاد بالرعاية التي يلقاها الطلاب اللبنانيون في بلغاريا.

ورد الرئيس جيفكوف فاكد "ان بلغاريا ستستمر في تأييدها للبنان، وستقف الى جانبه بكل الوسائل الممكنة للحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة شعبه واراضيه"، وقال: "ان بلغاريا تؤيد كل الجهود المخلصة التي تسهل اعادة السلام والامن الى الوطن الذي عانى الكثير".

واعرب عن "اقتناعه بان الشعب اللبناني قادر على حل مشاكله عن طريق الحوار الديموقراطي المبني على المساواة"، واكد على "ضرورة وضع حد للتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية".

المغرب احتج رسميًا لدى لبنان على احراق سفارته في بيروت

تبلغت امس الحكومة اللبنانية احتجاجا رسميا من المملكة المغربية، على حرق مكاتب سفارتها في بئر حسن، جنوب بيروت الغربية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان وزارة الخارجية المغربية استدعت السفير اللبناني في الرباط السيد صلاح ستيتية وسلمته الاحتجاج المغربي.

وتلقت الخارجية اللبنانية برقية من الرباط تفيد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قبل بعض جوانب مشروع فاس، ومنها مبدأ اعادة بعض الاراضي العربية المحتلة شرط ان تبقى منزوعة السلاح. كذلك قبل اجراء مفاوضات مع ممثلين للفلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير.

وتلقت الخارجية اللبنانية برقية تفيد ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وجه رسالة الى زعيمين كبيرين في مجلس الشيوخ بغية الاجتماع به لحضهما على حمل الكونغرس على اعادة النظر في قرار وقف المساهمة في تمويل القوة الدولية في جنوب لبنان.

وزار قصر بسترس امس سفير البرازيل الجديد في لبنان السيد ارتون غونزالس جيل دياغير، والتقى مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران وبحث معه في ترتيبات تقديم نسخة عن اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي، تمهيدا لتقديمهما الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

صفير رأى ان الايام صعبة جدًا

سفير الجزائر: نتمنى النتائج قريبًا لمساعي بكركي البعيدة عن الاضواء



البطريرك صفير وسفير الجزائر.



وفد دير الاحمر. (نعيم عصافيري)

الديمان – "النهار":

اعتبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان هذه الايام صعبة جدا على جميع اللبنانيين، لكننا لن نيأس من رحمة الله وهو يفتح لنا السبل كي نخرج من هذه المحنة".

وتمنى سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب لمساعي البطريرك صفير "ان تظهر نتائجها قريبا".

سفير الجزائر

الحادية عشرة، وصل الى الديمان السفير الجزائري يرافقه السكرتير الاول في السفارة ورجل الاعمال السيد هنري صفير. واستقبلهم عند المدخل راعي ابرشية البترون المطران بولس سعاده والمونسنيور اميل شاهين.

وقال السفير الغريب بعد الزيارة: "نقوم اليوم بواجب الزيارة للبطريرك نصرالله صفير، تأكيدا لدور الجزائر الثابت والمستمر في جمع كلمة اللبنانيين وتوحيد صفهم لتجاوز المحنة التي يعانيها هذا الجزء العزيز من الوطن العربي. ولعل ما تمثل القيادات الروحية من سمو في التفكير وتعال فوق كل الحساسيات المذهبية، يجعلها مؤهلة للقيام بدور فاعل في وضع عجلة الحل على الطريق الصحيح. وغبطته من القيادات الروحية التي تعمل باخلاص وتفان لانقاذ هذا الوطن، وما نشاطاته التي قام بها منذ توليه سدة البطريركية الا دليل على توجهاته في سبيل تكريس العدالة بين جميع اللبنانيين لتكريس الاستقرار والوحدة ودعم مسيرة تحرير الجنوب المناضل من الاحتلال الاسرائيلي. وان المواقف التي عرف بها غبطته، المرتكزة على الروح الوطنية والانتماء العربي، تشكل عوامل اساسية في وضع كل ذلك الرصيد لخدمة لبنان ضمن هذا المنظور حاضرا ومستقبلا.

ان زيارتنا هذه ليست فقط لتبادل وجهات النظر، وانما كذلك لتأكيد ثبات الجزائر في مبدئها المتواصل لجمع شمل كل اللبنانيين، ليتوافقوا على حل ينهي مأساة لبنان. والجزائر حاضرة في استمرار لتقديم كل جهد ومسعى يدعم صمود لبنان في وجه المحتل الصهيوني، وكل جهد لاخراج البلد من المحنة التي يعانيها منذ سنين في اطار وحدة الارض والشعب وبسط السيادة على كل التراب الوطني حتى يعود لبنان الى دوره الحضاري الرائد. ولنا امل كبير في القيادات الروحية وجميع السياسيين الوطنيين بأن يجعلوا الحوار اساس كل توجه ليختصروا بالتالي الام لبنان وجميع اللبنانيين الذين كرهوا الحرب التي اصابت الجميع ولم تميز بين لبناني وآخر".

وسئل هل تناول البحث تقريب وجهة النظر بين الحكم والحكومة في لبنان، فاجاب: "لم نبحث في الجزئيات. تكلمنا اجمالا على ما يهم لبنان ومصير لبنان".

وهل لمستم لدى البطريرك صفير مشروع حل يطرح بعد الصيف؟ اجاب: "شعرنا، وقبل ان نشعر كنا نعلم ان غبطته حريص على ايجاد الحل السليم والعادل للقضية. وهو منذ تسلمه السدة البطريركية سعى كثيرا الى هذا الحل بعيدا عن اضواء الصحافة. ونتمنى لمساعيه الخيرة ان تظهر قريبا".

وهل لدى الجزائر تفاؤل بايجاد حل للازمة اللبنانية؟ اجاب: "لو لم يكن هناك تفاؤل لما استطعنا الوقوف، فنحن لم نتوقف لاننا متفائلون".

وعلق البطريرك صفير على زيارة السفير الجزائري، قال: "ارحب كل الترحيب بسعادة السفير الجزائري الكريم الذي اراد ان يتجشم مشقة السفر حتى يصل الينا. وقد عقدنا معه محادثات تبين لنا منها انه مطلع كل الاطلاع على القضية اللبنانية، وانه مستعد كل الاستعداد للمساهمة في حلها. وهذا ما نشكره له".

وفد دير الاحمر

وكان البطريرك استقبل صباحا وفدا من بلدة دير الاحمر والقرى المجاورة لها ضم كهنة ومخاتير ورؤساء بلديات ووجهاء. وارتجل خادم رعية دير الاحمر، الاب ملحم شيت كلمة رقيقة جاء فيها: "جئنا نقدم لك التهنئة والخضوع والطاعة، وننقل اليك فرح منطقة دير الاحمر التي كانت جزءا من ابرشيتك، بانتخابك بطريركا للطائفة. وكان في ود المنطقة ان تزحف كلها الى الديمان مشاركة في فرح لبنان، لولا مشقة الطريق".

ورد البطريرك صفير: "كنا نود الا تكلفوا نفوسكم مشقة المجيء الى هنا بسبب الظروف التي نعرفها جميعا، وهي ظروف شاقة. لكننا عندما نراكم نفرح بهذه الوجوه التي ليست غريبة عنا وقد سبق لنا ان التقيناها غير مرة في دير الاحمر او في الرعايا المجاورة او في امكنة اخرى او في بكركي او في الديمان، وتحفظ لها ذكريات عذبة. ونأمل في ان تكون هذه الرعايا على ما عهدنا فيها، ويبقى ابناؤها محافظين على ايمانهم بربهم ومحبتهم لوطنهم وتقاليدهم القديمة.

تعرف ان منطقة دير الاحمر بيئة لبنانية فيها مسلمون ومسيحيون وهم يعيشون معا في وفاق وتفاهم. ولذا فاننا نعتقد ان لبنان لا ينهض الا بتوافق جميع ابنائه ايا كانت انتماءاتهم الدينية والاجتماعية. وانكم انتم تعملون لهذا التوافق، ولستم في حاجة الى من ينصحكم لكي تحافظوا على مبادئكم في الدين والاخلاق والوطنية السليمة. فانتم معروفون بهذا العمل الوطني الذي يرثه ابناؤكم بعدكم. ان هذه الايام صعبة جدا على جميع اللبنانيين، لكننا لن نيأس من رحمة الله، وهو يفتح لنا السبل كي نخرج من هذه المحنة.

ان ما اشار اليه الكاهن الجليل عن الامال المعلقة على هذا الكرسي البطريركي. نسأل الله معكم ان يحققه. فهذا الكرسي كان ولا يزال له دوره لا في الشؤون الكنسية فحسب، بل في الشؤون الوطنية. وهو دور نابع من التفاف الموارنة، في الدرجة الاولى، حوله، ومن التفاف المسيحيين كلهم وجميع اللبنانيين. ونحن لا نريد سوى الوفاق والتفاهم والتعايش. فقدرنا ان نعيش معا متفاهمين، وان يحافظ كل اللبنانيين على كرامتهم ووطنهم ومستقبلهم، ويمهدوا السبيل لابنائهم ليعيشوا كما عاش اباؤنا واجدادنا في جو ايمان وحرية وكرامة".

ثم القى المحامي انطوان رحمة كلمة جاء فيها: "ان بقاء لبنان من بقاء المسيحية فيه، وبقاء المسيحية من بقاء بكركي". وبعدما اشاد بمزايا البطريرك صفير الدينية والوطنية والانسانية، قال: "لن يكون للمسيحيين في لبنان دور، ولن تقوم لهم قائمة الا اذا استعادت بكركي دورها.

الداية وعلم الدين

ثم استقبل البطريرك رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين.

وقال الداية بعد الزيارة: "ان ابناء منطقة الشمال يعرفون جيدا غبطة البطريرك صفير وما يتمتع به من مزايا سامية ومكارم اخلاق. لذلك نجد انهم مبتهجون جدا بمجيئه الى الشمال على رجاء ان يقوم غبطته بجمع شمل اللبنانيين جميعا ليعود لبنان كما كان سابقا واحة امن وسلام.

رئيس الكتائب دان متفجرة عين الرمانة:

محاولة لفرض حلول استسلامية نرفضها وثمة مخطط رهيب لبلبلة مناطقنا

استنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده تفجير السيارة المفخخة في عين الرمانة، ورأى انه يهدف الى "فرض الحلول الاستسلامية التي نرفضها من مبدأ الحرية والكرامة". وحذر من "مخطط رهيب يستهدف الابرياء والمسؤولين الحزبيين، ويراد منه اشاعة اجواء البلبلة والذعر في مناطقنا".

رأس سعادة ظهر امس في الصيفي الاجتماع الشهري الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي، وهو يعقد الاثنين الاخير من كل شهر، ويشارك فيه الاعضاء غير الاصيلين في المجلس المركزي.

وافادت مصادر كتائبية ان الاجتماع استهل بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا انفجار السيارة المفخخة في عين الرمانة و"استنكارا للمجزرة".

وقال الدكتور سعادة: "ليست هذه بالمرة الاولى تتعرض منطقة عين الرمانة لأمر مفجع كالذي حدث. لقد تفقدت المنطقة اليوم. انه مخطط رهيب لا يزال مستمرا. فآلة الموت تنتقل من مكان الى آخر. وما حصل في عين الرمانة هو شيء مستنكر. هناك شهداء سقطوا وجرحى بالعشرات ومبان تهدمت وتضررت، لذلك بات من الضروري اتخاذ التدابير الامنية الضرورية بالتعاون بين الاجهزة الامنية والاهالي.

لقد طلبت من المسؤولين في اقليم بعبدا ومنطقة عين الرمانة العمل على تشكيل اللجان الضرورية لاجراء مسح شامل للاضرار، تمهيدا لدرس سبل التعويض، وهذا امر ضروري من باب التعاضد والتعاون بيننا جميعا من اجل مسح الدمعة من عيون من اصيبوا او فقدوا اقرباء لهم، لان مثل هذا الحادث لا يعني ابناء المنطقة فقط انما يعنينا جميعا".

وحذر من "مخطط رهيب يستهدف الابرياء من المواطنين والمسؤولين الحزبيين"، وشدد على "ضرورة تعزيز التدابير الامنية حول المراكز الحزبية ومنازل المسؤولين لمواجهة هذا المخطط الارهابي الذي يهدف الى اشاعة اجواء البلبلة والذعر في مناطقنا، وفي محاولة لفرض الحلول الاستسلامية التي نرفضها من مبدأ الحرية والكرامة، كما يرفضها ابناء شعبنا الذين لن تؤثر في عزيمتهم مثل هذه الاعمال الاجرامية والارهابية".

وذكر سعادة "ان الجهود متواصلة استعدادا للخلوة التي ستعقد ما بين ٢٢ آب المقبل و٢٣ منه لوضع الصيغة النهائية للنظام الجديد للحزب". وتحدث عن الجولات التفقدية على مراكز الاقاليم الكتائبية والتي ستكمل هذا الاسبوع، موضحا ان الهدف منها التأكيد على استمرار التلاقي بين القيادة الحزبية والقاعدة عبر رؤساء الاقاليم واللجان التنفيذية ورؤساء الاقسام وعمدها، مبديا ارتياحه الى "الانضباط والتنظيم اللذين تتمتع بهما هذه الاقاليم واستمرار رعايتها للكتائبيين من ابناء المناطق كلها".

وعرض للغايات والاهداف التي ترمي اليها سلسلة المؤتمرات التربوية والصحية والاسكانية والاعباء الاستهلاكية المقررة بين الثاني من آب المقبل والثالث عشر منه، مؤكدا "ان الغاية منها التخفيف من اعباء المعيشة وتأمين ابسط مقومات العيش الكريم في ظل استقرار اجتماعي واقتصادي".

وتحدث رئيس الكتائب عن التحركات الاخيرة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومواقفه، ورأى انها "اذا ادت الى اهدافها يكون غبطته اثبت مرة اخرى دور بكركي في رعايتها للشأن الوطني ولمصلحة اللبنانيين، كل اللبنانيين". ورحب بانتقال البطريرك الى المقر الصيفي في الديمان، معتبرا انه "احياء للتقليد البطريركي الماروني، بحيث اصبحت الديمان اليوم مركزا للاتصال بالقيادات التي لم يتمكن البطريرك من لقائها في بكركي لو اي مكان آخر"، مبديا أمله في ان تؤدي هذه اللقاءات وفي مقدمها لقاء الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي الى "احياء الحوار بين اللبنانيين توصلا الى الوفاق المنشود، الى ان يأتي الوقت الذي يجتمع فيه كل اللبنانيين في اي مكان من لبنان".

ووصف التصريح الاخير لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الديمان بعد مقابلته البطريرك صفير بانه "تراجع محدود عن مواقفه المتصلبة والمتطرفة التي اتخذها والمشاريع السياسية غير الدستورية التي طرحها، وانه لا يمكن الكتائب الا ان تؤيد كل الدعوات التي تطلق من اجل الحوار والوفاق على اساس يضمن النظام والدستور والمؤسسات الشرعية، خصوصا ان الكتائب هي التي اطلقت مثل هذه الدعوة ولا تزال عندها، لاقتناعها بان لا خلاص للبنان الا بتلاقي الارادات الخيرة في حوار واضح وصريح".

وحذر سعادة من "سلبيات تجدد القصف العشوائي على عمق الاحياء السكنية كما حصل في اليومين الماضيين"، واعتبر ان "مثل هذا السلاح هو ذو حدين، ولا يفتقر اليه اي طرف لبناني، لكن نتائجه ستكون سلبية على جميع اللبنانيين".

ووصف زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب بانها "تأكيد لعصر التمزق والانشقاق العربي، وانشغال الحكومات العربية في خلافاتها الداخلية، بدل التعاون والتفاهم لمعالجة المشاكل الداخلية العالقة بينها". وقال: "ان التعرض لبنى السفارة المغربية في بيروت الغربية وحرقها جاء ليشوه وجه لبنان في مجال التعاطي مع الديبلوماسية العربية والاجنبية، فيما اقتصرت مظاهر الاحتجاج في الدول الاخرى ولاسيما منها العربية على بيانات الاستنكار والاحتجاج".

محملاً كرامي وحكومته تبعة التردي

الدويهي: هل انفجار عين الرمانة لدفع رئيس الدولة إلى الاستقالة؟

حمل النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحكومته "كل المسؤولية عن التردي وعن السيارة التي انفجرت في عين الرمانة".

قال الدويهي امس معلقا على انفجار عين الرمانة: "الى اين؟ الى اين؟ ليس الى حيث يخطط المخططون، اعني الى نهاية لبنان. الى متى يبقى الصمت عند السياسيين سلاح مقدرة وابناؤهم واهلهم وجميعهم من عيال الله يموتون نتيجة الحقد على لبنان والنظام اللبناني؟ الى متى لا يبقون البحصة؟ ابهذه الصيغة الجديدة التي اثكلت من اثكلت، وايمت من ايمت، ولطمت من لطمت، ويتمت من يتمت، يقضى على الارادة اللبنانية؟

هلل البعض يوم عقد مؤتمر جنيف. يومئذ اعلنت حدادي على المستقبل بعد هذا المؤتمر. ومن مؤتمر جنيف الى مؤتمر لوزان الى آخر سيارة مفخخة تتفجر في قلعة الصمود، عين الرمانة، لتقضي على من بقي من الشباب الصامد والاشبال والاطفال الذين يعدهم لبنان لمستقبل خير سندا له. مهما قيل من استمطار شآبيب الرحمة على هذه الضحايا البريئة، التي قضت من دون ان تعرف في سبيل من قضت، هناك ما هو اقسى واشد ايلاما ان نسأل نفوسنا ماذا نقول للشهداء الاحياء المعاقين والباقين احياء نتيجة هذه السيارة المفخخة!

امن اجل دفع رئيس الدولة اللبنانية الى الاستقالة، ام الى اثارة الشعب اللبناني عليه لاقالته تنفيذا لرغبة حاقدة على النظام وعلى اهل النظام الذين خلقوا لبنان ومن اجلهم وجد لبنان؟

اما الاقالة والاستقالة فهي اسطوانة جديدة – قديمة عند الافندي. والداعي الى الاستقالة الجماعية الرئيس كرامي، ليته دعا قبلا الى جلسة لمجلس الوزراء يعلن خلال انعقادها دعوته هذه مبررا اياها كما يبررها من خلال الصحف واحاديث الصالونات. وعندها يثبت لنا صدق موقفه وصفاء الرؤية المستقبلية. اما ان يعلن فشله بالمقاطعة، ثم بالمراسلة ناصحا رئيس الجمهورية بالاستقالة معه، فالدستور اللبناني يحمل الحكومة وعلى رأسها رئيس مجلس الوزراء مسؤولية السلطات التنفيذية. والفشل الذي اعتور الحكم يجب ان تدفع ثمنه الحكومة لانها هي التي عجزت عن اتخاذ القرارات السياسية التي كانت لو صدرت اتاحت الفرصة لهذا الجيش الفتي ان يمارس سلطاته وقدراته على الارض اللبنانية ولا يسمح بوجود قوات سواء لبنانية او غير لبنانية على الارض اللبنانية.

اما ان يستقيل رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة، فانها بدعة يدرك اللبنانيون ماذا يخطط الافندي ومن معه من ورائها. اما ان يقول الافندي لم يعد في استطاعتنا الاستمرار مع الشيخ امين الجميل لانه ابن بيار الجميل، فهل اصبح اسم بيار الجميل نكرة؟ فليقل لنا. وهل يستحي الرئيس كرامي ان يقول انه ابن عبد الحميد؟ آه لو عاش اليوم عبد الحميد. آه لو كان حيا ماذا كان قال لبكره رشيد!

اما الوزراء، فهم منذ تحمل مسؤولياتهم لم يجرؤوا على اتخاذ قرار سياسي يحول دون تردي الحال الامنية والاقتصادية والاجتماعية كما هي الحال اليوم. بل جاؤوا ببيان شل قدرات القرار السياسي وحال دون تنفيذ رأي اكثريتهم باصدار هذا القرار وتحمل عبء المسؤوليات حيال كل الافرقاء والميليشيات على الارض اللبنانية لان الساحر كان يهز قضيبه فوق رؤوس الوزراء في مجلس الوزراء.

ولو سلمنا جدلا بان فخامة الرئيس استجاب لرغبة رئيس الحكومة واستقال، وهو بموجب الدستور اللبناني يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا، وقد سبق له ان سمى رشيد افندي رئيسا، وهذه رغبة غير واردة، فهل يجوز ان يصدق رشيد افندي ان اللبنانيين جميعهم لا فرق بين مسيحي ومسلم، يقبلون بوجوده رئيسا لحكومة مستقيلة تدير شؤون البلاد وتدعو حين تريد الى انتخاب رئيس بعد ان تكون الفوضى قد استبدت نهائيا بالامن، علما انه المسؤول وحكومته كل المسؤولية عن التردي وعن السيارة الاخيرة التي انفجرت في عين الرمانة وقضت على الابرياء من شيوخ ونساء واطفال، وليست هي آخر المطاف من الثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه اللبنانيون من اجل حريتهم وسيادتهم واستقلالهم".

بري يلتقي ابو فاضل ومسؤولين امنيين

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفدا من المراقبين السوريين ضم العقيدين آصف حكيم ومحمد ايوبية، في حضور المسؤول الامني لحركة "امل" في بيروت السيد قبلان قبلان.

بعد ذلك استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ثم مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، فوفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة المقدم غازي فرج.

في وقت لاحق استقبل بري رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، ثم العميد سامي الخطيب، في حضور نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر، فنائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل. وتلقى اتصالات من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والعميد عبد الحليم كنج والدكتور حسن عواضة والسيد فؤاد غندور.

رسميون ونواب وروحيون وحزبيون دانوا مجزرة عين الرمانة

حلقة من المؤامرة لضرب الامن وتعميق التباعد ودعوات الى التماسك وتحييد الابرياء وكشف المجرمين

المجزرة التي ضربت عين الرمانة صباح امس هزت الاوساط الرسمية والنيابية والسياسية والحزبية والروحية، واثارت موجة من السخط والغضب... والحزن على الضحايا البريئة، واتفقت اصوات المدينين والمستنكرين على اعتبار الكارثة جزءا من المؤامرة التي لا تزال تستهدف لبنان واللبنانيين قتلا وتدميرا وتفتيتا. واجمعوا على الدعوة الى لغة العقل والحوار. فيما طالب البعض بكشف المجرمين ومن وراءهم ومعاقبتهم.

الجميل

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انصرف فور تلقيه نبأ الانفجار الى تتبع نتائجه، وتحريك اجهزة الصحة والدفاع المدني والمؤسسات الانسانية والمعنية بشؤون الاغاثة، لبذل كل الجهود واسعاف المصابين والمنكوبين ومساعدتهم.

واستقبل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي قدم اليه تقريرا اوليا عن نتائج الانفجار بعد زيارة ميدانية قام بها لمكان الحادث حيث اشرف على عمليات الاغاثة ونقل المصابين الى المستشفيات لمعالجتهم على نفقة وزارة الصحة.

ونقل الهاشم الى ذوي الضحايا تعازي رئيس الجمهورية وادانته الشديدة لهذه الجريمة.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "ان اشد عبارات الادانة والاستنكار لهذه الجرائم المتنقلة والمتكررة التي تستهدف الابرياء لم تعد تفي بما يختلج في نفوس اللبنانيين من السخط والغضب الشاملين والاحتجاج الصارخ على ما يتعرضون له. واننا اذ نتوجه الى ذوي الضحايا بأحر التعازي وبالدعاء للجرحى بالشفاء، نكبر هذا الشعب الابي الذي ما زال يغالب الشدائد ويصبر على الاذى في سبيل انقاذ وطنه واخراجه مما هو فيه. والعبرة كل العبرة من هذه المأساة وغيرها هي في عودة اللبنانيين الى اصالتهم والارتفاع فوق جروحهم، اذ لا شيء ينقذ لبنان واللبنانيين الا التماسك الداخلي وبالتوجه صفا واحدا لتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي وترسيخ وحدتهم وعيشهم المشترك وتغليب الاعتدال على كل تشنج وتطرف".

كرامي

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "حصل هذا اليوم انفجار مؤلم في منطقة عين الرمانة، ونحن نستنكر مثل هذه الاساليب الغادرة لانها لا تنم عن روح انسانية ولا عن تقاليد لبنانية طالما تعودناها، بحيث ان الوحدة اللبنانية مكرسة تاريخيا وعمليا. لذلك ان كل ما يسيء في اية منطقة من المناطق الى اهلنا وابناء شعبنا انما يسيء الينا جميعا. لذلك نترحم على ارواح الضحايا وندعو للمصابين بالشفاء العاجل. وندعو ايضا اصحاب هذه الحوادث المؤلمة التي تتكرر بين الحين والاخر ومن يقف وراءها، وهم اعداء للبنان الواحد الموحد، الى ان يقلعوا عن مثل هذه الاساليب المجرمة.

وفي هذه المناسبة ايضا اريد ان اتوجه الى اخواني في الشرقية لأقول لهم، ونحن نعلم مدى معاناتهم وضيقهم كما هي معاناتنا وضيقنا، ان يعملوا على ما يخرج لبنان من هذه المحنة بفتح المعابر بين النفوس وبين اللبنانيين لكي تبدأ عملية الحوار. لاننا اذا كنا سنظل معلقين هكذا في انتظار مبادرة من هنا او مبادرة من هناك، او في انتظار ان يزيل المسؤولون هذه العوائق من طريقهم، فاننا سنظل ننتظر طويلا. وكلنا نشكو من الغلاء ومن الكساد ومن الجوع. فرحمة بالعباد يجب ان نفرج وننطلق من اجل انقاذ البلاد".

شمعون

الرئيس كميل شمعون: "انني استنكر اشد الاستنكار هذا الاعتداء على حياة الابرياء الذي ليس له اي مبرر. وهو عمل يستهدف اقلاق الامن والراحة اللذين يتمتع بهما المواطنون في الايام الحاضرة. وكنا نطالب دائما بأن تراقب الادارات المسؤولة السيارات المشبوهة والاشخاص المشبوهين المراقبة اللازمة تفاديا لوقوع كوارث مثل هذه الكارثة. واننا نتقدم من اهالي الضحايا بواجب التعزية وهم من الذين ماتوا فداء عن لبنان وسلامته. ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل".

الحص

الرئيس سليم الحص: "امام هول الجريمة التي استهدفت ابرياء مدنيين في عين الرمانة، لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا واستنكارنا وادانتنا لمثل هذه الجرائم التي لا تحصد في طريقها سوى الضحايا البريئة، آملين في ان تتوصل التحقيقات يوما الى كشف المجرمين وقطع اليد التي ترتكب مثل هذه الاعمال الجبانة.

واننا اذ نترحم على الضحايا التي دفعت ثمن هذه الجريمة ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل، نرجو ان يهدي الله الجميع سواء السبيل بالتخلي عن لغة العنف والقتل التي لم تؤدِ يوما الا الى المزيد من الويلات والخراب".

قصير

الوزير فيكتور قصير: "ان حادث الانفجار الذي اودى اليوم بحياة الابرياء من المواطنين هو حلقة جديدة من مسلسل المؤامرة الدنيئة والبشعة التي تستهدف امن لبنان واقتصاده وقتل انسانه. اننا نستنكر بشدة مثل هذه الاعمال الاجرامية التي تشكل وصمة عار في جبين مرتكبيها وتعرقل مسيرة الامن والسلام التي ينشدها كل لبناني مخلص لوضع حد للعذاب والقهر اللذين يعيشهما اللبنانيون منذ اكثر من ١١ سنة".

الهاشم

الوزير جوزف الهاشم اعرب عن المه الشديد "لاستئناف موجات الارهاب على هذا النحو، واقدام يد الاجرام على حصد الابرياء ثمنا لمآرب وغايات ومصالح سياسية". وقال: "انني ادعو هؤلاء المجرمين الى اي استخبارات انتموا او اي جهة او جانب او حزب او فريق، كما ادعو الجهة التي امرتهم، الى التبصر بهول المجزرة لعل نفوسهم ترتوي بالدم فيرتدعون، لان لا ضمير عندهم نناشده ولا دين.

ان مسلسل التفجير والتفخيخ والقتل، لا يخدم الا المؤامرة المستمرة والهادفة الى احداث شرخ وتفكيك وتباعد بين اللبنانيين".

بري

الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل": "نستنكر الايدي العابثة والمجرمة التي اعتادت التجوال وقتل الابرياء، وما حصل اخيرا في عين الرمانة يأتي في هذا السياق. مع الملاحظة انه من الواضح ان مثل هذا الامر نتج من الصراعات الداخلية في الشرقية، والتي نأمل ان تأخذ طابعها السياسي وليس مثل هذا الطابع الاجرامي".

الراسي

وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي: "اي تعليق يمكن ان اقول؟ ان الاستنكار ليس كافيا، وادانة ما يحدث هنا وهناك ليس كافيا لان الحوادث المجرمة التي تقع في لبنان تقتل ابرياء ولا تؤدي الى اي نتيجة.

ان هذا العمل الاجرامي الذي قام به متآمرون على امن المواطن لن يطاول ما توصل اليه بعض الفئات الخيرة في هذا البلد لتحقيق الهدف المنشود الذي يتمناه الشعب اللبناني. ان على العناصر المتضررة من وحدة الشعب اللبناني الاقلاع عن هذه الاعمال الاجرامية التي يدفع ثمنها الابرياء".

سكاف

الوزير جوزف سكاف: "الحادث المروع الذي تعرض له المواطنون الابرياء في عين الرمانة هو تاكيد جديد على ان المؤامرة مستمرة على لبنان وتعمل على تمزيقه، وتحصد الابرياء الذين لا ذنب لهم. واننا اذ ندين هذا الاسلوب البشع الذي يجعل اللبناني ضحية من لا ضمير لهم ومهددا باستمرار في روحه وممتلكاته، ندعو الى يقظة ضمير وطنية تضع حدا لهذه المآسي المتكررة. وقد حان الوقت لاستعمال لغة العقل السبيل الوحيد للخروج من هذه المحنة الدامية".

البطريرك صفير

البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "نأسف كل الاسف لمواصلة هذه الاساليب المستنكرة التي توقع ضحايا من الابرياء في لبنان. واننا نأمل في ان ينير الله العقول لكي تقلع عن هذه الاساليب المشؤومة التي توقع الضرر والاذى وتضحي بالابرياء. واننا نسأل الله تعالى ان يتغمد برحمته الضحايا وان يواسي جميع الذين فجعوا باقربائهم".

المفتي خالد

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد: "مرة اخرى تمتد يد الاجرام والغدر الى هذا البلد الجريح وتمعن فيه مزيدا من القتل والتخريب والدمار، وتزهق الارواح وتهدم البيوت وتحرق الابنية كأنما لم يعد هناك من ضمير يتحرك واخلاق تردع ومخافة من الله تسكن القلوب. فما حصل اليوم في عين الرمانة من تفجير جديد لسيارة مفخخة ذهب ضحيته عشرات الابرياء من اللبنانيين وادى الى احراق الابنية المجاورة والقضاء على اسباب الرزق والحياة عند الكثيرين يثير في النفس كل الاشمئزاز من هذه الجريمة القذرة، ويؤكد ان هذه الجريمة لا يمكن ان تكون وراءها يد لبنانية ولا يد اخ او صديق، وانما تؤكد ان وراءها ايدي من هم اعداء للبنان وشعبه ووحدة بنيه واستقراره سواء اكانت هذه الايدي يمدها الى امن لبنان العدو الاسرائيلي مباشرة او يستعمل من اجل ذلك العملاء والمأجورين.

اننا اذ ندين هذا العمل الاجرامي الوحشي الادانة كلها، ونتقدم من اهل الضحايا والمتضررين باحر العزاء والمواساة، لا يسعنا الا ان ننبه الى خطورة استغلال هذه الحادثة الاليمة استغلالا يهدف الى نسف كل محاولة لتثبيت الامن ولدفع عجلة الحوار الوطني واطفاء بارقة الامل التي باتت منذ مدة تظهر في افق المأساة. واننا نهيب بالمواطنين جميعا ان يعوا هذه الحقيقة تمام الوعي ويفوتوا الفرصة على الايدي المخربة التي تريد شرا بهذا البلد وابنائه، وذلك بالتكاتف والتآلف والتعالي على الجروح. والامل بالله كبير في خلاص لبنان من محنته".

المطران باشا

المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك "تستنكر تفجير السيارات في الاماكن الآهلة بغية قتل الابرياء مما يدعو الى الاعتقاد في صورة لا تقبل الشك ان هناك شعبا لبنانيا بريئا صامدا يعيش في غابة ومخاط بحيوانات برية لا حس لها وبمجرمين لا ذرة ضمير لهم، ولا يمكن نعتهم بالانسان الا اسما نظرا الى تكوينهم الجسدي.

اننا ندعو الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الى التدخل تدخلا فاعلا للمحافظة على الانسان في العالم الثالث، لان المبادىء الانسانية والسماوية لا تميز بين الانسان في البلدان المتحضرة والانسان في العالم الثالث، وان هذا الشعب الطيب سئم الاستنكارات وهو ينتظر من الضمير العالمي ان يقوم بعمل جريء وفعال لوضع حد لهذه المأساة الانسانية التي يعيشها شعب لبنان منذ اثنتي عشرة سنة تقريبا".

المفتي قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان لغة الاستنكار اصبحت مبتذلة بحيث لم تعد تجدي مع الذين فقدوا الضمير والوجدان وكل حس وطني بعدما حولتهم يد الاجرام والتآمر اداة طيعة تحركها كيفما تشاء. ان الحل الوحيد الذي يمكن ان يضع حدا لهؤلاء المجرمين هو العمل بكل صدق واخلاص من اجل توحيد الصفوف وجمع الكلمة لسد الثغرات التي يستغلها العملاء بغية تفتيت الوطن وشرذمة بنيه. هدى الله المسؤولين لخلاص لبنان وألهم ذوي الضحايا الصبر والسلوان".

فرحات

المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمود فرحات: "امام اجواء الانفراجات التي بدأت تلوح في الافق، ومع تعاظم آمال اللبنانيين في قرب الفرج والخلاص من المعاناة كان علينا ان نتوقع مجزرة كتلك التي حصلت في عين الرمانة وعودتنا منذ لاحتها اسرائيل وعملاؤها عند كل امل او بداية توافق وانفراج. انما نرجو الا يؤثر هذا الانفجار - المأساة الذي اودى بحياة عدد كبير من المواطنين الابرياء. وكذلك التصعيد الامني على خطوط التماس، على مساعي الامن والاستقرار التي ترعاها سوريا الشقيقة".

نعيم

النائب نديم نعيم وجه الى وزير الداخلية الدكتور الراسي الكتاب الآتي: "لقد علمتم من دون شك بالجريمة النكراء التي وقعت هذا الصباح في بلدة عين الرمانة (...)

لقد قلنا الكثير في الجرائم النكراء والمشابهة لهذه الجريمة وحملنا المسؤولين عن الامن وعن التقصي عن الامن استدراكا لوقوع مثل هذه الجرائم. فمن غير المعقول ان ترتكب هذه الجرائم بالعشرات بل المئات بالطريقة نفسها وفي وضح النهار والا يقع المسؤولون ولو مرة واحدة يدهم على احد مرتكبي هذه الجرائم.

ان علامات استفهام كثيرة تطرح نفسها في هذا المضمار فأرجو ان تكون باكورة اعمالكم وقد اصبحتم بحكم مركزكم الجديد المسؤول الاول عن امن هذا البلد، الاهتمام الكلي باكتشاف مرتكبي هذه الجريمة أيا كانت جنسيتهم وانتماءاتهم، فيصار الى فضح الفاعلين وايقاع اشد العقوبات بهم، فنسجل لكم عندئذ عملا بطوليا انقاذيا يضع حدا للمعاناة التي يتكبدها هذا الوطن المعذب من جراء هذه الجرائم. فهل انتم مصممون على ذلك؟ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

البزري

النائب نزيه البزري: "ان انفجار اليوم كبقية الحوادث المؤلمة التي كانت الساحة اللبنانية مرتعا لها طوال هذه الحرب القذرة منذ ان نشأت حتى اليوم. ولا بد من ان يعرف الجميع ان المسؤول عن هذه التفجيرات اولا واخيرا هو عدم الوصول الى وفاق وطني سياسي يعيد بناء لبنان قويا وقادرا. فليرجعوا الى ضمائرهم هؤلاء الذين عطلوا الوفاق ليروا ما جنت ايديهم بالامس واليوم. اكرر استنكاري مع تعازي القلبية بالضحايا الغالية التي اعتبرها ضحايا اهلنا في لبنان".

الزين

النائب عبد اللطيف الزين: "يتساءل الجميع اذا ما كان قدر اللبنانيين ولاسيما المؤمنين والابرياء منهم ان يستمروا ضحية الامن المفقود على كل شبر من لبنان. فبينما نحن نتضرع الى الله تعالى ان يكتب للخطة الامنية النجاح والانتشار، اذا بنا نعيش القصف العشوائي من جديد وتسقط الضحايا غربا وشرقا، وما هي الا ساعات لبلسمة جروح القصف، حتى افقنا اليوم على فاجعة الانفجار في عين الرمانة وعلى المزيد من الضحايا في صفوف الابرياء. كأننا اصبحنا جميعا متساوين على مذابح القرابين. وكل ذلك في سبيل استمرار المؤامرة الدنيئة التي لا تهدف الا القضاء على اللبنانيين ليس الا(...)

كفانا ان نعيش من دون مسؤول عما يجري على ارضنا وكفانا ان نستمر من دون قرار جامع يرد عنا الضربات الغادرة التي تصيب في كل مرة مقتلا منا (...) لقد آن لنا ان نعتبر خصوصا ان حرب الجوع اخذت تفتك بنا. لقد آن لنا ان نعتبر وان نعي حقيقة امرنا بعودة سريعة الى رص الصفوف والى اللقاء والتلاقي والى استبعاد القطيعة والمقاطعة".

داني شمعون

رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون: "سبق ان حذرنا من مثل هذه الجرائم. وعندما ابدينا تحفظنا عن فتح المعابر لم يكن هذا التحفظ عائدا الى رغبتنا في قطع الاتصالات بين المناطق بل كان الدافع هو الحذر من ارسال السيارات المفخخة وتفجيرها في المناطق والاحياء الآمنة وقتل الاطفال والنساء والشيوخ، ولاننا كنا على يقين ان المؤامرة ما زالت مستمرة، وان مخططات الهيمنة السورية يدفع ثمنها الشعب المسيحي المتمسك بسيادة وطنه واستقلاله وكرامته. وان هدف اساليب التفجير هذه هو شل كل مقاومة لدى الشعب المسيحي. ونحن نؤكد مجددا ان هذه الكوارث، على رغم فظاعتها، لن تثني هذا الشعب عن الدفاع عن مبادئه. ولا يسعنا امام هول هذه المجزرة الا ان نتقدم من ذوي الضحايا بالتعزية القلبية ومن الجرحى بالشفاء العاجل، سائلين المولى ان يسكن الشهداء فسيح جنانه".

ايلي حبيقة

السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية": مرة اخرى يقع مواطنونا في عين الرمانة فريسة مجزرة فاجعة تلتهم الابرياء وتخلف الدمار المرعب، وتثبت ان مسلسل الموت ما زال يتحكم بابناء هذا الوطن. واننا نتلقى ببالغ الاسى مثل هذه الانباء، نأسف شديد الاسف لان هذا الشعب البريء دفع وما زال يدفع ضريبة الحرب المرهقة التي يسببها رؤساؤه من جهة واعداؤه من جهة ثانية. رؤساؤه يمارسون عليه شتى صنوف القتل والخراب والظلم الاجتماعي، ويثقلون كاهله بالضرائب والخوات، بينما يلجأ اعداؤه الى تنفيذ المجازر الرهيبة التي تحصد الابرياء وتدك البنيان وتذهب بتعب العمر وعرق الجبين. ألم يحن الوقت كي يفهم منفذوا هذه المجازر ان ما يقومون به يطاول الشعب البريء دون القادة المتعنتين الذين ازالوا الشعب وصادروا قراره وجعلوا منه وقودا لنار اطماعهم وستارا ينفذوا من ورائه مآربهم المشبوهة، وان عملهم هذا ليس الا ارهابا واجراما؟ ألم يحن الوقت بعد ليقظة عامة تؤدي الى تصور مشترك قادر على وضع حد نهائي لكل هذه المآسي ولاطاحة كل من كان وما كان سببا للوصول الى هذه الحال؟

اننا على يقين ان هذا الشعب سيعرف عاجلا ام آجلا كيف يحول الالم والجوع والخوف نقمة عارمة تحاسب كل من استباح "مقدراته وتضع الاساس المكين لبناء وطن جديد يؤمن السلام والازدهار".

غندور

الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور: "ان هذا الانفجار يأتي في اطار مسلسل العنف الذي لا يخدم مصلحة الوطن والمواطن والذي دفع من جرائه المواطنون الثمن باهظا من ارواحهم وامنهم واستقرارهم. واننا ندعو الى الاقلاع عن مثل هذه الاساليب التي لا تصيب الا الابرياء والآمنين وتدفع بالبلاد الى المزيد من المآسي والدمار".

"المرابطون"

مصدر مسؤول في لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" اصدر بيانا فيه: "ان الجريمة البشعة التي حطت رحالها اليوم في منطقة عين الرمانة مخلفة العشرات من القتلى والجرحى من الابرياء العزل، والدمار والخراب في الابنية والممتلكات، لهي حلقة جديدة من حلقات مؤامرة العصر المتنقلة الهادفة الى تدمير بنى لبنان وضرب كل مقومات صمود المواطن ضمن مخطط جهنمي تحركه اجهزة صهيونية معروفة في كل مرة يلوح في الافق امل في استقرار امني يعيد الطمأنينة الى قلوب اللبنانيين.

ان الجميع اليوم من دون استثناء مدعو الى التعالي فوق الجروح المريرة وعدم الانزلاق الى مخطط الفعل ورد الفعل (...)

ان وعينا جميعا لاهداف هذا المخطط وخطورته، ووعينا لما يخطط في الافق من مآس جديدة متجولة يدعونا الى توخي الحذر الشديد في التعاطي مع هذه الجرائم المتجولة، ويدعونا الى ان نكون خفراء انفسنا لكي نثبت بوعينا وادراكنا اننا شعب يستحق الحياة في وطن حر سيد عربي مستقل".

بدارو

ودان نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الانفجارات التي تستهدف الابرياء والضحايا وتخلف المزيد من الخراب والدمار.

براج

المحامي سنان براج رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية": "الحرب العبثية التدميرية التفكيكية مستمرة. ضربت هذه المرة في عمق المنطقتين الشرقية والغربية. وضربت بوحشية وقساوة في شارع شعبي من منطقة عين الرمانة، حاصدة عشرات الابرياء بين قتيل وجريح دفعوا ثمن لعبة الكبار والزعماء.

اننا اذ نستنكر وندين هذه الجريمة النكراء البربرية نناشد الذين ما زالوا يصرون على المضي في هذه اللعبة العبثية التدميرية التفكيكية ان يحيدوا المدنيين والابرياء في كلا المنطقتين عن نتائج هذه الحرب التي لا طائل تحتها ولا جدوى منها".

الحسيني والحص تشاورا في الاوضاع

تشاور امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى الحص اتصالا من عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعرض معه الاوضاع.

اتهمت دمشق بمتفجرة عين الرمانة

"القوات": تغطية دموية سورية لتعثر الخطة ولتناقضات الغربية



اجتماع الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" امس، برئاسة الدكتور سمير جعجع.
(جورج سمرجيان)

اتهمت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سوريا بأنها وراء تفجير السيارة المفخخة في عين الرمانة، معتبرة "ان التفجير والتفخيخ ضروريان في المنطق السوري". ورأت ان الحادث "تغطية دموية لتعثر الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية"، و"ان سوريا تسعى بالترهيب الى تحويل التناقضات المتفجرة في المنطقة الغربية" والى "تقسيم الوطن وتفتيت الشرعية".

عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعها الاسبوعي الخامسة مساء امس برئاسة الدكتور سمير جعجع. وافادت مصادرها ان البحث تركز على "الجريمة الجديدة في عين الرمانة"، واطلعت على نتائج التحقيقات الاولية وناقشت "خلفيات هذه الجريمة واهدافها"، واصدرت البيان الاتي:

"مرة جديدة يستعمل المواطن اللبناني ليدفع من دمه ومعنوياته وارزاقه ثمن عجز سوريا وادواتها المحلية القديمة والجديدة، والتي توهم اللبنانيين بانها تسعى الى تحقيق امنهم وسلامهم، والى ايجاد الحلول لازماتهم. ومرة جديدة تدفع المناطق المسيحية من امنها ثمن العجز عن ضبط الفلتان في سائر المناطق، وعن عدم القدرة على توسيع ما سمي خطة امنية.

ان انفجار اليوم وقبله تفجير امس على خطوط التماس وفي عمق المناطق الآمنة، هائل في الخسائر التي سببها، وواضح في الابعاد التي يرمي اليها.

والهيئة التنفيذية ترى فيه المدلولات الاتية:

اولا - ان الانفجار ليس معزولا عن تطور الاحداث، بل انه يأتي في سياقها. اذ وقع غداة اسبوع سادته الجدل والتصريحات والتصريحات المضادة والمواقف المتحفظة والرافضة، وكلها تتمحور حول رفض توسيع ما سمي الخطة الامنية للضاحية الجنوبية. وهكذا يأتي السياق المنطقي للانفجار في عين الرمانة على انه تغطية دموية لتعثر خطة الضاحية.

ثانيا - ان الفشل في توسيع الخطة يعني تأكيدا لفشل السوريين ومزيدا من فقدانهم مصداقيتهم على الصعيدين العربي والدولي. فالتفجير والتفخيخ ضروريان في المنطق السوري لكسب المزيد من الوقت داخليا بغية وضع اليد على المنطقة الغربية، وخارجيا بغية تجميل صورة دمشق لدى الغرب خصوصا. وليس من المصادفة تزامن اطلاق احدى الرهائن الاميركية مع ارسال سيارة مفخخة الى مناطقنا.

ثالثا - ان سوريا كعادتها تحاول تعميم الفشل حين تعجز عن تعميم النجاح. لذا فهي تهدف الى نقل المشاكل الى المناطق الشرقية بعدما وقفت عاجزة عن حلحلة المشاكل في الغربية، او حتى عن تجميدها. وما انفجار اليوم سوى محاولة لتحويل الانظار عن التناقضات السياسية والامنية المتفجرة في المنطقة الغربية.

رابعا - ان الانفجار في اسلوبه هو عودة سوريا الى ممارساتها التقليدية في الترهيب. فهي ما فتئت تحاول اختراق الجبهات واختلاق الصعوبات الاقتصادية وبث الاشاعات المغرضة ومحاولة تقسيم الصف المسيحي ومحاولة تفتيت الشرعية وتقسيم الوطن. وامام فشل كل هذه المحاولات عادت الى ممارسة الترهيب بالتفجير العسكري كما امس، وبالتفخيخ كما اليوم.

خامسا - ان الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" قد اعطت التعليمات السريعة لـ"الهيئات الشعبية" لتعبئة كل امكاناتها وتقديم الاسعافات والمساعدات الفورية. وهي اذ تدين هذا الاسلوب الجبان في الترويع والترهيب في حقنا، شعبا ومناطق، لدفعنا الى التراجع عن مبادئنا المحقة وحقنا المشروع، تعلن ان هذه الاساليب لن تزيدنا الا تشبثا باقتناعاتنا وتعلقا بمبادئنا، واصرارا على النضال من اجل التوصل الى حل عادل بين اللبنانيين من دون تدخل خارجي ووصاية سورية".

انتقد المتكلمين على الشرعية الثورية

مخيبر: ليتركوا الامن للجيش وأمر المسيحيين لسيد بكركي

حمل النائب البر مخيبر على الذين "ثاروا على طلب الاستقالة الجماعية ولم يثوروا على انهيار لبنان واهله"، ودعاهم الى "ترك امن الناس للجيش الشرعي وأمر المسيحيين لسيد بكركي".

ادلى مخيبر امس الى "وكالة الانباء الصحافية" بالتصريح الآتي:

"ان الحادث المروع الذي حصل اليوم في عين الرمانة اهتزت له ضمائر اللبنانيين، فصرخوا كلهم: كفى! كفى دماء وموتا! لقد شعرنا جميعا، كما في كل مرة، ان جزءا منا مات مع الموتى الذين سقطوا، متحسرين على آلام اهلهم، اذا بقي لهم من اهل.

ونسأل الذين يتكلمون عن الامن الذاتي والقوة الذاتية والشرعية الثورية ووجودهم الواقعي على الارض: اين هم من واقع هذه الجريمة الجديدة؟ واين هم من الامن الذاتي الذي يمارسون؟

جميل جدا التبجح بالقوة الذاتية، والفعاليات على الارض وحقهم في التكلم باسم محيطهم ومصادرة هذا الحق، ولكن افلا يشعرون اليوم بالمسؤولية التي يلمسون؟ لا نريد ان نضعهم في قفص الاتهام انطلاقا من هذه المسؤولية التي يدعون، ولكن، على الاقل، ان يأخذ الخجل طريقه الى كبريائهم فيتركوا امن الناس للجيش الشرعي، وقد آن لهذا الجيش ان يعي مسؤولياته، وان يقف في وجه المتطاولين والمتطفلين عليه. وان يتركوا امر المسيحيين لسيد بكركي فهو وحده، ورؤساء الطوائف على وفاق وتفاهم، وقد اوكلوا اليه امر اخراج اللبنانيين من مآسيهم.

عندما اعلن الرئيس رشيد كرامي فشل سياسة عهد وطالب بالاستقالة الجماعية. غضبت فئات واحتجت على هذا القول وثارت عليه، بينما الناس كل الناس انفرجت كربتهم لان هذا الفحل كان يقض مضاجعهم وعيشهم وحياتهم. هؤلاء الذين بقوا أحياء، اما الذين ماتوا وسبقوا اموات عين الرمانة اليوم، فقد تململوا في قبورهم. ومن يدري قد نكون نحن غدا في عدادهم.

نعم ثاروا على طلب الاستقالة ولم يثوروا على انهيار لبنان واهله. انني اشهد الله على قولهم وعلى قول الناس في قولهم".

في الذكرى العاشرة لتل الزعتر

"التنظيم" يدعو الى دعم الشرعية ووطن موحد علماني مستقل



"التنظيم" في مؤتمره الصحافي امس. (همبار ترکيزيان)

دعت حركة "التنظيم" الى ضرورة "مقاومة القوى الخارجية والاقليمية وعزلها عن الساحة اللبنانية بكل الوسائل، ودعم سيطرة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية وتقوية الجيش اللبناني بتطبيق خدمة العلم"، والى عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى ارضهم وديارهم.

في مناسبة "الذكرى العاشرة لتحرير تل الزعتر"، عقدت الحركة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقرها في الاشرفية، حضره عدد من اعضاء مجلس قيادتها هم: الدكتور نهاد فرحات والدكتور باسكال عزام والسادة فاتك محفوظ وبيار رفول واندريه سماحة.

وتلا رئيس الشعبة الخامسة فيها الدكتور فرحات بيانا استهله بالحديث عن نشأة الحركة وهي "حركة مقاومة عسكرية كردة فعل على الانحطاط السياسي المتفاقم بالوجود الفلسطيني العسكري والفوضوي".

لبنان السياسي:

ان الثوابت اللبنانية التي تشكل القاعدة لعملنا هي:

- سلامة الارض ووحدتها.
- سيادة لبنان التاريخ واستقلاله بحدوده الحاضرة المعترف بها دوليا.
- الكرامة والحريات الاساسية المعلنة في شرعة حقوق الانسان.
- التعددية كتراث وينبوع غنى ثقافي وانساني.

من هنا، فان عملنا يصبو الى وطن سياسي، موحد علماني يحافظ على هذه الثوابت.

واعتبر ان حل القضية اللبنانية "يجب ان يرتكز على التمييز الواضح بين المعطيات المحلية والتدخلات الخارجية" وقال: "ان كل محاولة توافق بين اللبنانيين في الظروف الحالية هي كذب وخداع ومضيعة للوقت والجهد".

وخلص: "بما ان لا حل في ظل الحرب والاحتلالات وللوصول الى الحلول المبتغاة، يدعو التنظيم - حركة المقاومة اللبنانية الى:

١ - مقاومة القوى الخارجية الاقليمية وعزلها عن الساحة اللبنانية بكل الوسائل.

٢ - دعم سيطرة الدولة اللبنانية بكل اجهزتها العسكرية والمدنية على كل الاراضي اللبنانية وتقوية الجيش اللبناني بتطبيق قانون خدمة العلم.

٣ - عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى ارضهم وديارهم.

٤ - الوصول الى تمثيل سياسي صحيح للارادة اللبنانية الحرة من خلال انتخابات عامة بعد التحرير الشامل.

٥ - اعتبار مجلس النواب الجديد الجهة الوحيدة الصالحة للبحث في المشاكل الداخلية المطروحة ووضع الحلول لها".

وبعد البيان حوار. فسئل هل لـ"التنظيم" ممثلون في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، فأجاب: "لم يعد هناك تمثيل حزبي في القوات اللبنانية بعد الانتفاضة، واذا كان في الهيئة التنفيذية حزبيون فهم لا يمثلون احزابهم. ونحن نأتمر بالقوات عسكريا وشبابنا على الجبهات".

عين الرمانة جرعت الكأس المرة ثانية في خمسة أشهر

سيارة مفخخة بـ٢٠٠ كلغ إنفجرت في محلة الصنوبرة: ٣١ قتيلاً و ١٢٨ جريحاً والشارع تحول إلى دمار


حرائق بعد دقائق من وقوع الانفجار في شارع وديع نعيم.

دخان الحرائق في كل مكان.

نقل جريح.


جريحة.

حرقات ونوافذ وابواب تداعت، وسيارات دمرت.

انتشال مصاب من تحت الانقاض.

ناجون.

محلة الصنوبرة، وتحديدا شارع وديع نعيم في عين الرمانة، ذاق امس الكأس المرة ثانية في اقل من ٥ اشهر ونصف شهر، اذ بعد السيارة المفخخة التي استهدفت مركزا لحزب الكتائب في محلة سينما "ستار" في ١٢ شباط الماضي واوقعت اكثر من قتيلين و١٧ جريحا، تجددت التجربة امس، وكانت سيارة اخرى حملت الموت بالجملة الى المحلة نفسها، اذ انفجرت سيارة محشوة بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة، واوقعت اكثر من ٣١ قتيلا و١٢٨ جريحا وزرعت الرعب والهلع والدم والدموع في كل مكان.

والسيارة الجانية اوقفت في وسط الشارع على بعد نحو ١٠٠ متر عن مكان الانفجار الاول، واستهدفت مواطنين كانوا يسعون الى عملهم او الى مدارسهم او الى احد المتاجر لحمل لقمة الخبز، فأتوا بها مبللة بالدم.


احدى الضحايا.

الانفجار

الثامنة والدقيقة الرابعة والعشرين، هز بيروت انفجار هائل، تبين لاحقا انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة في شارع مكتظ بالسكان في عين الرمانة.

وارتفعت سحب دخان وتناثرت اشلاء بشر وحجر وجماد من سيارات احترقت وتحولت هياكل سودا وفي داخلها بقايا ناس كانوا يسعون الى لقمة عيشهم.

مكان الانفجار شارع وديع نعيم الممتد من تقاطع بنك الريف - الدفاع المدني - طريق الهريبة (مأوى العجزة) الى منطقة الصنوبرة وغاليري زعتر. والجحيم كان في وسط الشارع امام متجر يوسف جبران للمواد الغذائية في بناية عطا التي يفصلها عن بناية "بوظة الزحلاوي" زقاق ضيق.

وبدا ان السيارة اوقفت على بعد نحو عشرة امتار من مدخل المتجر. وعزت مصادر امنية ذلك الى وجود سيارات متوقفة في العرض او الى وجود اوتدة حديد وجنازير للوقاية.

البناء تصدع كليا، وكذلك "بناية الزعيم" المواجهة حيث محل قزحيا للخضر الذي يديره مع زوجته وقد قتل الاثنان.

في كل مكان من الشارع سيارات تحترق واسلاك كهرباء وهاتف مقطعة وركام منازل واثاث. وبدا للوهلة الاولى كأن زلزالا ضرب هذا الشارع الشعبي المكتظ بالسكان.

ومن بين النار اصوات من بقي من ناس تتعالى وانفجارات تتوالى مصدرها خزانات وقود السيارات و"غالونات" عبأها اصحابها "لليوم الاسود".

من الشرفات اطل مواطنون مذعورين. بعضهم لم يعرف من اين ينزل الى الارض، فالمصاعد معطلة والسلالم انهار معظمها وكل الارزاق تحولت طعاما للنار.


جثة بين الانقاض.

طلائع الانقاذ

وفي خضم هذا الجحيم، وصلت طلائع الانقاذ: سيارات للدفاع المدني هرعت من المقر المركزي لها في عين الرمانة الذي يبعد نحو ٣٠٠ متر عن المكان، يتقدمها المدير بالوكالة للجهاز السيد ايلي حنين. ثم تبعتها سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني والكتائب و"القوات اللبنانية"، وبدأت اعمال الاغاثة التي كانت غاية في الصعوبة بسبب محاصرة النار الابنية المجاورة واندلاعها في بقعة طولها نحو ٥٠ مترا وعرضها نحو ٣٥ مترا مزروعة بالسيارات.

وتسهيلا لاعمال الانقاذ، عمد الدفاع المدني الى سحب سيارات وهي مشتعلة لابعادها عن المكان، وبدأ على الاثر انزال المواطنين بواسطة سلالم طويلة من الطبقات العليا في الابنية المتصدعة والتي التهمتها النار.

سلم لانقاذ المحاصرين.

وتسبب الانفجار وكثافة الدخان في حالات اغماء كثيرة.

واطلقت نداءات عبر وسائل الاعلام المسموعة للتبرع بالدم من كل الفئات. بينما ضربت عناصر من اللواء الخامس في الجيش اللبناني ومن الشرطة العسكرية في الجيش وعناصر من "القوات اللبنانية" طوقا حول المكان ومنعت الاقتراب. وازاء تدفق الفضوليين الى المكان، اطلقت رشقات رشاشة في الفضاء لابعادهم وتسهيل اعمال الانقاذ.

ووصل الى المكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر، ثم المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وقاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى والخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار وضباط من الاجهزة التابعة للشرطة القضائية ورجال الاستقصاء، وبوشرت التحقيقات الاولية.

ثم حضر رئيس قسم الكتائب في فرن الشباك السيد مجيد العيلي ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم، ثم قائد الدرك العميد انطوان نصر ومدير فرع معلومات جبل لبنان في الجيش اللبناني المقدم نديم الاسمر.

كذلك وصل رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة الذي اعطى تعليماته الى الاجهزة الحزبية بالتحرك سريعا واجراء ما يلزم لتأمين المساعدات لذوي الضحايا والجرحى واضعا امكانات الحزب في تصرفهم.

ثم وصل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي طلب من المستشفيات ان تكون في حال استنفار قصوى لاستقبال الجرحى وتقديم الاسعافات الضرورية لهم على نفقة الوزارة.

موفد الراسي

ثم وصل المدير العام لوزارة الداخلية المحافظ بالوكالة لجبل لبنان السيد سميح الصلح الذي اوفده وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي. وقال بعد تفقده المكان: "مما لا شك فيه ان هذه الجريمة هي واحدة من الجرائم النكراء التي تصيب اللبنانيين في ارواحهم واجسامهم واملاكهم. انها حلقة من سلسلة اعتداءات على لبنان وكيانه وفاجعة كبيرة اصابت منطقة عين الرمانة وهزت لبنان بأسره، وهي واحدة من صنع ايدي العابثين والمتربصين بلبنان، وهي بعيدة كل البعد عن الاصالة اللبنانية وعادات اللبنانيين.

فور وقوع الحادث، اعطيت تعليمات الى كل الاجهزة المعنية من قبل دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الداخلية، لوضع اقصى الامكانات للتدخل والمساعدة والتخفيف من هول هذه الفاجعة خصوصا في الظروف الراهنة.

وتفقدت مكان الحادث واطلعت على مدى الاضرار واشرفت على سير اعمال الانقاذ والاسعاف والاطفاء التي كانت تقوم بها عناصر الدفاع المدني والصليب الاحمر وفوج الاطفاء والفاعليات المحلية والهيئات الانسانية الخاصة وتعمل باندفاع وتعاون لانقاذ المحتجزين واطفاء الحرائق ونقل الجرحى ورفع الانقاض".

وعقد الصلح اجتماعا مع مدير الدفاع المدني واطلع منه على المعلومات الاولية، وما تقوم به فرق الدفاع المدني. واجرى اتصالا برئيس الحكومة واتصالا آخر بوزير الداخلية واطلعهما على سير اعمال الانقاذ.

وتحدث الوزير الراسي مع حنين واثنى على جهود عناصر الدفاع المدني.

ووصل بعد ذلك رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد سامي خويري والمفتش العام في الكتائب السيد ناجي بطرس ومسؤولون في الحزب و"القوات" ثم نائب بعبدا السيد نديم نعيم.

السيارة الجانية

وكشف الخبير العسكري المعاون الاول بيطار لـ"النهار" معلومات عن السيارة الجانية قال: "السيارة من نوع "مرسيدس" من الحجم الكبير اي من طراز ٣٥٠ او ٤٥٠ "اس.او.ال"، لم يعرف لونها لاحتراقها كليا، وما قيل من انها خضراء هو غير دقيق.

واحدث الانفجار حفرة في الارض قطرها ٥،٢٥ امتار وعمقها ١،٥٥ متر، وقذف بمحرك السيارة نحو ١٢٠ مترا، مما يدل على ان كمية المتفجرات تبلغ ٢٠٠ كيلوغرام من مادتي الهيكسوجين والديناميت ووضع معظمها في الجانب الخلفي، مما تسبب بدفع المحرك هذه المسافة. اضافة الى وجود بعض هذه الكميات في جوانبها. كذلك تضررت بفعل الانفجار ابنية في دائرة قطرها ٦٠٠ متر".

ورجح ان تكون الارقام التي وزعت عن المحرك واللوحة مزورة. وذكر ان العبوة كانت موصولة بساعة توقيت، وفجرت في وقت يزدحم فيه الشارع بالمارة لايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا البريئة.

اما الرقم الذي وجد على المحرك فهو ٠١٠٢٣٦ - ١٢ - ٩٨٣ - ١١٦، ورقم الهيكل ١١٦١١٥١٠٣٥ - R ورقم اللوحة ٤٨٠٨٨.

وعزت مصادر امنية كثرة الحرائق الى وجود "غالونات" بنزين في عدد من السيارات بعد ازمة المحروقات التي ضربت لبنان.

وباشرت المؤسسات الاجتماعية في المنطقة الشرقية، ومنها الجمعية اللبنانية للاغاثة التي ترئسها اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل، عملها ميدانيا فور وقوع الانفجار لمعاينة الاضرار واحصاء الحاجات الاولية للعائلات المتضررة تمهيدا لتقديم مساعدات اليها.

القتلى

وادى الانفجار وفق معلومات اولية الى سقوط ٣١ قتيلا توزعوا على المستشفيات كالآتي:

"اوتيل ديو" ١٢ قتيلا هم: اديب عبد الساتر، آمال شمعون، نجمة الراعي، ضوميط بعينو، سوسن زغيب ارملة مخايل ابي نصر، ياسمين كرم، سليمة الراعي، خليل فرح، جورجيت نبيه ضو، و٣ جثث مجهولة الهوية.

- مستشفى الروم ٦ قتلى هم: جورج يوسف فرح، ايلي جوزف سعد (١٨ عاما) و٣ جثث مجهولة الهوية.

- مستشفى قلب يسوع ٦ قتلى هم: نجم يمين، كريمة يوسف القزي، يوسف فريد الحداد، مخايل امين لطيف وجثتان مجهولتان.

- مستشفى الحايك ٣ قتلى هم: هدى فؤاد داود عيد وجانيت اسعد ابي نادر ومريم ملحم عبود.

- مستشفى رزق: ٣ قتلى عرف منهم قتيلة من آل مغزل.

وعرف من القتلى ايضا جميلة فرنسيس وجورجيت نبيه ضو من المرداشية (بعبدا).

الجرحى

بلغ عدد الجرحى اكثر من ١٢٨ جريحا توزعوا على المستشفيات في المنطقة الشرقية على الشكل الآتي:

- "اوتيل ديو" ٥١ جريحا هم: جورج خوري، عادل صهيوني، مخايل توفيق سعيد، جورج عساف، ايلي شكري، دوري ضاهر، تريز ضاهر، فريد عيد، شكري عيد، قزحيا صفير، جميل حداد، ريتا عطا، حبيب عاصي، يوسف عاصي، ماري شرتوني، ايلين جوزفين خزعل، وسام معلوف، جوزفين معلوف، ماري حايك، جوزف الهندي، عاطف مبارك، كارلوس مبارك، جورج عيسى، نهاد عطا، ابرهيم القهوجي، طوني رحمه، الياس حرفوش، ماري عواد، ماري عيد، هدى برنار، نوال كرم، ماري مسيك، بطرس رزق، سليم خليل عازار، لينا بدر، دوريس مخلوف، سميرة نصار، طوني ابي عبدالله، ريما سعد، جاك عازار دولي عمون، جريج عيسى، ماري ريا، شارل غزال، انطوانيت امباشي، مارون عيد، نديم عيد، اميلي حلو، زكية عبده، طوني عازار، دوريس مخول.

- مستشفى الروم ٢١ جريحا هم: الياس فؤاد ريحاني، الياس جورج المعلوف، طوني ادمون مفرج، رندة انطوان الحاج، تريز ديب، ريما غبريال جرجورة، ريتا اسكندر عاقوري، ادمون عمون، ثريا الشامي شاهين، جرجس الياس عياش، لبيبة عمانوئيل كريدي، ايلين انطوان الحاج، سلوى يوسف عيد، تريز هاني نصر، نادين عصام عيد، ناديا مارون حاتم، طوني بشارة كرم، منى طوني طنوس، انطوان فريد الحاج، عايدة ميشال الحاج، طفل مجهول الهوية.

- مستشفى الحايك ١٠ جرحى هم: ليلى شمعون، جوزف عواد، مانلين الفرد عيد، بيار اسكندر العاقوري، نجم يوسف يمين، ليلى ناصيف، مريم انطوان صهيون، طوني يوسف رزق، صبرية جبور حنا، تريز صهيوني.

- مستشفى رزق ٦ جرحى هم: مريم جبور، خير القارح، جوزفين معلوف وولداها زياد ووسام معلوف وجميل حداد.

- مستشفى الحياة ٤ جرحى هم: ميشال غصن، سعاد الهبر، اميل الخوري، جورج تاغر.

- مستشفى قلب يسوع ١٠ جرحى هم: هدى حبوش، عدلا مرعب، ماري عساف، جريس شرتوني، تريز حداد، غادة كرباج، ماري حرفوش، مارون حاتم، دنيا طنوس، طوني شديد.

- مستشفى الجعيتاوي ٤ جرحى هم: جان طويل، اوجيني حرب، دنيز نكد، اديل صهيوني.

- مستشفى سانت لورد: ١٩ جريحا لم تعرف اسماؤهم.

- مستشفى سانت تريز: ٣ جرحى لم تعرف اسماؤهم.

اضرار

وتضررت من جراء الانفجار اربعة ابنية وبات معظم شققها غير صالح للسكن وهي: بناية عطا حيث وقع الانفجار وهي من سبع طبقات وكل طبقة من ثلاث شقق اضافة الى روف وثلاث شقق ارضية بينها محل يوسف جبران وقبالتها "بناية الزعيم" وهي من ٧ طبقات مؤلفة من ٣ شقق اضافة الى الطبقة الارضية التي يشغلها محل قزحيا صفير للخضر وهو جرح مع زوجته وتبعثرت محتويات المحل، كذلك احترقت سيارة "بيك آب" محملة بالخضر كانت وصلت لتوها من سوق الخضر وقذف بها الانفجار الى مدخل المحل. وفيه قتل يوسف فريد الحداد (احد شركاء مطعم اسطنبولي في المعاملتين) ومخايل لطيف.

وتشغل عددا من شقق هذه البناية عائلات العاقوري وسليم الصايغ وايلي عبود وجورج عيد وخليل جعفر وفيليب توما وهاني نصر وجوزف حلو ويونس طنوس وماري زوجة صاحب الملك.

وتضررت ايضا بناية البستاني المؤلفة من ست طبقات وبناية مسلم وهي ايضا من ست طبقات وبناية يوسف الدحدوح التي احترق معظمها.

وتضرر ايضا محل شربل سعد للمجوهرات و"سوبر ماركت صوايا" و"سوبر ماركت خليل عازار" ومحل "بوظة الزحلاوي" ومحل حوا ومحل ايلي عبود وتكميلية الشياح الرسمية. وتحطم زجاج عدد كبير من الابنية بينها محل "لانجيري ميكايل" لصاحبه مارون الديب.

واحترق اكثر من ٥٠ سيارة، وتضررت عشرات السيارات ومنها: "مرسيدس - ٢٣٠" رقمها ٦٠٢١، "ب.ام.ف - ٢٨٠٠" رقمها ٣٤١٩٦١، "بيجو - ٤٠٤" رقمها ٢٩٥٠٠٦، "مرسيدس - ١٩٠" رقمها ٢٧٢١٣٠، "مرسيدس" رقمها ٢٩٤٢٩٤، "رينو - ١٢" رقمها ٤٥٣٦٠٠، "ب.ام.ف - ٢٠٠٢" رقمها ٤١٧٤٠٧، "رينو - ١٢" رقمها ٨٦٢٤٧٥، "فيات - ١٨٠٠" رقمها ٢١٧٤١٤، "موريس - ماكسي" رقمها ٢١٤٣٤٦، "ب.ام.ف" رمادية رقمها ٩٢١٦٤٨ لطوني خليل جعفر.

وتفقد الصلح الجرحى في المستشفيات بتكليف من وزير الداخلية، متمنيا لهم الشفاء العاجل. وتلقى اتصالا من المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وبحث معه في تفاصيل الحادث.

وقال السيد ايلي حنين لـ"النهار": "وضع الدفاع المدني كل امكاناته لانقاذ المحتجزين والجرحى، وذلك بناء على اوامر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي. وفعلا كانت اربع سيارات للدفاع المدني بعد لحظات في مكان الانفجار، ثم وصلت المراكز القريبة والمجاورة، ثم قمنا باخماد الحرائق واجلاء الجرحى والمحتجزين من الطبقات العليا بواسطة السلالم الآلية المتوافرة لدينا.

وفي هذه المناسبة اطلب من المسؤولين مساعدة الدفاع المدني ومده بالتجهيزات اللازمة لنتمكن من مواجهة الظروف الصعبة".

قالوا

احد اصحاب "بوظة الزحلاوي" قال: "شويدنا نحكي... شوف وكتوب".

وقال آخر: "مسكين قزحيا ومرتو ماتوا... سحبوا اكثر من جثتين من محل السمانة".

طوني عازار قال: "كنت عند صاحبي في الطبقة الرابعة من بناية قريبة... انهمرت الحجارة علينا وظننا ان قنيفة سقطت على المبنى، ولكن عندما اتى الصليب الاحمر لينقلني وجدت كل السيارات تحترق".

يوسف عاصي قال: "ابني جرح وانا مصاب في خاصرتي".

ريتا عطا: "كنت جالسة فاحسست ان شيئا وقع على رأسي".

وقال ثالث: "محل عازار اصيب باضرار وجرح احد اصحابه".

كلهم تحدثوا... ومن بقي حيا في ذلك الشارع بكى... شارع وديع نعيم الملاصق لخطوط التماس شرب الكأس المرة مرتين في وقت لم يخلع ابناؤه بعد ثياب الحداد.


الدكتور سعادة في مكان الانفجار. (جورج سمرجيان)

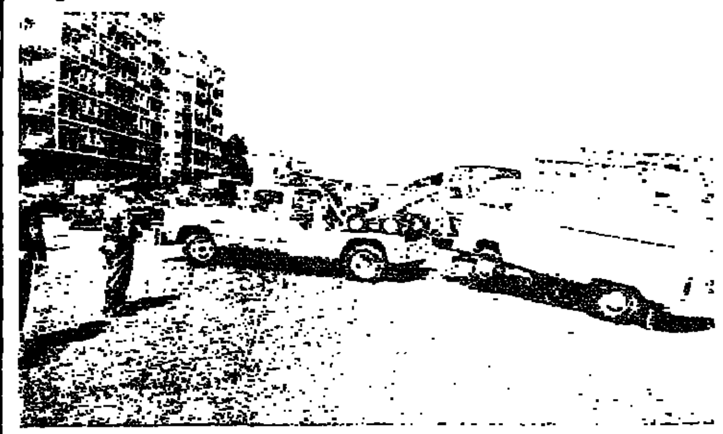
المسلسل

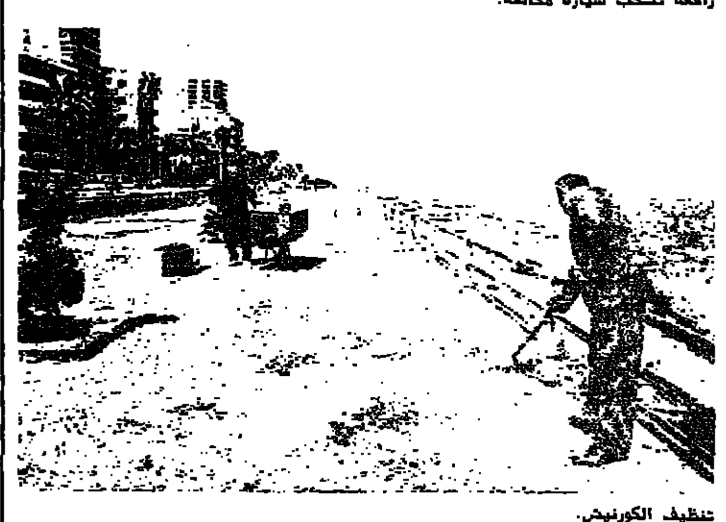
هنا احصاء لمسلسل التفجيرات التي وقعت في المناطق الشرقية في فترة سنة وشهرين:

- ٢٢ ايار ١٩٨٥: سيارة مفخخة في شارع مار الياس في سن الفيل قتلت ٤١ وجرحت ١٢٠.
- ١٤ آب ١٩٨٥: سيارة مفخخة في البوشرية قتلت ٢١ وجرحت ١١٨.
- ١٩ آب ١٩٨٥: سيارة مفخخة امام "سوبر ماركت ملكي" ادت الى سقوط ٢٠٠ بين قتيل وجريح.
- ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦: سيارة مفخخة في فرن الشباك قتلت ٢٥ وجرحت ١٢٢.
- ٣ شباط ١٩٨٦: انفجار في الجديدة قتل ٤ وجرح ٢٢.
- ١٢ شباط ١٩٨٦: انفجار في عين الرمانة قتل اثنين وجرح ١٧.
- ٢٤ شباط ١٩٨٦: سيارة مفخخة في الصالومي في سن الفيل قتلت ٥ وجرحت ١٤.
- ٨ نيسان ١٩٨٦: انفجار سيارة مفخخة في جونيه قتل ١١ وجرح ٩٠.
- ١٢ ايار ١٩٨٦: عثر على سيارة مفخخة في العكاوي في الاشرفية قبل انفجارها.
- ٢٣ ايار ١٩٨٦: انفجار في سن الفيل قتل ٦ وجرح ٩٤.
- ٢٤ ايار ١٩٨٦: انفجار في السبتية جرح ٣.
- ٢٦ ايار ١٩٨٦: انفجار في الدورة قتل ٢ وجرح ٧.


مسؤولون امام الحفرة التي احدثها الانفجار.

سيارات بيع القهوة ازيلت واصحابها تظاهروا وراجعوا مسؤولين


رافعة تسحب سيارة مخالفة.


تنظيف الكورنيش.


اصحاب السيارات امام القصر الحكومي. (يوسف بدر الدين)

ازالت امس القوة النظامية المخالفات من كورنيش البحر، ولاسيما منها سيارات بيع القهوة التي نقلت الى الجانب الشرقي من الكورنيش.

وازالت القوة التي بدأت حملتها في السابعة صباحا ١١ كوخا ما بين فندق "كونتيننتال" وموقف "السمرلند"، والعوائق الحديد والاسلاك الكهربائية المعلقة على الاعمدة الرئيسية.

واوضح مصدر امني ان القوة وجهت انذارا الى اصحاب الاكواخ الموجودة على كورنيش الرملة البيضاء بازالتها خلال ٢٤ ساعة.

واحتجاجا على ازالة سيارات بيع القهوة والمرطبات، نظم اصحابها تظاهرة الى القصر الحكومي، رفعت لافتات انتقدت هذه الخطوة، واعتبرت ان هذه التدابير تشوه الخطة الامنية.

وزار وفد من المتظاهرين وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنائب زاهر الخطيب والاتحاد العمالي العام و"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية رافعا مذكرة احتجاج.

ومساء عقدت "لجنة اصحاب سيارات الاكسبرس" اجتماعا وقومت "تحركها الهادف الى توفير لقمة العيش بعدما بدأ تنفيذ قرار منع وقوف السيارات على كورنيش البحر". ووزعت اللجنة بيانا اكدت فيه ان "تعديل القرار لجهة توقيف السيارات على الرصيف المقابل ينطوي على خدعة اعلامية لعدم امكان تطبيقه".

وقررت اللجنة الآتي:

"اولا - الاضراب العام الثلثاء تعبيرا عن رفض اصحاب "سيارات الاكسبرس" قرار المنع.

ثانيا - التوجه الى اعضاء الهيئة الحكومية لالغاء القرار في اجتماع اليوم الثلثاء.

ثالثا - مواصلة التحرك على صعيد الفاعليات الروحية والسياسية لشرح القضية وايضاح المطلب المحق ومطالبة هذه الفاعليات والقيادات بالتدخل لالغاء القرار.

رابعا - التوجه بالشكر الى وسائل الاعلام والقيادات التي اظهرت اهتماما بقضيتنا واعطتها حجمها كقضية تمس قطاعا شعبيا يطالب بلقمة العيش الكريم ليس الا".

ووجهت اللجنة برقية الى اعضاء "اللقاء الاسلامي" ورئيسي مجلس النواب والحكومة واعضاء "الهيئة الحكومية" واعضاء "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، اعتبرت فيها "دعوتنا الى الانتقال الى الرصيف المقابل خدعة اعلامية"، وان "وجودنا ضرورة سياحية للرصيف الذي يحوي عددا محدودا من المقاهي التي تبيع فنجان القهوة بـ٣٥ ليرة". ولفتت الى ان "اكبر خطر على الخطة الامنية التي صفقنا لها ورحبنا بها، محاولة استخدامها لضرب الفقراء".

وقال رئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك: "اننا راعينا مصلحة الجميع وفي مقدمها المصلحة العامة، ولا يجوز ان يبقى مليون لبناني يعيشون في سجن كبير وليس لهم متنفس الا البحر ولا يقدرون على الوصول اليه، لان قلة لا تتجاوز ٧٠ سيارة لبيع القهوة يفترش اصحابها الارصفة لقلة من البشر، ويمنعون النفس عن الغالبية الساحقة ويمسحون حضارة المدينة. ان الخطة الامنية ناجحة بفعل مؤازرة المراقبين السوريين، والخطة البلدية تواكبها بالمؤازرة ذاتها ولا رجعة الى الوراء كما صرح العميد غازي كنعان".

ندوتان لـ"الاتحاد الاشتراكي" في ذكرى ثورة ٢٣ تموز

احتفل "الاتحاد الاشتراكي العربي" بالذكرى الـ ٣٤ لثورة ٢٣ يوليو (تموز)، فاقام ندوتين، الاولى في مقره في المصيطبة والثانية في تعنايل في البقاع.

تحدث في الندوة الاولى الامين العام المساعد للاتحاد السيد فياض حيدر عن هذه الثورة التي هي "المنطلق الاساسي لتحقيق اهداف النضال العربي".

واسهب في الحديث عن "مرحلة عبد الناصر، ومرحلة ما بعد عبد الناصر"، وقال: "كانت مصر قبل ١٩٥٢ قاعدة امبريالية يحكمها نظام ملكي، ومن واقعه تفجرت ثورة ٢٣ يوليو".

واشار الى التحديات التي واجهها عبد الناصر داخليا وقوميا.

ولاحظ السيد احمد سويد "ان منجزات عبدالناصر وثورته كانت تقلق بال اميركا، وان مهمة السادات كانت تدمير هذه الانجازات". وتحدث عما فعله السادات في حرب تشرين "ليحل الى حوار مع اسرائيل وتسليم مقاليد القضية المقدسة الى كيسينجر".

وحضر ندوة تعنايل في مقر الاتحاد، الامين العام للاتحاد السيد عمر حرب، وتحدث فيها عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد السيد احمد مرعي، فقال ان ثورة ٢٣ يوليو "اعادت الى القرار العربي استقلاله". وتطرق الى الاوضاع في المنطقة فقال: "ان ما يطرح الان من حلول سياسية لحل الازمة العامة تحت شعار التسوية السلمية، يستهدف الصلح مع اسرائيل، لان غياب ثورة ٢٣ يوليو جعل اميركا واسرائيل تتحكمان بالامة العربية".

واكد "ان حجم الهجمة الاستعمارية والصهيونية على منطقتنا يفرض على كل القوى التقدمية والقومية وفي مقدمها القوى الناصرية على امتداد الساحة، وعي ما يجري حولها من انهيار وتفكك في الجسم العربي، لتوحيد طاقاتها تحت رايات ثورة ٢٣ يوليو".

والقى "ابو رياض" عضو المكتب السياسي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي حققتها الثورة داخليا وعربيا، واعتبر ان ذلك "كان من وجهة نظرنا المقدمات الضرورية لتحرير فلسطين".

الاونيسكو احتجت والسفير البابا اتصل ببري

تدابير ميدانية لوقف البناء على المناطق الاثرية في صور

قضية تشييد ابنية في المنطقتين الاثريتين في صور والبص اثارت اهتماما محليا ودوليا.

وافادت "وكالة انباء المشرق" ان وزارة الخارجية والمغتربين تلقت كتابا من منظمة الاونيسكو تحتج فيه على قيام بعض المواطنين بتشييد منازل فوق آثار مدينة صور والبص وتحذر من خطورة هذا العمل نظرا الى ما لآثار صور من اهمية تاريخية.

وذكرت الوكالة ان الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا اتصل بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه هذا الموضوع. وقالت ان بري ابدى تفهما. واستنكر مثل هذه التجاوزات وطلب من القيادات المعنية اتخاذ التدابير اللازمة لازالة المخالفات سريعا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اجتماعا عقد لهذه الغاية بين قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ورئيس فرع التنظيم المدني في صور المهندس محيي الدين التنير والمسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في صور السيد حسين قطيش، وتركز البحث على سبل وقف اعمال البناء في المناطق الاثرية حيث ستجرى حفريات لنبش الآثار. واتفق المجتمعون على وضع حد لمخالفات البناء ومنع تشييد الابنية في الاماكن الاثرية على ان ينفذ الاتفاق ميدانيا باشراف حركة "امل".

التقى بونس ولجنة الصليب الاحمر

صالح: الدخول في الترتيبات خيانة لشرعية اي حركة او فئة

صور - "النهار":

شدد عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح على ان الدخول في ترتيبات امنية في الجنوب "هو محرقة وخيانة لشرعية وجود اي حركة او حزب او فئة".

زار صالح امس مقر القوة الدولية في صور والتقى نائب قائد هذه القوة الجنرال جان - بول بونس في حضور الكابتن لوكوز، وقال بعد اللقاء: "لا داعي لتأكيد اهمية الدور الذي تقدمه القوة الدولية في الجنوب. ونحن في لقاءاتنا المتكررة مع الجنرال بونس انما نستطلع آفاق التحرك الدولي ومدى استعداده لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الذي يعني تنفيذه انهاء حال الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة مع هذا العدو. والوجود الدولي في جنوب لبنان هو المظلة للشرعية الدولية التي تدعو الى انسحاب العدو الاسرائيلي من دون اية ترتيبات امنية او اي نوع من انواع الحوار مباشرة او مداورة.

ونحب ان نطمئن المخلصين والذين نجلهم الى ان اي مشروع للدخول في مثل هذه الترتيبات هو محرقة وخيانة لشرعية وجود اي حركة او حزب او فئة. فالذين يعملون على الاستنتاج ينطلقون من قاعدة خاطئة ويبنون على محاولة الاثارة والصاق التهم جزافا، وهم يعلمون تماما ان ليس بيننا وبين قوات الاحتلال سوى طلقات البنادق ومكامن المقاومة المجاهدة واستمرار النضال بكل اشكاله".

وكان صالح استقبل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة جنوب الليطاني السيد فنسنت برنارد يرافقه السيد محسن الجمل، وقال بعد انتهاء المحادثات: "بحثنا مع مندوب الصليب الاحمر في الوضع المأسوي الذي يعيشه معتقلو الخيام، ويبدو ان هذا المعتقل دخل التاريخ من بابه الاسود لجهة ما يجري في سراديبه وزنزاناته التي لا تراها الشمس (...)

وطلبنا من مندوب الصليب الاحمر، وسنطالب المسؤولين على كل المستويات باعادة تحريك هذه القضية لضمان الحياة الشخصية والمعاملة التي تنص عليها اتفاقات جنيف، ووقف اعمال التعذيب الوحشية وحالات التسمم الجماعية الناتجة من المعلبات الفاسدة والتي تقدم الى السجناء".

مناوشات على المحاور بعد تفجير الاحد

اللجنة الامنية اتفقت على تدابير لاصلاح اعطال قسطل المياه

استعادت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية هدوءا ملحوظا بعد الاشتباكات العنيفة التي دارت بعد ظهر الاحد واستمرت حتى المساء موقعة اكثر من ٤ قتلى و٣٨ جريحا.

وعكرت هذا الهدوء رمايات متفرقة بدأت على محاور طريق صيدا القديمة، قرابة العاشرة صباحا واستمرت نحو ساعة، امتدت خلالها الى محاور الاسواق القديمة ومحور العمروسية - تلة حنين - الليلكي - حي السلم - كلية العلوم.

واعتبارا من الحادية عشرة والنصف تراجعت الرمايات على هذه المحاور، وسادت طلقات قنص شملت محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون وراس الجبل - عاليه - ضهر الوحش في الجبل.

وبعد الظهر، تجددت الرمايات على محور كلية العلوم - الليلكي - العمروسية، واتسعت رقعتها لتشمل محور كفرشيما - الشويفات، ثم استعاد هذان المحوران هدوءهما اعتبارا من الرابعة بعد الظهر.

ومساء حصلت رمايات على محاور الاسواق القديمة تخللها تبادل اطلاق قذائف صاروخية. ودارت اشتباكات متقطعة على المحور الممتد من العمروسية وتلة حنين الى الليلكي وحي السلم وكلية العلوم. وظل الوضع متوترا على هذا المحور حتى ساعة متقدمة من الليل.

اما المعابر بين شطري بيروت، فظلت سالكة في الاتجاهين، خصوصا بين الحدث والمريجة والفرنسيسكان وميدان السباق. بينما اقتصر العبور بين المتحف والبربير على الديبلوماسيين والسياسيين.

وحافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، ولم يعكره سوى رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة مساء.

"لقاء تنفيذي"

وعقد ظهرا "لقاء تنفيذي" في مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق، حضره ممثلو الجيش و"القوات اللبنانية" وحركة "امل"، العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيد احمد البعلبكي، بينما غاب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي "لان اللقاء ليس اجتماعا وحضره المعنيون فقط".

ولم يحضر ممثل عن مصلحة مياه بيروت "اذ لا بحث في شؤون فنية، انما في شؤون امنية".

واوضحت مصادر اللجنة ان المجتمعين اتفقوا على تدابير امنية سيبدأ تنفيذها اليوم في منطقة كنيسة الكلدان في الناصرة لتأمين الجو الملائم لاصلاح الاعطال في قسطل الماء الذي يروي عين الرمانة والخندق الغميق ومناطق في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وتقرر ان يبدأ العمل في اصلاح الاعطال صباح غد الاربعاء.

ولم يبحث المجتمعون في موضوع فتح معبر المتحف - البربير "لانه غير مدرج في جدول الاعمال"، انما تطرق البحث الى الوضع الامني عموما في ضوء التفجير الواسع على محاور الاسواق القديمة مساء الاحد وما رافقه من قصف طاول احياء سكنية في المنطقتين.

● عرف من ضحايا القصف على عين المريسة مساء الاحد القتيل علي احمد.

● افاد تقرير امني ان قنيفة سقطت مساء الاحد في محيط مؤسسة كهرباء لبنان، فأصابت مبنى فصيلة الدرك في النهر والحقت اضرارا فيه وفي سيارة "جيب" عسكرية.

تبادل النار مع الدورية فجرح واصيب دركيان

سقط امس ثلاثة جرحى في حادث اطلاق نار في محلة تحويطة فرن الشباك.

وافادت مصادر امنية ان دورية من قوى الامن الداخلي توجهت الى التحويطة في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين قبل الظهر لتسليم اوراق تنفيذ الى منصور اسحق الذي بادر عناصر الدورية باطلاق النار فردت عليه بالمثل فجرح. واصيب عنصران من الدورية هما وليم قزي ومخايل رحال.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في شارع الفاكهاني، وجد محمد فاخوري شمعة (٨٠ سنة) جثة في منزله.

● ادعى قاسم محمد علي فقيه لدى فصيلة عبيش ان مجهولا دخل منزله في شارع جاندارك، وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٨٠٠ الف ليرة.

● ادعت بديعة مصباح اسطنبولي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل منزلها وسرق حقيبة يدوية في داخلها حلى واموالا بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.

● في حارة حريك، شارع دكاش، حصل انفجار امام محل عصير خليل محمد اللبون.

● في قرنة شهوان، المتن، انفجرت عبوة ناسفة امام منزل سمير جوزف سعادة والحقت به اضرارا مادية.

● في حاقل، جبيل، بعد انتهاء مباراة رياضية اطلق منيب طنوس روحانا النار على ميشال الياس طربيه فاصابه برجله.

● في بر الياس، زحلة، اطلق مجهول النار على التركي حسين محمد غلاش واصابه بجروح.

● في ببنين، عكار، اطلق خالد احمد العثمان الملقب بالضناوي النار على اسبر القديسي واصابه بجروح.

احتفال تأبيني في دير الزهراني

قبلان: القوة الدولية ليست عائقا فقيه: الشبيح يخاف الامن

النبطية - "النهار":

انتقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "المتذرعين بأن القوة الدولية تمنع العمل الفدائي". ودعاهم الى "تحرير تلة السويداء وتلة علي الطاهر وجبل الريحان التي لا توجد فيها قوة دولية".

واعتبر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "ان من يخاف الامن هو الشبيح" وليس "من يحمل العقيدة الاسلامية".

اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في دير الزهراني (النبطية) في الذكرى السنوية الاولى لقاسم روماني. وحضر اضافة الى قبلان وفقيه السادة: محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، المدير العام لوزارة الاعلام أيوب حميد، نائب المسؤول عن الامن المركزي في الحركة "ابو علي" حمود، نائب المسؤول العسكري في الجنوب "ابو علي" روماني وجمهور.

آي من الذكر الحكيم فكلمة للشيخ حسين محيدلي. ثم تحدث محمود فقيه، ومما قال: "لن نرتاح حتى تنهزم اسرائيل ونحرر آخر شبر من التراب اللبناني وانذاك ندعو الانظمة والعرب والمسلمين الى مؤتمر للتحرير يضع خطة واحدة تعتمد اسلوب المقاومة اللبنانية - "امل" لكي تكون الاسلوب الناجح. وانذاك ايضا تكون "امل" ويكون الجنوبي في طليعة الركب لتحرير المقدسات، لتحرير القدس.

ان الامن في المناطق المحررة يجب ان يكون مستتبا لئلا يكون من هم سوى هم التحرير ومواجهة العدو الاسرائيلي (...) ان من يفكر في انه سيرتاح في كانتونه او دويلته الطائفية الصغيرة اذا بقي الجنوب محتلا، سيخيب ظنه لاننا لن ندع اي منطقة او اي كانتون او اي بقعة تستقر، اذا تخلى عن واجبه في معركة التحرير. من هنا نرى ان الخطة الامنية التي تنفذ في بيروت وستمتد لتشمل كل المناطق اللبنانية هي ضرورة من ضرورات تعزيز المواجهة مع العدو الاسرائيلي. ونقول للذين يتحفظون عنها ويعترضون عليها لم الاعتراض؟ يحق لجميع الناس ان يعترضوا على الامن: وعلى اي خطة امنية وان يخافوا منها، الا الذي يحمل العقيدة الاسلامية ويتحصن بالاسلام ويرفع الحق شعارا وخطا. ان من يخاف من الامن هو الشبيح والطفيليات التي تنمو وتكبر من خلال الفساد والتسيب الامني".

وقال المفتي قبلان: "نحن سنقاتل اسرائيل وسنستمر في مقاومتنا ولن ننتظر ملك المغرب كما لم ننتظر المؤمن محمد انور السادات. سنقاتل ونعتمد على شباب حركة "امل" وفتياتها وفتيانها. ولو كانت اسرائيل تعترف بالقرار ٤٢٥ وبالامم المتحدة لانسحبت. لكننا نحن نتمسك بهذه القرارات لكي نحافظ على شعرة معاوية مع الدول الغربية والشرقية. والذي يقول ان القرار ٤٢٥ يعرقل فعليه ان يحرر، والذي يقول ان القوة الدولية تمنع العمل الفدائي فما هي تلة السويداء وتلة علي الطاهر وجبل الريحان من دون قوة دولية، ويمكنكم تحرير هذه المناطق ونحن في خدمتكم.

نحن هنا لا ننتظر دعما عربيا فالانظمة العربية وكلت الملك الحسن رئيس لجنة القدس الذي يريد ان يهادن ويبايع ويستسلم لاسرائيل. والاضرابات التي حصلت يريدها الملك الحسن لانها لتنفيس الاجتماع. ونريد اجراءات عملية للرفض عبر تسمية عملية للمقاومة باسم "عملية ايفران" ردا على هذا الاجتماع.

ان المقاومين هم الذين رفعوا راسنا عاليا ودافعوا عن شرف الامة، والعمل المقاوم مباح لجميع الناس في اطار غرفة عمليات تتصدى للعدو. اما الامن في ايد متعددة او بهويات وجنسيات مختلفة، فهو مرفوض رفضا باتا لاننا نرفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢".

كفرزبد ابنت مقاتلا سقط في كفرفالوس

"فتح - الانتفاضة": ليس لبنانيا من يمنعنا من مقاتلة العدو

كفرزبد - "النهار":

اعلن "ابو خالد" العملة امين سر حركة "فتح - الانتفاضة" ان "من يمنعنا من مقاتلة العدو الاسرائيلي ليس لبنانيا ولا حريصا على لبنان والوطن العربي".

اقامت امس حركة "فتح - الانتفاضة" احتفالا تأبينيا في كفرزبد (زحلة) في ذكرى اربعين عماد خليل شكر الذي سقط في جبهة عين المير - كفرفالوس (شرق صيدا). وتقدم الحضور مفتي راشيا الشيخ عبد الرؤوف القادري و"ابو عيسى" مدير العمليات المركزية والمسؤول الاعلامي السيد محمد الشيخ وممثلون عن الاحزاب والقوى اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية ووفود شعبية.

والقى "ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" كلمة "التنظيم الشعبي الناصري" فنقل تحيات المهندس مصطفى سعد، وشدد على ان التنظيم "سيبقى مستعدا للمشاركة في معركة التحرير القومي".

وتحدث امين سر "الصاعقة" في لبنان السيد سامي قنديل باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فاعتبر ان هذا الاحتفال "يؤكد وحدة الدم والهدف والمصير المشترك بين الشعبين الوطني اللبناني والفلسطيني".

ودان المفتي القادري "الخطوة الخيانية للحسن". وقال: "كان على العرب منذ انحراف السادات، ان يعوا ويعدوا العدة بدلا من ان يتمزقوا ويتبعثروا". وحض على "اخذ العبرة ورص الصفوف ورفض الاستسلام وعدم السماح لاحد ببيع دم الشهداء".

ودعا رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في البقاع الشيخ حسن شكر الى "الوحدة ونبذ الخلافات الجانبية والتوجه الى مواجهة المخططات والمؤامرات".

وتحدث "ابو خالد" العملة فاعتبر "ان الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية تستهدف تركيع الامة العربية". واعلن الوقوف مع "وحدة كل القوى الوطنية الفلسطينية ومع منظمة التحرير الفلسطينية ولكن على اساس وطني معاد للامبريالية والصهيونية والرجعية ولاسقاط نهج الانحراف والخيانة". وقال: "عندما نكون في لبنان لا نعتبر انفسنا غرباء. ومن يعتبر الفلسطيني غريبا ليس عربيا ولا مسلما ولا وطنيا، ومن يمنعنا من مقاتلة العدو الاسرائيلي ليس لبنانيا ولا حريصا على لبنان ولا على الوطن العربي".

سعد استقبل اطفالا عائدين من بولونيا

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، مجموعة من اطفال ضحايا التنظيم، امضت شهرا في احد مخيمات الترفيه في بولونيا بدعوة من جمعية الصداقة البولونية - العربية.

وقدم الاطفال الى سعد باقات زهر وهدايا رمزية.

صيدا: تحركات اسرائيلية جوا وبحرا

صيدا - "النهار":

حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية فجر امس في اجواء الجنوب ومخيمي عين الحلوة والمية ومية في صيدا وشن غارات وهمية.

وافادت مصادر في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ان التشكيل ضم ٤ مقاتلات "اف ١٥" وحلق قرابة الرابعة فجرا فوق المخيمين وعلى علو مخفوض جدا "مما ادى الى اعلان الاستنفار تحسبا لاي عدوان".

واكدت المصادر نفسها ان طوافات و٤ قطع بحرية اسرائيلية، كانت تتحرك طوال ليل الاحد - الاثنين قبالة الشاطىء بين صور وصيدا وتقوم بأعمال استطلاع.

"جبهة النضال" ابنت ضحاياها

اقامت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" مهرجانا تأبينيا لـ "الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الثورة والشعب في مخيم برج البراجنة". حضره مسؤولون من الفصائل الفلسطينية وجمع من ابناء المخيم.

"ابو نضال"، المسؤول في الجبهة رحب بالحضور، وشدد على وجوب الوقوف في وجه "المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية". ودان لقاء الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز.

وشدد الحاج "ابو نمر" باسم "اللجنة الشعبية" على "اهمية تأمين مستلزمات الصمود للمخيمات" واشاد بمواقف سوريا حيال القضية الفلسطينية.

والقى "ابو رياض" كلمة باسم الجبهة، حمل فيها على "اليمين الفلسطيني الذي اختار طريقه على رغم تخلي الرجعية العربية عنه" وقال: "جاءت زيارة شمعون بيريز تتويجا لكل التراجعات العربية لفتح آفاق كمب ديفيد جديد في قطار التسوية".

بعد انتهاء المهرجان توجه الحضور الى "ضريح الشهداء" في المخيم، وتلوا الفاتحة، ووضعت قيادة الجبهة اكاليل، ثم انتقلوا الى مقبرة المخيم للغاية ذاتها.

من جهة اخرى، اقامت الجبهة احتفالا للاطباء والعاملين في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني تقديرا لدورهم الانساني.

"مؤسسة الشهيد" نعت عاملة

نعت "مؤسسة الشهيد" - فرع لبنان نجاة احمد، التي سقطت في اثناء القصف الذي طاول احياء آهلة من بيروت مساء الاحد.

النروجيون احبطوا عملية للمقاومة الفلسطينية

الاسرائيليون قصفوا ١٤ بلدة اصابة ٧ مدنيين و٣ من "الجنوبي"

فجوة احدثتها قنيفة في منزل مرعي نمر في مرج الزهور.


الجريحة الهام محمد (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

الهجوم الواسع الذي شنه رجال "المقاومة الاسلامية" ليل الاحد على ٥ مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي، اوقع اصابات اعترف "الجنوبي" بثلاثة منها في صفوف مجنديه. وطاول القصف المضاد نحو ١٠ بلدات وقرى في البقاع الغربي وحاصبيا فاوقع ٧ جرحى في صفوف المدنيين وخلف اضرارا جسيمة.

كذلك تعرضت ٤ قرى في منطقة النبطية لقصف مدفعي. وشن رجال المقاومة في القطاعين الاوسط والغربي ٣ هجمات. واحبط النروجيون عملية فدائية فلسطينية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

النبطية

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اعتقلوا صباحا على طريق يحمر مواطنين كانا في سيارة "بيك اب" ونقلوهما نحو قلعة الشقيف. ثم اقاموا حاجزا على مفترق ارنون - يحمر يبعد قرابة ٥٠٠ متر من قلعة الشقيف. وافاد عدد من المواطنين الذين مروا عبر الحاجز انهم اخضعوا لتفتيش دقيق وتعرضوا للسرقة. وتعرضت طريق يحمر لرمايات قنص ليل الاحد - الاثنين. كذلك تعرضت جباع لقصف مدفعي اوقع اضرارا. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان محيط زوطر الغربية تعرض في الاولى فجرا لقصف مدفعي، ما لبث ان طاول محيط الغندورية وجنوب قعقعية الجسر، وتلاه تمشيط برشاشات ثقيلة. واشعل القصف بضعة حرائق. وتعرضت احراج قبريخا والغندورية لتمشيط برشاشات ثقيلة.

وافاد مصدر امني ان رجال المقاومة هاجموا ليل الاحد - الاثنين موقعا لـ "الجنوبي" والاسرائيليين في العيشية (جزين) بقذائف "ار بي جي". فردت حاميته بتمشيط احراج البلدة.

بنت جبيل، مرجعيون

وجاء من مراسل "النهار" في الشريط الحدودي ان صواريخ "كاتيوشا" سقطت للمرة الثالثة في غضون ٥ ايام في جوار مناطق آهلة في بعض القرى الحدودية، ولم توقع خسائر بشرية. وذكرت معلومات امنية ان رجال المقاومة قصفوا بصاروخي "كاتيوشا" موقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في محلة جسر الحمرا - البياضة (صور) منتصف ليل الاحد - الاثنين. كذلك اطلق المقاومون قذائف صاروخية على موقع تلة الحقبان قبالة ياطر في الليلة نفسها.

حاصبيا

وورد من مراسل "النهار" في القطاع الشرقي ان رجال "المقاومة الاسلامية" شنوا ليل الاحد هجوما واسعا على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" من السريرة (جزين) حتى مرج شويا (حاصبيا) في جبهة طولها نحو ١٢ كلم. فابتداء من السابعة والنصف مساء الاحد تحركت بضع مجموعات من هذه المقاومة في وقت واحد وهاجمت مواقع "الجنوبي" والاسرائيليين في السريرة ومزرعة لوسيا وكوكبا وتلة الاحمدية وتلة عين قنيا وضواحي مرجعيون بقذائف صاروخية وصواريخ عيار ١٠٧ ملم ومدافع هاون. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من هذه المواقع. وشبت حرائق في كوكبا التي تقع ضمن نطاق عمل الكتيبة النروجية. وسقطت نحو ٣٠ قنيفة مدفعية قرب مقر قيادة هذه الكتيبة. وتضررت منازل لآل ابي راشد ولم تقع اصابات. وترددت معلومات عن سقوط قتيلين من "الجنوبي" في لوسيا واصابة اربعة في السريرة وجنديين اسرائيليين في تلة الاحمدية. وعلى الاثر ردت دبابات الاسرائيليين و"الجنوبي" ومدافعهم بعنف، فقصفت لبايا وزلايا ويحمر وقليا والدلافة وميدون وعين التينة (البقاع الغربي) ومرج الزهور وضواحي ميمس ومزارع عين قجور (حاصبيا)، فدمرت ٣ منازل لاحمد حسين الخطيب وعبد الله حسين وحسين ابرهيم ضاهر في لبايا. وتضررت منازل في ميدون وعين التينة واشتعلت حرائق في الاحراج المجاورة.

وفي مرج الزهور اصيب ستة مواطنين هم: سامي نمر، الهام محمد عبد المجيد، نوال احمد، حسين محمد، رسمية احمد عبد اللطيف، ندى محمد عبد اللطيف الحاج التي نقلت الى مستشفى تل شيحا في زحلة لخطورة اصابتها. وتضررت منازل مرعي نمر ومحمد اسماعيل نمر وعلي محمد حمود ومحمد علي حسين. واصيب ناصر عبود في قليا. وتضررت ٨ منازل عرف من اصحابها: ناصر عبود، احمد ناصر، عجاج ناصر، علي دياب عبد الله، حسين شلهوب.

وردت مدفعية اللواء الاول في الجيش اللبناني على هذا القصف، بقصف مركز من مدفعية عيار ١٢٢ ملم، على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" شمال مرجعيون ولمدة ٣٠ دقيقة. وفتحت امس بوابة زمريا بعد اقفال استمر ٣ ايام.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين ورجال "الجنوبي" فجروا منزل المواطن قاسم احمد عيسى في لوسيا بكل محتوياته بحجة تعاون اصحابه مع المقاومة.

اسرائيل

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من تل ابيب، عن مراسلين صحافيين في شمال اسرائيل، ان ٣ مجندين في "الجيش الجنوبي" جرحوا ليل الاحد - الاثنين على اثر سقوط مئات القذائف المدفعية في منطقة حاصبيا، واشارت وكالة "رويتر" الى مشاركة نحو ٣٥ مقاوما في هذا الهجوم. غير انها نسبت الى مصادر امنية في تل ابيب ان الهجوم الذي استمر ساعتين، اسفر عن اصابة اثنين من "الجنوبي" قرب حاصبيا.

من جهة اخرى نقلت "رويتر" عن مصادر امنية في تل ابيب ان رجال الكتيبة النروجية احبطوا في الاسبوع الماضي، محاولة هجوم عبر الحدود اللبنانية - الاسرائيلية كان اربعة فدائيين فلسطينيين ينوون تنفيذها. واشارت الى ان النروجيين جردوا الفدائيين الذين كانوا مزودين قنابل ومنصات لاطلاق صواريخ، من اسلحتهم في قرية شيعية على بعد ١٨ كلم شمال الحدود الاسرائيلية.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد خليل حمادي قصفت قرابة الاولى والنصف فجر الاثنين (امس) موقعا محدثا لجماعة العميل لحد على طريق بيت ليف - صربين، بصاروخين عيار ١٢٨ ملم. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم العميل لحد ظهر اليوم بالعملية، وباصابة ثلاثة من عناصر الموقع".

صور: ضبط مسحوق غسيل يعتقد انه من اسرائيل

صور - "النهار":

ضبط جهاز الامن في حركة "امل" صباح امس في صور، شاحنة "مرسيدس" رقمها ٥٣٥١٧ تحمل كمية كبيرة من مسحوق الغسيل آتية من "الحزام الامني"، ويقودها المواطن علي محمد اسماعيل.

ولدى الكشف على شهادة المنشأ تبين ان الرخصة باسم "اوريس العلم" وليس "اوريس" المعروفة لبنانيا، لكنها تحمل الشكل والشعار اللذين لـ"اوريس" المسجلة لبنانيا.

ويركز التحقيق على معرفة هل هذه البضاعة هي ذات منشأ اسرائيلي خصوصا انها كانت في طريقها الى الاسواق اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٥٦٤٣٦ طنا، وهي: "مينيا" و "ماري" و "كيتيرا ستار" و "هبة" و "بوونا سبيرانزا" و "سي فنتشور" وغادرته ٤ بواخر هي: "ستوني - ٥" و "جوليانا" و "ويل كومر" و "سيتي اوف سالبرنو". وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مينيا	للشحن	بدر شيبنغ
٨	ماري	٣٩٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	ريمنيكو فيلتشيا	١٠٠٠ مختلفا	بونيشيب
٩	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	جورج - ث	٣٦١ مختلفا	م. محناوي
١٠	كيتيرا ستار	١٥٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١١	جيلو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	غريلي - ١	—	غريني شيبنغ
١٢	بوونا سبيرانزا	٥٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
الدورة	سي فنتشور	١٦٤٨١ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كونتشيب تشامبيون	الاسكندرية	١٧٥ مختلفا	كانشيب
جون - م	اللاذقية	٢٤٦٥ مختلفا	هـ. هيلد
ف. م. سبيريدون	مرسين	٤٠ ماشية	ي. مرجاوي
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٦ تموز كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠ طنا، منها ٤٠ طنا الى المستودعات و ١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٨٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢٨ طنا، منها ١٠٩ اطنان من المستودعات و ٤٤ طنا من المستوعبات و ١٧٥ طنا عن الارصفة.

أزمة البنزين في الغربية الصفيحة بـ ١٧٠ ليرة في المحطات

استمرت امس ازمة البنزين في بيروت الغربية وتنشطت السوق السوداء في المحطات فوصل سعر الصفيحة الى ١٧٠ ليرة بعد انتظار وقت غير قصير. وكان بعض المحطات يعطي الاولوية لحملة الغالونات بسعر ٢٠٠ ليرة، على اساس مبدأ "خدمة الى المنازل".

في غضون ذلك اتسع الانفراج في بيروت الشرقية بعد تسليم مليونين و٤٢٥ الف ليتر من مستودعات الدورة، اضافة الى مليون و٣٥٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني ومليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس.

وفيما اتمت الباخرة "ويل كومر" تفريغ حمولتها في الزهراني، ينتظر انهاء تفريغ حمولة الباخرة "سي فنتشور" في الدورة وهي كانت وصلت اول من امس.

واعلن المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان الباخرة "بنغا" ينتظر وصولها الجمعة ناقلة نحو ٦ ملايين ليتر هي الشحنة الاولى من البنزين البلغاري.

نتيجة سيطرة المرافئ غير الشرعية
مرفأ بيروت للسيارات بنسبة ٨٠٪

شكلت الرسوم الجمركية المستوفاة عن السيارات المستوردة نسبة ٨٠ في المئة من قيمة الرسوم المحققة عبر بوابة مرفأ بيروت في حزيران الماضي. وهي اعلى نسبة منذ باتت السيارات المورد شبه الوحيد للمرفأ وتاليا للخزينة.

فقد بلغت الرسوم الجمركية الشهر الماضي ٦ ملايين و٦٤٩ الفا و٨٢٠ ليرة، منها ٥ ملايين و٣١٨ الفا و٥٨٦ ليرة على السيارات. اما الرسوم على البضائع الاخرى (١،٣ مليون ليرة) فتعود الى السلع التي تخضع لاعفاء شبه كامل مثل المواد الاولية وبعض المواد الغذائية.

وتظهر هذه الارقام مدى سيطرة المرافئ غير الشرعية واستقطابها معظم المستوردات. ولولا الضابط غير الجمركي للسيارات (التسجيل في وزارة الداخلية لاحقا)، لحرم المرفأ الشرعي اي مورد.

كلفة الفروج البلدي ٤٢,٥٠ ليرة حسب النقابة الوطنية لتربية الدواجن

وجهت النقابة الوطنية لتربية الدواجن كتابا الى وزارة الاقتصاد والتجارة مفادها ان كلفة الفروج البلدي الطازج ارتفعت الى ٤٢،٥٠ ليرة.

وعزت هذا الارتفاع الى ما يأتي:

١ - ارتفاع اسعار العلف الذي يدخل في عملية التربية، اذ سجلت اسعار الذرة والمواد الاخرى ارتفاعا قياسيا بسبب ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار الاميركي.

٢ - ارتفاع اجور اليد العاملة وتاليا اجور النقل من مناطق الانتاج الى الاسواق الاستهلاكية الداخلية.

٣ - ارتفاع اسعار المياه والكهرباء وكل الخدمات الاخرى.

٤ - المزاحمة التي يلقاها الفروج البلدي من الفروج المستورد في ظل غياب الرقابة الرسمية على المعابر الجوية والبحرية للبلاد.

وطالبت النقابة الوزير فيكتور قصير والوزراء المعنيين الاخرين بالعمل على حماية هذا القطاع، خصوصا انه يستوعب آلاف العمال، بتشديد الرقابة على النقاط الرئيسية التي تدخل منها البضائع ومن ثم تشجيع المنتجين عن طريق تقديم الدعم اليهم حفاظا على الاسواق التقليدية التي يسوق فيها الانتاج اللبناني.

نشاط محدود في السوق المالية وحجم العمليات ١٦٠ مليونا

استهلت السوق المالية هذا الاسبوع بعمل محدود، بعد النشاط الملحوظ الذي شهدته اواخر الاسبوع الماضي.

واستقرت الفائدة امس على ١٥ في المئة على رغم وجود طلب على الليرة ظل قليلا نتيجة الاستقرار النسبي في سوق القطع والذي لم يعكس اتجاها واضحا يوجد حاجة الى النقد اللبناني.

ويبدو ان تصفية بعض "المراكز" الجمعة والسبت الماضيين وفرت بعض السيولة مما حال دون ارتفاع الفائدة على الليرة.

اما حجم العمليات فبلغ بين المصارف نحو ١٢٠ مليون ليرة، ويعود الى عمليات ذات شطائر صغيرة نسبيا.

وتمكنت شركة لبنان المالية من استقطاب نحو ٤٠ مليون ليرة ولم تجر اية عملية في السوق المفتوحة مما يجعل الحجم الاجمالي للسوق ١٦٠ مليون ليرة.

المعارض الدولية بين قصير وبدارو

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو وبحث معه في موضوع اشتراك لبنان في المعارض الدولية ولاسيما معرضي دمشق وبغداد.

بري وصفقة الـ"تي.ام.آي."

استقبل امس الوزير نبيه بري نقيب الطيارين عبدالمنعم حطيط، ثم الدكتور نجيب ابو حيدر عضو مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في حضور مسؤول المكتب العمالي في حركة "امل" في بيروت السيد علي فواز.

وصرح الوزير على الاثر: "ابلغنا اليه (الدكتور ابو حيدر) موقف الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي الرافض للصفقة التي تمت لمصلحة مطار حالات وبالتالي وقوفنا كقوى وطنية ضد تمريرها. اذ من الواضح ان من يملك "الميدل ايست" يضارب على نفسه بتملك الـ"تي.ام.آي." الان. وان رئيس مجلس الادارة هو ذاته المسؤول عن الـ"جت هولدينغ" التي تشرف على مطار حالات. والحل يكمن في التوافق مع "الميدل ايست" وليس في شراء شركة تضارب على الميدل ايست".

الاتحاد العمالي والتحرك الجديد

صرح رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ان الاتحاد العمالي سيبدأ تحركا جديدا في الايام المقبلة على قاعدة المطالب والقضايا التي طرحت خلال شهر تموز الجاري اضافة الى المطالب والقضايا الاجتماعية الاخرى والتي كان طرحها الاتحاد العام على المسؤولين في مذكرات سابقة.

تسلم تبغ الجنوب لا يزال مشكلة

صيدا - "النهار":

عقد المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب اجتماعا للبحث في مشكلة تسلم المحاصيل التي تراوح مكانها.

وقال المسؤول الاعلامي السيد عبدالله سرور ان الريجي لم تتسلم الى الان بقية محصول ١٩٨٤ من الشريط الحدودي كذلك لم تتسلم محصول ١٩٨٥ الذي كان مفترضا ان يتم في شباط الماضي، علما ان المزارعين شارفوا الانتهاء من قطاف محصول ١٩٨٦ وتكديسه في البيوت. واضاف ان النقابة ترفض كل الحجج المسوقة لتبرير تأخر التسلم، متهما ادارة الحصر والسلطة من ورائها بضرب زراعة التبغ عن طريق اعتماد اسعار هي دون الكلفة وتكديس المواسم في المنازل لتفقد الكثير من جودتها ومن وزنها.

نحالو الحدود تسلموا الادوية

بنت جبيل - "النهار":

تسلم امس النحالون الحدوديون الذين كانوا تقدموا بطلبات الى مديرية الارشاد الزراعي والكونتوار الزراعي، الادوية لمكافحة حشرة "الفارواز" في خلاياهم مجانا. وامن الكونتوار الزراعي التوزيع في محطة فرج - مرجعيون والمدرسة الثانوية الرسمية - بنت جبيل.

ويذكر ان حشرة "الفارواز" قضت على نسبة ٦٠ في المئة من خلايا النحل في الجنوب وهي من اخطر الآفات وتظهر في شكل عناكب صغيرة تتشبث في النحلة وتمتص العسل والشمع.

نقابة السواقين لمحافظة بيروت

نددت نقابة السواقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت، في كتاب مفتوح جديد الى رئيس الحكومة، باستمرار ازمة البنزين وتعرض المستهلكين والسائقين لأعتى اشكال التسلط والابتزاز وهدر الكرامات على اعتاب محطات بيع المحروقات. وطالبت النقابة بالتصدي لهذا التسلط المكشوف.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حملت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بيرلا	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ريس - ١	رخام	بيدق للملاحة
حسان - ١	رخام	البحر المتوسط
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
فاضل - ح	حديد	الشدياق للملاحة
ايلينا	حديد	المكتب الجزائري
تاكيس	خشب	الشدياق للملاحة
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
ب - المنتظرة:		
ميرا - ج	مختلف	مسعود اخوان
لاريكس	للشحن	الملاحة والنقل
نيكول	سيارات	ك. بيطار
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
حسني	لشحن الانترنيت	البحر المتوسط
رنا - ب	ذرة	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	٢٧٩ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	التر ميديا

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
١١٠٠٠ كل	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ويل كومر	٩٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ترانور	٥٧٥٠ بيريت	ا. كفوري

مصرف لبنان منتصف تموز
زاد النقد المتداول ٤٦١ مليون ليرة وتراجع احتياط العملات ٢٢ مليون دولار

اظهر البيان الدوري الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي منتصف تموز الجاري مقارنا بما كان في نهاية حزيران الماضي استقرارا نسبيا. وهنا ابرز التغييرات في هذه الفترة:

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ١٥٥٤ مليون ليرة.

ومرد هذا التراجع الى عاملين: انخفاض التقويم الدفتري للعملات نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ٤٢ ليرة في نهاية حزيران الى ٤١,٢٥ ليرة منتصف تموز، والتراجع الفعلي لاحتياط العملات الاجنبية بسبب تحويل اعتمادات لحساب الدولة خصوصا ثمن المحروقات الذي استأثر وحده بنحو ١٤ مليون دولار. مع العلم ان مصرف لبنان بقي طوال هذه الفترة بمنأى عن التدخل في سوق القطع.

ويتضح من تقويم احتياط العملات بالدولار حسب السعر الجاري في نهاية كل فترة ان هذا الاحتياط تراجع من ٤٦٠,٥ مليون دولار في نهاية حزيران الى نحو ٤٣٨,٣ مليون دولار منتصف تموز، اي ما مقداره ٢٢,٢ مليون دولار.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٥٤ مليون ليرة وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

ويعتقد ان معظم الزيادة يعود الى قيد الفوائد المترتبة على القروض في نهاية النصف الاول من السنة.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٤ ملايين ليرة، وهي ناتجة ايضا من قيد فوائد على بعض القروض المعطاة لمصارف تجارية.

٤ - استقرت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات على مبلغ ٩٥١٢ مليون ليرة. ويرجح ان يكون وراء الاستقرار توازن قيود هذا البند. ففي مقابل الزيادة الناتجة من تمويل العجز في سندات الخزينة عن طريق محفظة السندات، حصل تراجع مواز نتيجة بيع سندات في السوق الثانوية.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٤٦١ مليون ليرة.

وتستمر الزيادة بوتيرة عالية نسبيا لتعكس مؤشرا تضخميا، عبر تزايد كتلة النقد السائل ويعتقد ان سبب السيولة الطلب على الليرة من محلات الصيرفة في بيروت وبعض العواصم الاخرى المتعاملة معها.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٢٠٧ ملايين ليرة، وهي تمثل لاحتياط الحر والالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان. وعكس هذه الزيادة المحدودة استقرار الودائع بالنقد اللبناني واستقرار متوجبات الاحتياط الالزامي.

٧ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات ٢٠٤٣ مليون ليرة نتيجة تراجع التقويم الدفتري للموجودات بالنقد الاجنبي. وعليه تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" ١٣٤٧ مليونا وارقام بند "فروقات القطع" ٦٩٦ مليونا ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٤١٣٦,٢٢٢,٥٣٠,٢٥	٢٥٦٩٠,٧٣٥,٣٨٧,٤٠
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٨٩٥٠,٣٢٩,٠١٥,٦٦	١٨٧٩٦,٠٩٦,٤٨٨,٢٤
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٠٩,٨٣٦,٨٩٥,٦٩	١٧٠٥,١١٨,٨٧٩,٥٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٩٥١٢,٣٢٥,٩٦٧,٦٠	٩٥١٢,١٩٤,٤٧٢,٠٣
المجموع	٦٤٣٠٨,٧٣٤,٤٠٩,٢٠	٦٥,٧٠٤,١٤٥,٢٢٧,٢٥
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٢٦٢٨,٣٤٨,٣٥٠,٩٧	١٢١٦٧,٦٩٢,١١٨,٩٤
٢ - ودائع المصارف	٧٦٨٧,٤٢٠,٣٢٤,٠٨	٧٤٨٠,٧١٦,٣٦١,٧٦
٣ - اعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٠٢٩٢,١٦٢,٧٦٤,٧٠	١١٦١٩,٨٥٧,٨٣١,٢٩
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٢٩٣٣٨,٥٠١,٨٩٨,٨٢	٣٠٠٣٤,٨٣٦,٩٩٢,٤١
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٨٦,٣٠٥,٣٣٦,٤٧	١٩٩,٧٥٥,٦١٤,٦٩
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٤٥٩,٦٦٠,٣٨٨,٨٥	٢٤٨٤,٩٦٠,٩٦٢,٨٥
المجموع	٦٤٣٠٨,٧٣٤,٤٠٩,٢٠	٦٥٧٠٤,١٤٥,٢٢٧,٢٥

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

بورصة بيروت
الدولار إلى ٤٤,٤٥ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٤,٢٥ و ٤٤,٦٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,٤٥ ليرة في مقابل ٤٤ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٤٥ قرشا ونسبتها ١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٣,٥٠ ليرة سعرا وسطيا وارتفع عقب انفجار عين الرمانة الى ٤٤,٥٠ و ٤٤,٧٥ ليرة وظل يراوح ضمن هذا الهامش حتى الاقفال مع حصول بعض التقلبات المحدودة. ولوحظ ان الاتجاه الى التراجع الذي كان ملموسا مع بدء العمل تحول ترقبا من جديد، فانعكس ذلك على حجم العمل الذي بلغ نحو ٥ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٦٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٥٢٥ ليرة.

في الخارج، بدأ الدولار الاسبوع متماسكا، لكنه اخذ يتراجع مع تقدم النهار، على رغم الشحنة الايجابية التي تزودها في نهاية الاسبوع الماضي. وكانت الاسواق عموما على جانب من الحذر في انتظار مؤشرات من نيويورك ومؤتمر "اوبيك" في جنيف.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٧/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٢ لشهرين و ٣ اشهر و ٦ اشهر، ٦ ٧/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٧,٣٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,١٣,٦٠ مارك المانى.
- ١,٧٢,٣٥ فرنك سويسري.
- ٦,٩٠,٣٥ فرنك فرنسي.
- ١٥٦,٩٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٨ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٤١٦	٤٢١
الدينار العراقي	٤٠٢٥	٤١٢٥
الدينار الكويتي	١٥٦٥٠	١٥٧٥٠
الدينار الارني	١٥٠٥٠	١٥٢٣٠
الدينار البحراني	١١٥٧٥	١١٧٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١١٩٠	١٢٠٥
الريال السعودي	١١٦٥	١١٨٠
الريال القطري	١١٧٥	١١٩٠
الريال العماني	١١٢٥٠	١١٤٨٠
الجنيه المصري	٢٢٨٠	٢٣٠٥
الجنيه الاسترليني	٦٤٧٠	٦٥٤٠
المارك الالماني	٢٠٥٠	٢٠٧٥
الفلوران الهولندي	١٨٦٥	١٨٨٥
الدراخما اليونانية	٣١,٥٠	٣٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٣٠	٦٤٥
الفرنك السويسري	٢٥٥٠	٢٥٨٥
الفرنك البلجيكي	١٠٣	١٠٨
الكورون الدانماركي	٥٦٠	٥٧٠
الكورون الاسوجي	٦٤٠	٦٥٠

البيزيتا الاسبانية	٣٣	٣٤
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٢٥
الليرة القبرصية	٨٨٢٥	٨٩٧٥
الالف لير ايطالي	٣٠٢٥	٣١٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣١٥٠	١٣٣٥٠
الالف ين ياباني	٢٧٩٥٠	٢٨٤٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٢٥	٤٤٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٢٥	٤٤٦٥
الدولار الاوسترالي	٢٦٥٠	٢٦٨٥
الدولار الكندي	٣١٢٥	٣١٧٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٦٢٥	٣٧٧٥
الليرة الايرانية	٢٥٧٥	٢٦٧٥
الليرة العثمانية	٣٣٧٥	٣٤٧٥
البيزوس المكسيكي	١٨٩٠٠	١٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٤٠٠٠	٥٠٦٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٨	د ٣٤٩
كيلو الفضة	٧٣٢٥	٧٥٢٥
اونصة الفضة	د ٥,٠٣	د ٥,٠٥

خطة الضاحية أرجئت... وتسبقها خطوات على الارض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في لبنان السيد عبد الكريم الغريب الذي رأى بعد الزيارة "ان القيادات الروحية بما تمثله من سمو في التفكير وتعال فوق كل الحساسيات المذهبية، مؤهلة للقيام بدور فاعل في وضع عجلة الحل على الطريق الصحيح". واشاد بتوجهات صفير "في سبيل تكريس العدالة بين جميع اللبنانيين لتكريس الاستقرار والوحدة ودعم مسيرة "تحرير الجنوب". واشار الى ان البطريرك "سعى كثيرا الى الحل بعيدا عن الاضواء، ونتمنى ان تظهر نتائج مساعيه الخيرة قريبا".

اما البطريرك الماروني، فقد قال امام زواره "ان هذه الايام صعبة جدا على جميع اللبنانيين، لكننا لن نيأس من رحمة الله، وهو يفتح لنا السبل كي نخرج من هذه المحنة". واعتبر "ان لبكركي دورا لا في الشؤون الكنسية فحسب، بل في الشؤون الوطنية، وهو دور نابع من التفاف الموارنة في الدرجة الاولى حوله ومن التفاف المسيحيين كلهم وجميع اللبنانيين، ونحن لا نريد سوى الوفاق والتفاهم والتعايش" (راجع ص٣).

كرامي والحكم

في المقابل نقل عن الرئيس كرامي لدى لقائه وفد نقابة الصحافة الجمعة الماضي، ارتياحه الى التعامل مع رئيس الجمهورية على صعيد العمل الحكومي، لكن المشكلة تكمن في القضايا الاساسية التي لا يتزحزح فيها، و"هيدي المشكلة هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه".

وترى اوساط عليمة ان الوضع بات مهيأ للبحث عن مخرج للبدء بالحوار. والسؤال المطروح: من يترجم الرغبة في ايجاد المخرج؟ ومن يبدأ الخطوة الاولى ويبادر الى طروحات لترطيب الاجواء؟ فهل تصب تحركات البطريرك صفير في هذه القناة وينجح في وصل ما انقطع، خصوصا ان اجواء القصر الجمهوري، في رأي الاوساط نفسها تتفاعل مع اي طرح من شأنه خلخلة الجمود المخيم؟

"الهيئة الحكومية"

وتنصرف "الهيئة الحكومية" اليوم في اجتماعها الاسبوعي الى تقويم التطورات من جوانبها المختلفة في غياب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي توجه الى موسكو عن طريق دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واستبعدت مصادر الهيئة انضمام وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اليها كما كان متوقعا.

وكان سكاف زار دمشق واجرى مشاورات مع المسؤولين السوريين وعاد الى زحلة.

وقالت المصادر نفسها ان الافق السياسي للازمة يبدو مسدودا، واذا لم يطرأ عامل خارجي حاسم، فان هذا الواقع مرشح للاستمرار. وفي اعتقادها ان التعقيدات الاقليمية الراهنة تبدو سببا جوهريا لجمود الازمة الداخلية.

خطة الضاحية

على صعيد خطة الضاحية الجنوبية، كانت مسألة التنفيذ موضع تقويم في اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية برئاسة كرامي. واعلن كرامي بعد انتهاء الاجتماع انه تمت الموافقة على الخطة "على ان تقوم الجهات المعنية، خصوصا الحزبية، باتخاذ الاجراءات التي تسبق الساعة الصفر لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ".

وافادت مصادر اللجنة ان كرامي تبلغ قبيل الاجتماع ان هناك نقصا في امكانات قوى الامن الداخلي تحول دون القيام بما يطلب منها مع قوى الجيش والمراقبين السوريين، وقد يتم تعزيز هذه الامكانات في الايام القريبة. وفي هذه الحال ستدعى اللجنة الى اجتماع استثنائي لتحديد موعد البدء بالتنفيذ، ويرجح ذلك في نهاية هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل.

وعزا رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان تأخير موعد البدء بتنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية الى اسباب "فنية وتقنية"، مؤكدا "ان الخطة ستتم ولو تأخرت بضعة ايام، وان كل الاطراف المعنيين بها متجاوبون".

وتوجه كنعان امس الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على الاوضاع في بيروت الغربية والسبل الآيلة الى تنفيذ خطة الضاحية. وكان التقى قبيل سفره الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في حضور العقيد محسن سلمان (راجع ص ٣).

عين الرمانة

ومرة اخرى ذاقت عين الرمانة الكأس المرة وشربتها حتى الثمالة في فترة لا تتعدى ١٦٥ يوما، وبعد اقل من ٢٤ ساعة من جولة عنف على المحاور حصدت اربعة قتلى واوقعت ٣٨ جريحا.

سيارة محشوة بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة، ضربت مجددا في شارع وديع نعيم في محلة الصنوبرة في عين الرمانة، وهو الشارع نفسه الذي ذاق الكأس الاولى في ١٢ شباط الفائت.

وحصدت يد الاجرام اكثر من ٣١ قتيلا و١٤٨ جريحا، والبست مجددا اهالي المحلة ثياب الحداد علما ان معظمهم لم يخلعها بعد.

وادى الانفجار الى وقوع اضرار جسيمة في اربع بنايات واكثر من ١٠٠ شقة لم تعد صالحة للسكن، وشبت حرائق في عدد كبير منها وفي نحو ٣٠ سيارة، وتضررت عشرات السيارات الاخرى. وتحطم زجاج ابنية في دائرة قطرها ٦٠٠ متر.

ويزيد في هول الكارثة ان المنطقة لم تعرف الهدوء منذ ١١ عاما، اذ هي لا تبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن خطوط التماس على طريق صيدا القديمة.

وما يسترعي الانتباه ان مسلسل التفجير الذي غاب عن المنطقة الشرقية ٦٣ يوما بعد انفجار عبوة مفخخة في الدورة اوقعت قتيلين و٧ جرحى (الاثنين ٢٦ ايار ١٩٨٦)، عاد مجددا امس واعاد الرعب الى نفوس المواطنين الآمنين.

واثار الحادث المروع استياء واستنكارا عارمين في كل الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والحزبية والشعبية، فابدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اهتماما بالغا بالمجزرة وتتبع عبر الاجهزة الامنية سير اعمال الانقاذ واعطى توجيهاته بضرورة تكثيف الجهود لانقاذ الجرحى وتقديم المساعدات.

ودان الحادث الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وكميل شمعون وسليم الحص والوزراء نبيه بري وجوزف سكاف وجوزف الهاشم وفيكتور قصير وعبدالله الراسي والبطريرك صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعدد من النواب والفاعليات السياسية والحزبية. واعتبر البعض ان المجزرة هي حلقة في مسلسل المؤامرة التي تستهدف الامن وتعميق التباعد بين اللبنانيين. ودعا آخرون الى الحذر واليقظة، والى تحكيم العقل والحوار والتماسك والوحدة وكشف المجرمين ومعاقبتهم وتحييد الابرياء.

"القوات" تتهم

واتهمت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سوريا بانها وراء تفجير السيارة المفخخة، معتبرة ان العمل "تغطية دموية لتعثر تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية"، ومشيرة الى "ان الفشل في توسيع الخطة يعني تأكيدا لفشل السوريين ومزيدا من فقدانهم مصداقيتهم على الصعيدين العربي والدولي. فالتفجير والتفخيخ ضروريان في المنطق السوري".

واعربت عن اعتقادها ان سوريا "تحاول تعميم الفشل حين تعجز عن تعميم النجاح"، وانها "تهدف الى نقل المشاكل الى المناطق الشرقية بعدما عجزت عن حلحلة المشاكل في المنطقة الغربية او تجميدها". ولاحظت ان الانفجار "هو عودة سوريا الى الترهيب"، واعلنت ان هذه الاساليب "لن تزيدنا الا تشبثا باقتناعاتنا من اجل التوصل الى حل عادل بين اللبنانيين من دون تدخل خارجي ووصاية سورية" (راجع ص ٤).

مصدر عسكري

وصرح مساء مصدر عسكري بما يأتي: "ان التحقيقات الجارية في الحادث حتى الآن لم تكشف اي معبر اجتازته السيارة الجانية، وهي ستستمر لمعرفة كل الملابسات، وذلك خلافا لما ورد في بعض وسائل الاعلام. وكذلك ان التحقيقات مستمرة لكشف الفاعلين".

واشنطن طالبت بانسحاب كامل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ومعناه يكمن في اننا سنسعى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والى معافاة الوضع الدولي ونعجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة. وينبغي ان يخدم هذا الامر لقاء القمة الجديد ايضا".

وبالنسبة الى العلاقات مع الصين اكد ان الاتحاد السوفياتي "مستعد لان يناقش مع الصين بكل جدية في اي لحظة وعلى اي مستوى كان قضايا التدابير الاضافية المتعلقة بايجاد وضع حسن جوار".

ولاحظ "بشائر تحول نحو الافضل" في العلاقات مع اليابان قائلا: "حبذا لو حدث مثل هذا التحول".

وابدى ارتياحه الى العلاقات القائمة مع الهند واعتبر "ان العلاقات الودية القائمة بين الاتحاد السوفياتي والهند غدت عامل استقرار على النطاق الدولي". وتحدث عما سماه "الشانتاج الاقتصادي والدسائس والمؤامرات وغيرها من اشكال تدخل القوى الامبريالية في الشؤون الداخلية لبلدان آسيا واوقيانيا". ولاحظ ان الاتحاد السوفياتي هو كذلك بلد يقع في آسيا والمحيط الهادىء وان المشاكل المعقدة للمنطقة قريبة منه. و"ان اهتمامنا ليس باطماع بامتيازات ما وبوضع خاص ولا بمحاولات اتانية لتعزيز امننا على حساب الغير ولا بالبحث عن المنافع بما يلحق الضرر بالاخرين. نحن نرى مصلحتنا في توحيد الجهود وفي التعاون مع الاحترام التام لحق كل شعب في العيش كما يشاء وفي حل مشاكله في صورة مستقلة وفي ظروف السلام". واشار الى ان منطقة المحيط الهادىء عموما لم تعسكر بعد بالدرجة التي تمت فيها عسكرة اوروبا، "غير ان العسكرة وتنامي الخطر في هذه البقعة من العالم يكتسبان سرعة خطرة. ويجرى تحويل المحيط الهادىء الى مسرح للمواجهة العسكرية السياسية وهذا الامر يقلق شعوب المنطقة ويقلق الاتحاد السوفياتي ايضا لاعتبارات امن القسم الاسيوي من البلاد".

- في واشنطن اتسم الرد الاميركي على قرار غورباتشيوف سحب ستة افواج من افغانستان بنوع من التشكيك في النيات السوفياتية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "ان انسحابات مماثلة اعلنت سابقا شكلت جزءا من عمليات تبديل دورية للقوات من دون اي خفض للقوات السوفياتية في افغانستان". وقال: "هناك حل واحد مقبول للاحتلال السوفياتي لافغانستان: الانسحاب الكامل والسريع لـ ١١٨ الف جندي سوفياتي موجودين في هذا البلد (...) اذا كان السوفيات مهتمين فعلا بتسوية، فعليهم تقديم روزنامة انسحاب سريع" في الدورة المقبلة من المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة التي تجرى في جنيف في اشراف الامم المتحدة.

وقدرت مصادر غربية عدد الافواج الستة بما يراوح بين ٦ آلاف و ٨ الاف رجل.

- في اسلام اباد رحبت باكستان بالخطوة السوفياتية، معربة عن الامل في ان تكون "خطوة نحو انسحاب شامل" للقوات السوفياتية من افغانستان.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لانجاح المحادثات غير المباشرة في جنيف.

ورفضت اوساط المقاومة الافغانية الخطوة واعتبرت انها ترمي الى "خداع الرأي العام الدولي". وقالت ان "المجاهدين" لن ينخدعوا "وسيواصلون الحرب المقدسة ضد السوفيات وعملائهم". (تاس، وصف، رويتر)

في تصريح فاجأ المراقبين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المنطقة بجيراننا على ذلك. ويجب ان تجد الطريق المؤدية الى التعايش السلمي بين العرب واليهود ويجب وضع صيغة في هذا الاتجاه بعيدا عن الاخذ والرد".

وفاجأ كلام شامير المراقبين السياسيين، خصوصا ان الخط السياسي الذي اتبعه ركز باستمرار على عدم التخلي عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة.

وتعتبر مجلة "مونيتين" الشهرية القريبة من حزب العمل من المجلات الموثوق بها في اسرائيل. وقال نائب رئيس تحريرها ران انليست ان "تصريح شامير هو تصريح ثوري لا سابق له في التاريخ السياسي لزعيم ليكود، خصوصا ان هذه الشخصية السياسية عارضت التخلي عن سنتيمتر واحد من الضفة الغربية. ان هذا التصريح سيؤدي في اعتقادنا الى مشاكل خطيرة عندما سيتعين على شامير ان يشرح معنى "هذه الجملة القصيرة" للمسؤولين في حزبه". واعرب انليست عن اعتقاده ان شامير ربما ادلى بتصريحه تحت تأثير اقتراب يوم ٧ تشرين الاول موعد تسلمه رئاسة الوزراء خلفا لبيريز "وربما اراد زعيم ليكود خلق انطباع انه في مثل مرونة سلفه".

ولم ينف ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية سئل عن تصريح شامير فحوى ما ورد فيه، الا انه قال ان لا تغيير في موقف وزير الخارجية الذي يرى ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية يكمن في تنفيذ اتفاقي كمب ديفيد في شأن الحكم الذاتي. (وصف)

تكهنات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السيد ابراهام سوفير، الذي نجح في ترتيب اجتماع اليوم بعد مهمة مكوكية، يسعى الى نتائج حاسمة من هذا الاجتماع. وقد عزز كلام منصور على قمة مصرية - اسرائيلية قريبة تكهنات بان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي قد يشارك في هذه القمة التي سيوقع خلالها مبارك وبيريز وثيقة احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم الدولي.

وابدى مسؤولون اميركيون يرافقون بوش قدرا من التحفظ. وقال احدهم انه لم يتضح بعد ما اذا كان اتفاق التحكيم سينجز قبل مغادرة بوش المنطقة، مشيرا الى "ان جميع الاطراف يجدون في ذلك هدفا مرغوبا فيه". ولاحظ ان لدى الجانبين المصري والاسرائيلي الآن قوة دفع سياسية على مستوى عال. واضاف: "ان طابا صارت رمزا للسلام البارد بين مصر واسرائيل. من الافضل التحرك الى المستوى السياسي الاعلى وابعاد الفنيين من الطريق".

ولوحظ ان احد كبار مساعدي بوش قلل اهمية هذه التكهنات قائلا: "ليس لدينا ما يشير الى عقد اجتماع قمة او توقيع اتفاق في شأن طابا".
(و ص ف، رويتر)

السفير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الموقف في الاعتبار".

ورأى ان منظمة التحرير الفلسطينية اسست لنفسها من جديد "وجودا مسلحا مهما" في لبنان.

ووصف الرئيس امين الجميل بانه "رئيس نشيط"، مضيفا انه "والحكومة جادان وحريصان" على ابقاء حكومة فعالة في لبنان.

رسالة من الجميل الى تشاوشيسكو

في نبأ لوكالة الانباء الرومانية "اغربرس" من بوخارست ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، تسلم امس رسالة من الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل، لدى استقباله مبعوثه الخاص السيد سامي مارون.

واوضحت ان تشاوشيسكو اكد مجددا لدى لقائه المبعوث اللبناني، الموقف المبدئي والبناء لرومانيا في شأن ضرورة التوصل الى تسوية شاملة عن طريق التفاوض، لمشكلات منطقة الشرق الاوسط. وابرز في هذا الاطار "الحاجة الى احترام استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وضرورة احلال السلام في هذه الدولة".

واشنطن استنكرت انفجار عين الرمانة

استنكرت امس الولايات المتحدة حادث تفجير السيارة المفخخة في عين الرمانة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد برنارد كالب ان هذا الحادث العنيف الذي ذهب ضحيته اناس ابرياء لا معنى له. وكرر "موقف" الولايات المتحدة "القائم على ان تسوية مشاكل لبنان لن تتم عن طريق العنف ولكن عن طريق الحوار السياسي والمصالحة الوطنية". (اش أ)

البابا ورونسي سيستقبلان جينكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لا تساعد في شيء على صعيد تحقيق هذا الهدف.

وكان الرئيس الاميركي شكر الاسبوع الماضي سوريا "على طريقة ترتيب حكومتها نقل الاب جينكو من المكان الذي اطلق فيه في لبنان الى السفارة (الاميركية) في دمشق".

واكد سبيكس ان سياسة واشنطن التي ترفض اجراء اي مفاوضات مع الخاطفين لم تتغير.

وانتقدت هذه السياسة احدى الرهائن الاميركية السيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في شريط نقله جينكو. كذلك انتقدها بعض ذوي الرهائن ومن بينهم السيدة بيغي ساي شقيقة الصحافي المخطوف تيري اندرسون التي غادرت امس دمشق الى اثينا عبر لارنكا.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض ان اتصالات في شأن الرهائن مع طرف ثالث فشلت قبل اسابيع وان واشنطن استخدمت "مصادر كثيرة ووسائل متنوعة" في محاولة التوصل الى اطلاق الرهائن، مشيرا الى ان مطالب الخاطفين تغيرت مرات عدة وان بعضها صار علنيا.

واكد ان واشنطن لا تملك اي دليل على مقتل الديبلوماسي وليم باكلي الذي اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" انها اعدمته.

لقاء عائلي

- في فيسبادن التقى امس الاب جينكو افراد عائلته الذين نقلتهم الى المستشفى العسكري الاميركي في هذه المدينة الالمانية الغربية من شيكاغو طائرة خاصة وضعها البيت الابيض في تصرفهم.

وتحدث ذوو الكاهن الكاثوليكي الذي تلقى امس اتصالا من ريغان عن الظروف التي احتجز فيها جينكو والرهائن الاخرى ونقلوا عنه انه امضى الاشهر الستة الاولى وحيدا في زنزانة وكان مقيدا بسلسلة ربطت بكاحله بحيث لم يكن في وسعه التحرك اكثر من متر واحد. ولم يشاهد الكاهن، الذي وضع لاحقا مع الاميركيين الثلاثة الاخرين، خاطفيه في اي وقت ذلك ان عينيه كانتا تعصبان لدى مجيء هؤلاء.

وصرح جون جينكو شقيق الكاهن ان لورنس نقل الى سبعة اماكن اخرى خلال فترة احتجازه وانه عومل معاملة جيدة ولم يضرب ابدا.

ويتوقع ان ينتقل جينكو وافراد عائلته اليوم الى روما، وعلم ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبله. وسيسافر الكاهن الكاثوليكي بعد ذلك الى لندن لمقابلة اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية. (اب، و ص ف)

كايسي زار سوريا سرا؟

اكدت امس صحيفة "سان فرنسيسكو اكزامينر" ان السيد وليم كايسي مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي) قام اخيرا بزيارة سرية لسوريا ساهمت في اطلاق الاب لورنس جينكو.

ونقلت عن مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات ان الهدف من زيارة كايسي التي تمت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة كان مناقشة مسألة الرهائن مع الرئيس حافظ الاسد.

ردود الفعل على اجتماع ايفران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في الشرق الاوسط قائلا: "انها ليست امرا مهما ولا احفل بها". ووصف بوش بانه "كلب الصهيونية".

ونفى امكان قيام اليابان بدور في جهود احلال السلام في المنطقة وقال: "ان افراد الشعب الياباني اطفال تحكمهم اميركا وتربيهم كما تريد. ان الحكومة اليابانية خاضعة للحكم الاميركي. وعلى ذلك فان الحكومة اليابانية لا يمكنها ان تحل مشكلات اليابان او اي مشكلات اخرى".

ولم يشر القذافي الى انعكاسات زيارة بيريز للمغرب على الاتحاد القائم بين بلاده والمغرب.

- في جدة لم يصدر اي رد فعل عن مجلس الوزراء السعودي على لقاء الحسن - بيريز.

وصرح السيد محمد ابرهيم المسعود وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالوكالة ان الملك فهد "يجري اتصالات مكثفة على الساحة العربية لتبادل الرأي والتشاور والتنسيق لمواجهة المشكلات العربية والتصدي لها". وقال: "ان هذه الاتصالات تستهدف ايضا بذل الجهود حيال القضايا الملحة التي تواجه المنطقة والتي تستدعي تضافر الجهود لحلها والوقوف في وجه المعتدين الذين استثمروا الفرقة العربية لتحقيق اطماعهم".

واوضح بعد جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة العاهل السعودي ان المجلس استمع الى شرح مفصل من الملك فهد عن الوضع في المنطقة العربية والتطورات التي تمر فيها. وقد اعرب العاهل السعودي عن "امل بلاده وثقتها بان يعمل العرب جميعا لما فيه مصلحة الامة العربية جمعاء خصوصا في المرحلة الحالية التي تمر فيها قضاياهم المصيرية وقضيتهم المركزية قضية فلسطين". وذكر ان الملك "اوضح للمجلس ما يتولاه شخصيا من مساع في سبيل القضية الفلسطينية لتحقيق ما تلتزمه بلاده من حقوق شرعية حيال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي".

- في الرباط نفت وزارة الخارجية المغربية ان تكون استدعت السفير المغربي في الاردن.

وافادت "وكالة المغرب العربي للانباء" الرسمية ان مسؤولا في الوزارة نفى نفيا قاطعا ما رددته بعض الصحف من ان المغرب استدعى سفيره في عمان للتشاور. وقال ان هذا النبأ "لا اساس له من الصحة وان السفير يمضي اجازته العادية وسيعود الى مقر عمله فور انتهاء هذه الاجازة".

- في تونس استقبل السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي صرح انه "بحث خلال المقابلة في القضايا العربية الراهنة واحتمالات عقد اجتماع عربي على اعلى مستوى بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية".

ورأى انه "من المفيد ان يعرض الوضع على الساحة العربية مع المسؤولين التونسيين"، مشيرا الى ان الرئيس الحبيب بورقيبة استقبله الخميس الماضي وتناولت المقابلة هذه التطورات.

وذكر انه سيواصل الاتصال في هذا الشأن مع الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي.

موقف سوري

- في دمشق هاجمت سوريا بشدة انظمة الحكم العربية التي تتبع "سياسة ذات وجهين ومواقف مبطنة ترمي الى حماية الخونة والمتعاملين مع اسرائيل".

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي: "ترتفع مسألة العلاقات العربية الآن الى موقع متقدم في سلم الاولويات العربية بعد الفعلة النكراء التي اقدم عليها ملك المغرب باستقباله رئيس وزراء اسرائيل (...) لم يعد في الامكان رسم العلاقات مع الدول الاجنبية على اساس موقف هذه الدول من القضايا القومية وفي مقدمها قضية فلسطين ثم ترك بعض الحكام العرب يخرجون على الالتزام القومي وعلى قرارات القمم العربية ويقيمون الصلات والعلاقات مع العدو الصهيوني ويتسترون على اعمالهم الخيانية تحت ستار كاذب من التضامن العربي واستقلالية موقف كل قطر عربي في ارائه وعلاقاته (...) ان السياسة ذات الوجهين والمواقف المبطنة لبعض انظمة الحكم العربية التي تبغي حماية الخيانة يجب ان تدان وان تفضح لانه اذا لم يكن الصف العربي طاهرا في داخله وصلبا في جوهره وقويا في تعاضده وموحدا في توجهه فانه سيحمل دوما عوامل ضعفه واستسلامه".

- في الكويت انتقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لقاء عاهل المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة "الرأي العام" الكويتية الى عرفات ان "موقفنا كمنظمة وكثورة فلسطينية هو رفض هذا الاجتماع. ونحن نصر على انه ينبغي عدم الخروج على الاجماع العربي".

وقالت الصحيفة ان عرفات دعا الى عقد مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف بما فيهم منظمة التحرير للتوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط. ونقلت عنه ان "الحلول المنفردة او الثنائية لا يمكن ان تكون بديلا من الاجماع العربي".
(رويتر، ا ش ا)

جال في شوارع القدس القديمة

السيد جورج بوش وقرينته بربارة ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك خلال جولة في المدينة امس وبدت قبة الصخرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تحركات السلام في الشرق الاوسط.

واعلن رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية السيد حنا سنيورة انه سيحضر ليقول لبوش ان "على الولايات المتحدة ان تغير سياستها وتقبل حق الفلسطينيين في تقرير المصير".

وتحدى رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج قرار المقاطعة قائلا انه لن يتلقى اوامر من "اناس عينوا انفسهم ممثلين لمنظمة التحرير". واضاف: "لن اذهب اذا قال لي ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة) لا تذهب لكن الحال ليست كذلك".

ولم يكشف المسؤولون الاميركيون اسماء الشخصيات المدعوة، لكن الاعتقاد السائد هو ان الدعوة وجهت الى اسماء معروفة بتأييدها للاردن او بانها من الانصار المعتدلين للمنظمة.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان الدعوة الى المقاطعة قد تخيف بعض المعتدلين الذين يخشون وصمهم "بخيانة القضية الفلسطينية".

واجرى بوش امس جولة من المحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وفي عشاء اقامه على شرف بيريز وكبار المسؤولين الاسرائيليين، اشاد نائب الرئيس الاميركي بلقاء ايفران بين الملك الحسن الثاني وبيريز. وقال: "آمل في ان يفيد زعماء منطقة الشرق الاوسط من الانفتاح (الذي شكله لقاء ايفران) لتحقيق تقدم في عملية السلام". ورأى ان القمة المغربية - الاسرائيلية "اعطت حياة جديدة لعملية السلام واملا لكل الذين يعملون من اجل السلام في المنطقة".

وكشف مساعدون لبوش انه قوم الوضع وقرر "انه من غير المفيد زيارة المغرب في الوقت الحاضر". واشاروا الى انه لم يتلق دعوة من العاهل المغربي.

وكان نائب الرئيس الاميركي جال صباحا سيرا، ترافقه زوجته بربارة، في شوارع القدس القديمة. وزار وسط اجراءات امنية مشددة كنيسة القيامة والحي اليهودي وباحة المسجد الاقصى واستمع الى شروحات من رئيس بلدية القدس تيدي كوليك.

ويذكر ان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل القدس الشرقية.

وزار بوش ايضا مركزا لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد والتقى المنشق السوفياتي اناتولي تشارانسكي. (اب، و ص ف، رويتر)

بغداد: البصرة تعرضت للقصف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
طائراته "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الساحل الايراني. ولم يصدر تأكيد من مصادر مستقلة في الخليج لاصابة اي سفينة.

وقالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة العسكرية استمر ١٢ ساعة.

وتعهد الفريق حميد شعبان قائد سلاح الجو العراقي ان تستمر الطائرات العراقية في قصف الاهداف الحيوية في ايران "الى ان تركع". وشدد على ان الطائرات العراقية التي باشرت قبل اسبوع مهاجمة اهداف صناعية وعسكرية واقتصادية في ايران "ستدمر كل المنشآت الايرانية". واضاف في حديث الى صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم. "ان سلاح الجو العراقي سيختار دائما الاهداف التي تؤذي النظام الايراني اكانت اقتصادية ام صناعية وسيدمرها لان هذا النظام مستمر في عدوانه ولا تزال تراوده احلام التوسع".

- في طهران دعت صحيفة "ابرار" الى توجيه ضربات عسكرية الى بغداد للثأر من الغارات الجوية العراقية على مدن ايرانية. واعتبرت ان "افضل وسيلة للانتقام هي قصف قلب العراق ... بغداد قصفا سريعا ومتكررا".

وكشفت الصحيفة ان الغارة العراقية على مدينة اراك الصناعية اول من امس اوقعت ٧٣ قتيلا. وذكرت ان الهجمات الايرانية بالصواريخ على بغداد لعبت العام الماضي دورا حاسما في "حرب المدن".

وصرح وزير الصناعات الثقيلة السيد بهزاد نبوي، وهو احد وزيرين توجها الى اراك بعد غارة الاحد، ان الهجوم اظهر عجز العراق عن مواجهة ايران على ساحة القتال. ونقلت عنه "ابرار" ان افضل رد لايران على الغارة الجوية هو "رد المقاتلين على جبهات القتال".

- في الكويت كتبت صحيفة "الانباء" في تعليق لها على التحذير الذي وجهه اول من امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني الى كل من السعودية والكويت: "ان التهديدات الايرانية لا تخيفنا لاننا نقف الى جانب الحق ومن كان الى جانب الحق لا يخشى التهديدات والعدوان".

واشارت الى ان "دول الخليج كررت مرارا رغبتها الملحة في وضع حد للمجزرة التي تنهك البلدين (العراق وايران) والمنطقة. وكان العراق اول من دعا الى وقف الحرب المدمرة وابدى رغبته في السلام بعيد اندلاع المعارك".
(رويتر، اب، وصف)

زار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
على الاراضي (التي احتلتها في حرب ١٩٦٧) حتى تبدأ المفاوضات وفي اثنائها ... وقلنا اننا مستعدون لعقد مؤتمر للسلام بمشاركة دولية".

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي مقتنعا بكلام الحسن عن الاراضي العربية المحتلة اذ كرر في الكنيست ما قاله له الحسن من ان "في الاراضي (المحتلة) اليوم مئات الالاف من الشبان الفلسطينيين الذين ولدوا غداة حرب حزيران ١٩٦٧ وليست لديهم اي ذكريات من الماضي كما ليس لهم علم ولا هوية ولا دولة. انهم يتكلمون لغتهم ولغتكم وان حال الضياع التي يعيشونها يمكن ان تؤدي بهم الى الثورة والعنف".

وخلص الى ان "هذا اللقاء يمكن ان يشكل في اعتقادي منعطفا مهما في عملية البحث عن السلام في المنطقة كما يمكن ان يشكل اساسا لمتابعة الحوار الذي يؤدي الى حل سلمي (..) سنحترم ارادة ملك المغرب وسنبذل كل ما في وسعنا لايجاد حوار حقيقي مع العالم العربي وزعمائه. (في ايفران) لم نصل الى حل لكل شيء الا ان طريقا واسعة فتحت". (وصف، رويتر، اب)

نور سلمان تتوق الى المبتعد

ما اقدمه للقارئ، في هذه الكلمة، عن كتاب الدكتورة نور سلمان الجديد: "الى رجل لم يأت..." (١)، ليس تعريفا منهجيا – موضوعيا بالكتاب، او نقدا اصوليا له، بمقدار ما هو انطباعات ولدتها في النفس قراءة الكتاب، فرأيت ان أضعها امام من يقرأني : لانني احببت له ان يقرأ ما قرأت : لانني احسست ان الكتاب سيرضيه مثلما ارضاني، وانه واجد فيه ما وجدته انا فيه من انتشاء مؤلم يكون له به ذهول عن الم كبير، يجثم ثقيلا على صدره، وصدري، وصدر الوطن.

ولان انطباعاتي عن الكتاب هي انطباعات، فقد رأيت ان اوردها – ان اورد ما اخترته منها – ايرادا عفويا تخلله منهجية العرض دون ان تغلب عليه.

١ – الرجل المنقذ، الذي يظهر في هذه الحقبة او تلك من حقب التاريخ، في هذه البقعة او تلك من بقاع الدنيا، بهذه الصورة او تلك من صور الظهور، الذي ينبثق من رحم المجتمع الغارق في الظلام، فيخرج المجتمع من الظلام الى النور، ويأخذ بيد ابنائه يساعدهم على اطلاق طاقاتهم الحبيسة، الكامنة ساكنة هامدة في خلاياهم،

الرجل المنقذ هذا هو ظاهرة تاريخية معروفة، يجسدها، في العادة، انبياء وقادة ومصلحون، يطلون على الناس يفاجئونهم، ينجمون لهم من شقوق الايام، من شقوق اليأس، ويكسرون لهم، من زمانهم الخامد، ايقاعا بائسا مصنوعا من الرتابة والحزن.

وبفعل الظلام التاريخي المتراكم، رأينا هذه الظاهرة تدخل في ضمير الانسان، تتغلغل في وعيه او لا وعيه، وتصبح فكرة من افكاره، وحلما من احلامه، ثم تتحول الى غيب مميز مبرأ من الغيب، منسوج من طاقاته الكامنة في افراده، يحدق فيه، ويتطلع اليه، ويطلب به غيثا طال احتباسه.

فاذا بلغ تخلف الشعوب مبلغا يشرف بها على اليأس، واتيح للتحديق والتطلع ان يفتليا في نفس(٢) شاعرة مرهفة قد اوتيت، الى رهافة الشعور، اداة التعبير الجميل، لم يكن للتحديق والتطلع مفر من ان يغدوا حلما موجعا يظل يتحرك في هذه النفس حتى يتحول الى جنين تحمله شهور الحمل خلقا سويا الى عالم غير سوي.

هل هذا فعلا هو ما جرى في عالم نور سلمان، واغتلى في وجدانها، ثم افضى بها الى وضع كتابها؟

امر لا يعنيني ان اتيقن منه بمقدار ما يعنيني القول : انه اهم ثمرة من ثمار الكتاب، او اطيب ثمرة من ثماره، انعقدت في نفسي، ولقحت (٣) بها نفسي، واتاها اللقاح من المعاني، من الصور، من الرموز، من الرؤى، من اللوحات، التي كانت تتابع امامي وانا اقرأ الكتاب، واصغي الى اناشيده.

٢ – ثمرة طيبة اخرى انعقدت لي من الاصغاء الى الاناشيد المتتابعة : ان مؤلفته الدكتورة نور سلمان، في معاناتها الضاربة في اعماقها، انما كانت تجسد وطنها المستباح وترمز بشخصها اليه. وكان التجسيد عندها والرمز مستمدين، لا من صفة سياسية بائسة، يرتديها سلطان دخيل يظهر بها للناس كظهوره بوجه مستعار في كرنفال مبهرج، من كرنفالات المساخر التي يفرض على الشعوب ان تكون جماهيرها المتفرجة، بل من احساس صادق بريء هو الذي يولد انتماءنا الشرعي للوطن، وهو الذي يهبنا هوية لا يأتي عليها تلف، او ضياع او تزوير :

يا بعيدي !
عزة حبك صعبتني

لا السفن الماخرة تسفرني ولا مراسي المواسم تمطني.
لم أعد ارضى الا بوطني.
حبك حملني عشق الوطن
زيف انا ان احببتك من غير وطن يحبني.
زيف انا ان احببتك من غير وطن احبه.
واطول شكواي !
الخسارة تلقفني... هلل التاريخ بهدر دمي.
انكسار الجغرافيا هتك ارضنا
واطول شكواي !
متى اعلن بك سقوط السقوط؟
انا امرأة هجرها الوطن
انا مالكة قلم يختال بين الكساد
كيف اصف لك جحيم الكساد؟
... ...
التنين يكنس الاصفار فوق بيادرنا وحقولنا
التنين يمسخنا اصفارا.
... ...
تعال انت بسلطان الحكاية البريئة
بصولجانها... بعرشها... بصلاتها الخارقة
يا بعيدي !
كن لوطني رجلا (ص ١٧).

٣ – واندفعت الكاتبة الى كلماتها، واندفعت بكلماتها، ثم ابحرت في كلماتها الى رجلها المغيب في ضميرها، اي في ضمير الوطن، ووقفت خاشعة بين يديه، وراحت تبثه لواعجها، وتروي له عن وطنها العاثر حكايات وحكايات.

روت له حكاية الارض التي اصبحت مرفأ مأجورا للعواصف.

وحكاية التنين الذي يكنس الاصفار فوق بيادرنا وحقولنا والذي يمسخنا اصفارا.

وحكاية الاقفاص التي نحن نزلاؤها، وحكاية القوالب التي نزخرفها، ونصغرها، ونكبرها، ونجعل لها اقداما ويدين ولسانا.

وحكاية طواحين التخمة وطواحين الجوع التي تهدر جنبا الى جنب في المجرى الواحد.

وحكاية الليل الذي لم يعد في بيروت شاطئا للنهار.

وحكاية المرأة التي يدركها الفن في الشرق فتأوي الى الصمت.

وحكاية مقعدي الموائد الخضراء الذين يغالبون افلاسهم بالربح المغشوش.

وحكاية الابطال الذين لا يلعبون.

وحكاية الشهداء المنغرسين في الارض جذور خصب.

وحكاية المسافات الصعبة التي تفصل بين انتشائنا بنبوغ الشهداء ونبوغهم.

وحكاية الانتماء الرائع الى وطن لا ينتظر على الارصفة.

وحكاية الكلام المثقل بالعاهات.

والف حكاية وحكاية ابحرت نور فيها وروت وقائعها الدامعة لنيالك البعيد عنها / عن وطنها، الجاثم على صدرها، اي على صدر الوطن.

٤ – في اثناء قراءتي للكتاب، كنت ادون، في بياض الحواشي، كلمات كنت احس انها ستدخل في حديث مزمع عن الكتاب.

وقد اخترت، من هذه الكلمات، ما يجاوز المفردة المعزولة، او التركيب المجتزأ، الى ما يفيد معنى يحسن السكوت عنده، كما قال القدامى.

● لما قرأت في الصفحة ٤٣ قول الكاتبة :

"+ يا بعيدي !
اتدري انني مذ اطل صباي البست كابوس الخوف على النصيب؟ بل كابوس الخوف من النصيب؟
النصيب هو الرجل. الشرق هو الرجل.
غرقت في فشل التوفيق بين نصيبين.
نصيبي من الادب ونصيبي من الرجل.
انغرس في شقاء العجز عن الجمع بين الخيارين
تكم حملني القلم الى حسرات الوحدة
لكن الولادة بالقلم كانت تمسح الجرح فاستعد للجرح الجديد".

لما قرأت هذه الكلمات، رأيت نفسي اعنونها فاكتب في حاشيتها :

+ قسمات حزينة من وجه المرأة الشرقية.

● ومع بلوغي الصفحة الثالثة والخمسين، رأيتني امام بياض واسع سارعت الى فسحته بكلماتي الموصولة بكلماته :

كتبت في هذا البياض :

+ ليس لاحد ان يدخل الى عالم الآخرين، عبر كلماتهم، كدخوله الى المساحات المسطحة.

وكتبت :

+ لم استطع، وانا اقرأ الكتاب، ان ازيح من دربي لا "كتاب عبد الله" لانطون غطاس كرم، ولا كتاب "النبي" لجبران، وان كان لكل من الكتب الثلاثة ما يميزه من الكتابين الآخرين.

● وفي اسفل الصفحة ١٦٦، كتبت :

+ كنت اقرأ الكتاب وفي النفس رغبة في الكتابة عنه. الا انني كنت، من هذه الرغبة، في خوف من العجز عن تحقيقها. كنت، في بعض الصفحات، احس ان للكلمات، بعالمها الدلالي المنداح وراء قشرتها اللفظية، مساحة تشبه مساحة الاشياء، وان مساحة الكلمات المنبسطة امامي على اوراق نور سلمان اعظم من مساحة الكلمات التي تغتلي في ضميري وتتحفز تبتغي التحدث عن كلماتها. وكنت اقول : يا ويلي، ما عساي ان افعل امام هذا الدفق من المعاني، والصور، والكلمات التي تمزق الستر عن جسدنا المستباح؟

● وفي بياض متسع من الصفحة ١٨٦، كتبت :

+ ليس المهم ان اترجم الى لغتي ما قالته الكاتبة بلغتها، اذا كانت هذه الترجمة امرا ممكنا. المهم ان احس ما قالته. ولتبق لكلمات الكاتبة حرارة ينقلها الي احساس لن اعكر صفاءه بكلماتي. انني اقرأ كلمات نور سلمان، في اناشيدها المتتابعة، فاحس ايقاعا محببا، من بكائية جميلة، تلوح لي من دموعها المترقرقة، خيوط متوهجة، من امل حارق، فيه نسغ من الحياة.

●

واعود مع قارئي الى اوراقي، لاستعرض معه كلمات كنت، عند القراءة، استودعها اياها.

كلمة اولى.

اغرب ما يوجهه قارئ الكتاب من الاسئلة، وهو يقرأ عنوان الكتاب، "الى رجل لم يأت"، او يقرأ الكتاب، واكثر الاشياء تناقضا مع الكتاب وروحه ومضمونه البعيد الكامن وراء قشرة الالفاظ ان يسأل :

– من هو الرجل الذي لم يأت؟
– عمن تتكلم نور سلمان؟

لان ما يعني القارئ من الرجل الذي لم يأت الى نور سلمان، هو الرجل الذي لم يأت اليه هو، الرجل الذي ينتظره هو ويبكي له ويبكي عليه، ويأكله الحنين اليه، ويذوي من لوعة انتظاره.

اما الرجل الآخر، رجلها هي، بالمعنى المبسط الذي يشير اليه السؤال المفترض، فان مكانه الطبيعي ان يكون خارج النص. والقارئ الذي يتوجه الى النص لا يستطيع ان يتوجه اليه.

كلمة ثالثة.

من من نقادنا التقليديين ومنظرينا يقرأ كتاب "الى رجل لم يأت"، ويدخل الى عالمه الذي اتى، ثم يكون في وسعه ان يظل متمسكا بمقولاته الشكلية القديمة عن الشعر والنثر.

كلمة ثالثا .

الرجل الذي لم يأت هو كل شيء لم يأت :

هو رجل لم يأت، وامرأة لم تأت، وحاكم لم يأت، وحق لم يأت، وسلام لم يأت.

هو مثال لم يأت.

كلمة رابعة.

اندفعت الكاتبة الى الآفاق، جابت البقاع، غاصت في الاعماق، جرت بلهفة الثكالى تستقصي، تبحث عن علة الداء المستشري...

ولما اعياها ما تجري بكلماتها اليه، حملها الامل، في كشف الحقيقة وتشخيص الداء والشفاء من المرض، الى ارض يؤمها اليائسون، الى ارض السحر :

... اوليس من السحر هذا الرعب الذي يغلبنا؟
...
لنا السحر...
سحر ينسينا فننسى
سحر يذكرنا فنتذكر
سحر يقلعنا فنقلع
سحر يعدنا او يلوح لنا بالوعد فنصدق
سحر يرعبنا بالموت فنهرب
وسحر يدفعنا الى الموت فنموت (ص ٨٧).

كلمة خامسة.

بلغ تفجع نور سلمان على الرجل الذي تخاطبه / على رجلها الذي لم يأت، لانها جعلته كائنا بعيدا عنها.

وبلغ تأصل البعد فيه، او البعد عنه، انها سمته "البعيد"، فصار البعد ابرز ابعاده، وابرز اسمائه التي تخاطبه بها، وتفتتح بها غالبية ظاهرة من اناشيدها اليه.

الا ان بعده هو بعد خاص لا يشركها فيه سواها. هو بعدها هي. والبعيد هو بعيدها هي. ومن هنا مخاطبتها له بقولها ابدا : يا بعيدي.

هل كان استئثارها بالبعيد وابعاده، وانتشاؤها الموجع ببعده عنها او بعدها عنه، مظهرا غارزا في ضميرها من مظاهر قربها منه واندماجها به وحلولها فيه؟

كلمة سادسة.

من استطاع ان يبلغ هذه المرتبة من الالم الغائر في خلايا الوطن، لم يكن له مفر من ان يكون عضوا مميزا من اعضاء عائلته المالكة المبعدة عن العرش.

كلمة سابعة.

اذا كان اشتهاؤنا لكتب يؤلفها سوانا ميزانا توزن به الكتب وتقيم، فان كتاب "الى رجل لم يأت"، لنور سلمان، هو كتاب يشتهى.

أ. حاطوم

(١) الدكتورة نور سلمان، "الى رجل لم يأت..."، الشركة العالمية للكتاب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٦، ٢٢٤ صفحة من القطع الوسط.

(٢) بالتنوين.

(٣) ماض معلوم بوزن الماضي "فرح".

الكلمة الضائعة

د	ة	ر	ة	ي	ل	م	ع	ه	م
ن	ق	ر	ج	ذ	و	ر	ه	ت	ت
ف	ا	ي	ي	ر	ي	ث	ك	خ	ر
ا	و	ي	ق	ل	و	ت	ح	و	ج
ل	ة	ض	د	ة	ي	ج	ق	خ	م
ا	ي	ي	ى	ا	ه	ص	ب	ي	ا
و	ل	ح	ر	ن	ا	ع	ة	ش	ت
س	ا	ش	م	ح	ف	ض	ي	ح	ة
م	م	و	ب	ل	ي	ح	ت	س	ي
ة	ج	ش	ا	ل	ا	خ	ط	ل	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فوضى، شيخوخته، ليرة، ترجمات، جمالية
كثير، جذوره، يحشوش، فضيحة، الاخطل
يستحيل، تيار، صاحب، الاوسمة، حقبة
دقيقة، عملية، ديان، منهج

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد جريمة...

السابقة: جامحة

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون صاد الف دال الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توقيعه

اعداد: ربعمد

ريتسوس الرمزي قصائد الشاعر واليونان والفنون

كل مرة يفاجئنا الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس، كلما قرأناه وقرأناه من جديد، كلما صدر له كتاب او قصيدة طويلة او مجموعة من قصائده القصيرة الموزعة كلقطات، كمناظر، كركامات صورية ولغوية. نقرأه بالفرنسية دوما بعيدا عن لغته الام، هذه اللغة، التي يقول النقاد انه تمكن من احيائها شعريا على طريقته مازجا سحر التراث التراجيدي الاغريقي وبهاء الطقوس البيزنطية وطرافة اليومي الاليف.

يانيس ريتسوس، شاعر مختلف تماما، سواء في التزامه ام في شعره ام في موقعه. ولا غرابة ان يسميه اراغون "رفيقه" احد كبار شعراء العصر. فالشاعر فعلا له عالمه الخاص وتمدد على روابيه. عالمه بناه بيديه وجسده والروح، في قلب العالم وخارجه، داخل وحشة الحياة وفراغها وفي بهاء المخيلة والحلم.

نقرأ ريتسوس من جديد في مجموعة حملت العنوان "حين يأتي الغريب" (●) (نقلها من اليونانية الى الفرنسية جيرار بيارا احد المتخصصين بترجمة ريتسوس)، مجموعة قصائد متنوعة الاشكال والخطوط اشبه ببانوراما تختصر بعض ملامح تجربة ريتسوس التي يصعب تحديدها او اختصارها. فغالب قصائد الكتاب، الصادر حديثا بالفرنسية، من ازمنة مختلفة، ململمة من كتب ومجلات ولم تجمع سابقا. وباريس دوما تتربص للشاعر اليوناني وسرعان ما تنقل كتاباته وتحتويها. فغالب نتاج ريتسوس نقل الى الفرنسية وكانت انطلاقته عبر هذه اللغة واضحة نحو العالم الغربي الآخر.

من الغنائية الملحمية السردية الى القصائد القصيرة التي تتقن جيدا فن التصوير الواقعي والايحائي، تنصهر تجربة ريتسوس وتتنوع وتتوحد في رؤية هائلة وموقف رؤيوي ساطع، قصائد طويلة تستعيد "المونولوغات" الاغريقية والروح التراجيدية القديمة وتصوغها في لغة جديدة واطار حديث، قصائد غنائية ملحمية تنطلق من كونها امتدادا حيا للتاريخ، للمكان، للزمان، للشخصيات الواضحة الملامح او الغامضة. قصائد تحمل التراث الباهظ الحضاري والشعبي وترتبط وثيقا بروح الارض والبحر والسماء والضوء والوحي اليوناني. كأنها تصوغ حكاية الناس والواقع في نسيج اسطوري يومي اليف



يانيس ريتسوس (مواليد ١٩٠٩): "اكتب ليشرق النهار".

وغريب في آن، بل كأنها ترفع الحكاية الواقعية والتاريخية الى مستوى اسطوري وتدفع الاشياء والتفاصيل الى لون طقوسي مشرق عبر لعبة الضوء والظل. قصائد طويلة تكمل القصائد القصيرة التي بدورها تكمل القصائد الطويلة. فشعر ريتسوس حلقة متواصلة وامتداد حي وطبيعي. وحيث يبدو انقطاع ما فانما يكون انقطاعا سرابيا، فالشاعر يملك لغة السحر والدهشة، وقادر ابدا على احداث فعله حين ينبغي تماما.

عالم بذاته ولذاته، كأنه يوازي العالم كما نفهمه، يتخطاه لا ليطرح حقيقته الخاصة بل ليثير "الفضيحة"، ليعري الحقيقة الاخرى التاريخية والثابتة. هكذا يزاوج شعر ريتسوس بين فضاء داخلي وفضاء خارجي. كلما حضرت الاشياء ازداد بريقها الخافي ولمعانها الداخلي، الحلمي او الميتافيزيقي. والبساطة التي تبدو واضحة، ليست سوى ملمح من ملامح التجلي مذ تخفي الكثير من التجريد والتأمل والتحليل. وهذه عناصر اساسية في شعر ريتسوس. فلا يأخذ الاشياء والعناصر على ما هي وعلى براءتها، بل يحللها ويتأمل فيها، يعريها ويغرقها في الوهم والسراب والضوء النادر. من هنا يصبح اليومي لديه طقسيا والاليف غريبا وتكتسب الاشياء ابعادها الاخرى واحجامها المختلفة. فالعناصر غير الشعرية في قصائده (الآلات، المصانع، التفاصيل اليومية، ادوات المنزل، الاثاث، الاواني...) سرعان ما اكتسبت شعريتها عبر القدرة الايحائية التي تحاصرها وتدفعها الى العالي من الوهم والحلم والميتافيزيك. وشعر ريتسوس، على تعدد موضوعاته واشكاله تاليا، انما يتوجه، على عكس ما يوحي، الى فضاء من التأمل الماورائي المجبول بالقلق والخوف والوحشة والموت. وليس غريبا ان يكون الموت احد موضوعاته الاساسية، وخيطا داخليا من خيوط عالمه الرحب.

قال ريتسوس في احدى قصائده "اكتب ليشرق النهار". ان قرأ البعض مقولة النهار في ايحائها المباشر وفي معناها الواقعي او السياسي اذا شئنا، احتملت تأويلا ابعد واعمق، فالنهار الذي يحلم به ريتسوس هو الحرية المطلقة، هو الضوء الاقوى، هو التفلت من اسر الواقع والتاريخ والانتماء الى المطلق، الى الحلم المنكسر دوما على عتبة الواقع، كالواقع الذي يتجاوز نفسه ابدا الى واقع اخر محاصر بالحنين والحلم. شعر ريتسوس شعر الحرية بامتياز. حرية في الكتابة وحرية في الوجود. ويتسع عالمه بتفاصيل الواقع والحلم والموت وملامح الداخل والخارج، الشمس والمطر والاوهام والتأملات والدين والمادة.

كلما قرأناه اكتشفنا كم نجهله. شعره قائم على لعبة الاخفاء اكثر من الافصاح والقول. وحتى في غمرة السرد والتفاصيل والغناء الممتد يمعن ريتسوس ايضا في لعبة الايحاء، لعبة الظل والضوء. فكلما تكاثرت الاشياء اليومية ابلهمت الكلمات وساد مناخ من الغموض الفاعل والحي.

من القصائد الطويلة ("مازوركا"، "احياء العالم"، "الوداع"، "شكل الغياب"، "اورست"...) الى القصائد القصيرة النابعة كلقطات عميقة ("شهادات"، تمارين"...) هواجسه واحلامه وناسه وكأنه شاعر وراو ومسرحي ورسام. فالقصيدة اختصار للفنون كافة وللانواع والمدارس والاتجاهات. وربما من هنا يبدأ ريتسوس، من البساطة المتلونة، من التأمل العميق، من السرد الصوري للعالم والواقع والتاريخ، اي انه يبدأ، باختصار، من الحرية المطلقة، حرية الكتابة وحرية الوجود.

عبده وازن

(●) عن دار سيغرز – باريس ١٩٨٦، في ١٤٤ صفحة، مجموعة قصائد مختارة من مراحل زمنية من ١٩٥٧ الى ١٩٦٧.

في أصغر السفرجلات

● **حاجز**

مطر ناعم على سطوح القرية.
منزل مقفل. رجل يخلع ثيابه في الداخل.
نسمع صرير التخت، سقوط الحذاء،
صحنا يتحطم في المطبخ.

فيما بعد، مرّ ظل القطار على شجرات الدفلى المغبرة.

كنا نقول انها كانت تغلق بابا بالسرّ كي لا نتمكن ان نرى من يعبر الممشى.

في الغرفة الاخرى، العزلة وكتابها الكبير،

وكل الضوء متجمعا في نصف كوب من الماء.

احدهم كان يحاول ان يثقب المرآة باصبعه.

المطر الناعم توقف.

على الشاطئ اخرجوا آلات التصوير.

صور خاطفة، ذكريات، ضجر،

وهنا الاصرار للتمكن من ثقب المرآة، للرؤية من الناحية الاخرى، كي لا تحول صورتك المنعكسة دونك والرؤية.

● **احساس طفولي**

كان للاشجار العارية، الرطبة، الداكنة شبه بعيد لشيء ما ينتمي اليه كليا لكن لم يكن يدرك حقا، ما كان الشيء ولا هل كان موجودا.

وهذا الالتباس كان يرده الى الطفولة بهدوء

في صورة الكراسي المتكسرة في غرفة المونة،

في اصغر السفرجلات الزاغب قليلا، في مظلة نسائية، خبازية اللون مغلقة، مرمية بطريقة غامضة في زاوية من الممشى.

● **البناؤون**

اتعرفون البنائين الذين بالغريزة هم، والآخرين الذين هم بناؤون بالحرفة، والبنائين الذين هم للانتقام من الموت او الآخرين ايضا الذين هم بوعي وتصميم.

وجميعهم، مهما كانوا، يتوقفون حينا فآخر،

يمسحون بسراويلهم ايديهم الملطخة بالكلس،

يمسحون عرقهم ويبكون.

لكن عيونهم، لا يمسحونها.

غالبا، ولذلك، الجبلة تشتد اكثر.

وهنا يحمل الى ابعد مما يقصدون.

ولهذا، في المساء، كل البنائين يحلمون بهذا "الابعد" المجهول والغامض،

وفي كل صباح يبنون افضل ما "هو هنا".

● **رمادي وابيض**

كان المقهى فارغا، ذلك المساء. جلس وحيدا،

كان ينتظر تماما وراء كوب الماء، يحس الكراسي الفارغة هنه، والنوافذ التي كانت تظلم، والجلبة التي كانت تتوقف لدى اول خطوة عند الباب.

دن ان تدخل – انه انتظار غامض جدا، هو نفسه دوما، محدد تماما، منقوض، معكوس.

امامه،

من فوق اشجار الحديقة، طلع قمر كبير، عميق داكن خلف زجاج النوافذ،

كانه هو نفسه نافذة، تاركا بقعة حبر على جبين المرأة التي كانت جالسة بصمت في المكان المجاور.

رفع كوبه. فاترا كان الماء. فاترا، القمر.

كان عليه ان يفرغهما كليهما. يد المرأة كانت بيضاء تماما.

● **تصويب**

الوميض الاخير للمساء اضاء له الصفحة المفتوحة حيث كان بتمها لان يكتب شيئا ما عن البحر وعن المنازل المغلقة.

لكنه خاف فجأة الا تطفئ كلمة من كلماته على الصفحة.

ذلك الوميض الوردي والذهبي للغروب.

اغلق اذن دفتره، معتقدا

انه يحمي هكذا اكتمال

الصمت الوردي المطلق.

وفي اليوم التالي نظر الى الصفحة، كانت بيضاء

بياضا غريبا كفراغ املس،

كاشفا تماما ضعفه الخاص. لهذا،

بحركة، كما لو كان يخبئ عينيه،

كتب على عجلة هذه الكلمات :

"الصمت ليس ورديا، بل ابيض".

ادرك الآن كل البياض الذي خلف الصفحة كتمثال عار خلف ستار رقيق جدا.

● **الحاجة الى براهين**

علق معطفه على ناتئة الممشى.

المنزل اللطيف، مرتب، مدفأ،

كما لو يرجع الى عصر آخر. الاشياء الصامتة،

الكراسي، المقاعد الوثيرة، البراويز، فناجين القهوة،

كانت تتأمل بانحراف عبور حركاته.

حتى انه تيقن منها هو نفسه. آنذاك حاول ان يرسم على دفتر نفقاته،

في اسفل الحواشي المبرأة،

المملحة الزجاجية،

ساعيا ان يصوغ صورة لخفافيتها – كبرهان

صوري في الاقل، على جدوى حريته.

● **تطابقات صامتة**

كان الاثنان ينظران الى الخارطة الكبيرة على الجدار.

كان الثالث ينظر عبر النافذة.

ثم نقل الاثنان النافذة

وجعلاها تتناسق مع الخارطة.

ظل الثالث امام النافذة الفارغة.

وحين كان الآخران يلتفتان احيانا الى الثالث

لم يكن الثالث اكثر من خارطة معلقة في اعلى السماء. كانت الريح تهزها.

ومن وقت لآخر كانت تفرقع فيها الاطراف.

آنذاك اعترف الثلاثة دون نقاش باهمية الموسيقى والتحولات.

● **تدبير**

كان يتعرى، يوما بعد يوم. نزع اولا ثيابه،

ثم ملابسه الداخلية، ثم نزع جلده،

ثم لحمه وعظامه. في الختام لم يبق له سوى هذه الصافية القليلة والدافقة المادة.

عندما، وحيدا، خفيا، دون يدين

جعل يصنع منها اباريق صغيرة، قصائد واناسا.

وربما كان واحدا من بينها، هو ايضا.

● **سلم الاحاسيس**

وردية، برتقالية اضمحلت الشمس. البحر على زرقة – خضراء دكناء. في البعيد، قارب – نقطة سوداء ترتجف.

وقف احدهم، صاح : "قارب، قارب".

الآخرون، في المقهى، تركوا كراسيهم. نظروا.

انه قارب حقا. لكن الذي صاح، كمذنب الآن تحت نظرات الآخرين الحانقة، حنى رأسه وقال بصوت خافت : "كذبت عليكم".

● **صباح**

فتحت النافذة. على حافة النافذة القت الملاءات. ابصرت النهار.

رمقها عصفور في عينيها. "انا وحيدة" همست.

"انا حية". ثم دخلت الغرفة. فالمرآة نافذة ايضا.

انا قفزت منها وقعت بين ذراعيّ.

● **قصيدة**

نكهة عميقة للنهاية تسبق القصيدة. بدء.

● **ذكرى**

رائحة نافلة بقيت تحت ابطي المعطف.

المعطف على ناتئة الممشى كستار مرفوع.

ما كان يحدث من ثم كان من زمن آخر.

كان الضوء يبدل وجوها، مجهولة كلها.

وان حاول احدهم ان يدخل المنزل،

كان المعطف الفارغ يرفع يديه الاليمتين ببطء

ويغلق الباب بصمت.

● **ثانية**

سيكارة مشتعلة.

فتاة على الشاطئ.

حجر سقط فجأة في البحر.

لم يكد وقت يكون لديها لتقول : ايتها الحياة.

● **خلف النسيان**

الشيء الوحيد الملموس الذي بقي منه كانت سترته.

علقت هناك، في الخزانة الكبيرة.

غمرها النسيان مذ تكومت فوقها، في الاسفل ثيابنا، ثياب الشتاء والصيف، تتجدد كل سنة لحاجات جديدة.

الى ان، يوما ما،

لفتت نظرنا – سواء بلونها الغريب ام بشكلها القديم. على ازرارها

بقيت ثلاثة مناظر مستديرة متماثلة :

جدار الاعدام واربعة ثقوب ومن حولها دمنا.

● **المشبوه**

رتج بابه. نظر وراءه بحذر.

ودس المفتاح في جيبه. قبض عليه في هذا الموقف،

عُذّب طوال اشهر. حتى انه اعترف ذات مساء،

(وكان ذلك مؤكدا) ان المفتاح والمنزل كليهما له. لم يعرف احد كل مرة لماذا خبأ مفتاحه. هكذا،

على الرغم من تبرئته، ظل مشبوها في عيون الجميع.

● **حكاية مختصرة**

قبعة بحار مبللة
كانت تتأرجح على الامواج،
كقطعة خبز سوداء مرمية
وقت كان الناس يجوعون.
تلك كانت الحرب.

● **فنان مضطرب**

رسام، في المساء، رسم قطارا.

الحافلة الاخيرة انفصلت عن الورقة، وتخلت وحدها المستودع.

في هذه الحافلة بالتحديد كان الرسام.

● **مساء**

كانت تسقي الازهار. تسمع الماء يقطر من الشرفة.

تبللت الالواح الخشبية، وعفنت.

بعد غد، حين تهبط الشرفة،

ستبقى هي في الهواء

ساكنة، جميلة جدا، مبتسمة تحمل بين ذراعيها اناءي "الجيرانيوم" الكبيرين.

● **المساء نفسه**

حين اشعل الضوء في غرفته، شعر فورا

انه كان هو نفسه حقا، في مكانه هو، منخطفا الى اللانهاية والى اغصان الليل المديدة.

وقف امام المرآة يبحث فيها عما يثبت انه هو. لكن، ما تلك المفاتيح التي تتدلى من عنقه، في خيط وسخ؟

● **نهار مريضة**

كل النهار، رائحة الواح خشبية عفنة ورطبة.

تجف في وضح الشمس وتصعد منها دخنة. العصافير

تلقي نظرة من السقف ثم تطير.

في المساء، في حانة من حانات الحي، حفارو القبور يجلسون الى المائدة،

يأكلون اطباق المقليات، يشربون،

يرددون اغنية ملأى بالثقوب الغامضة –

عبر هذه الثقوب تبدأ بالهبوب ريح هادئة

فترتجف الاوراق، الاضواء والورق الذي على الرف.

● **المرأة الزرقاء**

بللت يدها في البحر.
اصبحت يدها زرقاء
طاب لها ذلك.
سقطت كلها في البحر.
اصبحت كلها زرقاء.
ازرقين، صوتها وصمتها.

المرأة الزرقاء،
كثيرون احبوها.
لكن ما من احد اعجب بها.

● **تقريبا**

حمل بيديه اشياء غير منسجمة – حجرا، قرميدة مكسورة، عودي ثقاب محترقين، المسمار الصدئ من الجدار المقابل، الورقة التي انسلت من النافذة، القطرات التي تنهمر من آنيات الازهار المسقية،

نثارات القش التي رمتها ريح البارحة على خصلات شعرك –

حملها جميعها بيديه، وهناك، في الباحة، صنع شجرة تقريبا.

في هذه الـ "تقريبا" يكمن الشعر. هل تشعرين به؟

(● عن الفرنسية، ترجمة : عبده وازن).

(●) هذه المختارات الشعرية من كتب ريتسوس التالية : "سوناتا في ضوء القمر" (سيغرز ١٩٧٦)، "حجارة، اعادات، قضبان" (غاليمار ١٩٧١)، "حين يأتي الغريب" (سيغرز ١٩٨٥).

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بصترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري – المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية – السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية – مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية – الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ الطبيعة ترقص، ٦,٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧,١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧,٣٠ الف ليلة وليلة (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ حفلات لبنانية: من لياليها.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ غليوم الفاتح (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ الجائزة الكبرى لاغنية ما وراء البحار (منوعات فرنسية)، ١٠,٠٠ (حريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت : ٣٤٣٦١٦) :**
"المطعونة" (بوليسي على اباحي، الفتاة المتفلتة).

● **اتينيه (ت : ٩١٣٣٢١) :**
(مسرحية بالفرنسية).

● **اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :**
١ – "فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٢ – "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
٣ – "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن ملون حميم جدا).
٤ – "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ – "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"مركب إله الشمس" (المغامرة البعيدة).

● **الحمراء (ت : ٣٤٣٣٤٤) :**
"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● **الدورادو (ت : ٣٤١٧٣٣) :**
"فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

● **امبير (ت : ٣٣٣٨٠٦) :**
٢ – "فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٣ – "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● **بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :**
١ – "كوبرا" (راجع امبير٣).
٢ – "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣ – "اكاديمية البوليس – ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة").
٤ – "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

● **بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٨) :**
"سوبر سوبر" (باد سبنسر، تيرنس هيل).

● **ساروﻻ (ت : ٣٥٠٠٦٧) :**
"توسترا آسيا" (المغامرة في شرق آسيا".

● **فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٣) :**
"دم الآخرين" (جودي فوستر في ادارة كلود شابرول، حرب النازية والتجسس ومقاومة).

● **كسليك (ت : ٩١٣٥٠٣) :**
١ – "عيش وموت في لوس انجلس" (بوليسي مع وليم فرايدكن، تشويق).
٢ – "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).
٣ – "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).

● **كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :**
"توتسي" (داستين هوفمان في الشخصية المتنكرة، اخراج سيدني بولاك).

● **كوليزيه (ت : ٣٤٣٩٩٣) :**
"بريز" (كوميديا الشباب).

● **لاساجيس (ت : ٣٣٦٦٠٤) :**
"لا تراجع، لا استسلام (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● **لاسيتيه (ت : ٩١١٦٠٦) :**
١ – "لا تراجع، لا استسلام" (راجع لاساجيس).
٢ – "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٣ – "افروديت الزنجية" (النساء واجسادهن).
٤ – "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين، الفكاهي اسعد، ميشال ثابت... مغامرة على الطريقة اللبنانية، وشيء من الاباحية).

● **مارينيان (ت : ٣٤٥٨٦٧) :**
"البرتقالة الآلية" (من ستانلي كوبريك، الشباب والهواجس الاباحية والتدمير والرفض، اعادة).

● **مونتريال (ت : ٣٥٣٠٠٩) :**
"رامبو الهندي" (رامبو عنيف ايضا على الطريقة الهندية).

● **مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) :**
"تحركات ساخنة"، (شباب على البحر).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عزاؤك ان الصعاب التي تصادفها في الطريق تشحذك لتكون مثابة تجارب للغد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لن تخلط العاطفة والعمل فهنا سبب لتعقيد الحياة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انطباعك أنك في مأزق، واين المخرج، لا تعرف. مع انك بخيالك يجب ان تجده.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عبثا تتوهم. فلن تقدر على كل شيء، وأن تكون في كل مكان. واختيار الاولويات ليس سهلا.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حين تبتغي الأمور الابداعية، لا ينقصك الخيال او الوحي، وعليك بالسرعة والانتقال الى الفعل.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): من يفرض رأيه يحصد مشاكل واضطرابا. والحالة احسن عند المساء.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): كأنك تعاني ملذات الحياة، او تمشي على ضفافها. ومزاجك ينقلب، وفي المساء دواء لك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تحفر رأسك للعثور على فكرة مدبة. وفي النهاية ستجدها.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك١): خيبات، وستكون مستاء. وبقليل من الخيال تصل الى المخرج.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حين لا تغرق في العمل تنصرف الى الحب والاهتمامات به. ويا للذة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): الصديق الذي يريد الاقتراض، ينبغي ان تكون حازما معه وحاسما. او هناك خلاف مرتقب.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): علاقة افلاطونية ثم حنونة وعليك بالصبر، ففي العجلة ندامة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٣١

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢	■						■		
٣					■				
٤				■				■	
٥		■				■			
٦	■		■						
٧				■		■			■
٨			■		■	■			
٩							■		

افقيا:
١ – اهتم بالامر – رجع. ٢ – حرفان متشابهان – اعوان. ٣ – ضد ذكي وفطين – عضوض (للحرب). ٤ – تنزل وتهبط – عالم صالح. ٥ – يلجأ (مجزومة) – ثلمه. ٦ – مواضع الاطواق من الثياب. ٧ – يحس – فوض. ٨ – نظر بجانب العين مع غضب – حرك وهز. ٩ – ندى – البارع الجمال من كل شيء.

عموديا:
١ – المطلوب – بعد. ٢ – ثياب – الوافر. ٣ – يتكاثر ويتسع. ٤ – صعب مثقل. ٥ – حرف نصب – قليل حقير. ٦ – نصف ضروس – عقل – للاستفهام. ٧ – جاهره. ٨ – سبل – يحمل على الامر قهرا. ٩ – اجاد سياق الحديث – خاط الثوب

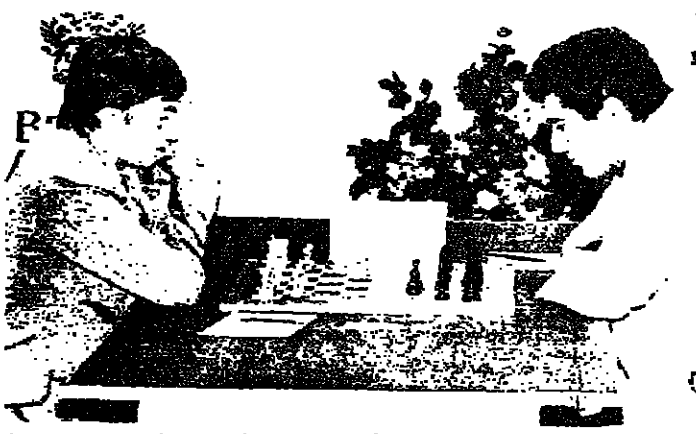
حل شبكة امس

افقيا:
١ – تخفر – خلال. ٢ – نطاسي – ولي. ٣ – ترن – تشخضع. ٤ – شتيت – نتوب. ٥ – تا – ع م – ٦ – بهلك. ٧ – ينحار – او. ٨ – عزا – واهية. ٩ – اعصار – لحف.

عموديا:
١ – تنتشي – اعي (معكوسة). ٢ – خطرت – انزع. ٣ – فانية – ماح (معكوسة). ٤ – رس – تابى. ٥ – ي ت – بزور. ٦ – ضنين. ٧ – لوعة – كاهل. ٨ – الضوع – ويح. ٩ – لاعبها – تف.

الشطرنج: مباراة الثأر لبطولة العالم

الجولة الأولى إنتهت بتعادل عرضه كاربوف وقبله كاسباروف



غاري كاسباروف – الى اليمين – واناتولي كاربوف في الجولة الافتتاحية. (رويتر تيليفوتو)



السيدة مارغريت تاتشر تصافح كاربوف في حفلة الاستقبال اول من امس. وبدا كاسباروف الى اليمين. (اب لايزرفوتو)

بدأت امس في فندق "بارك لاين" في العاصمة البريطانية الجولة الاولى من مباراة الثأر لبطولة العالم في الشطرنج التي يتقابل فيها حامل اللقب غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف.

وقد استهل كاربوف، الذي كان يملك القطع البيض، الجولة بتقديم بيدق الوزير الى (d4) واعتمد كاسباروف دفاع غرونفيلد.

بعد النقلة ١٣ للابيض قال البطل البريطاني ريموند كين ان الجولة تسير نحو التعادل.

وفي النقلة ٢١ عرض كاربوف التعادل الذي قبله كاسباروف ليتقاسم البطلان النقطة.

وهنا النقلات:

دفاع غرونفيلد

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Bg7
5. Bf4	c5
6. dxc5	Qa5
7. Rc1	dxc4
8. e3	Qxc5
9. Qa4+	Nc6
10. Bxc4	0-0
11. 0-0	Bd7
12. Qb5	Qxb5
13. Bxb5	Ra-c8
14. Rf-d1	Rf-d8
15. h3	h6
16. kf1	a6
17. Be2	Be6
18. Rxd8+	Rxd8
19. Ne5	Nxe5
20. Bxe5	Rd2
21. b3	.....

(تعادل)

وكانت اقيمت مساء الاحد في فندق "بارك لاين" حفلة استقبال في مناسبة مباراة البطولة حضرتها رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر.

ويذكر ان الجولات الـ١٢ الاولى من هذه المباراة تقام في لندن، على ان تقام الجولات الـ١٢ الاخرى في لينينغراد.

رياضة وألعاب

دورة ألعاب الكومنولث الـ ١٣

دايلي طومسون إحتفظ بالعشارية



الملكة اليزابيت تهنىء اول من امس العداء الكندي بن جونسون بعد فوزه في سباق الـ١٠٠ متر. (اب لايزرفوتو)

احتفظ الانكليزي دايلي طومسون للمرة الثالثة على التوالي ببطولة العشارية في دورة العاب الكومنولث الـ١٣ التي تقام في ادنبره (اسكوتلندا) اذ سجل ٨٦٦٣ نقطة.

واحرزت الاوسترالية ديبي فلينتوف ميداليتها الذهبية الثانية، في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، وكذلك مواطنتها غايل مارتن في رمي القرص.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– الرجال:

● ٣ الاف متر موانع:
١ – غريام فل (كندا) ٨،٢٤،٤٨ دقائق.
٢ – روجر هاكني (ويلز) ٨،٢٥،١٥.
٣ – كولن ريتز (انكلترا) ٨،٢٦،١٤.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – فيليب بيتي (ايرلندا الشمالية) ٤٩،٦٠ ثانية.
٢ – ماكس روبرتسون (انكلترا) ٤٩،٧٧.
٣ – جون غراهام (كندا) ٥٠،٢٥.

– السيدات:

● ٣٠٠٠ متر:
١ – لين وليامس (كندا) ٨،٥٤،٢٩ دقائق.
٢ – ديبورا بوكر (كندا) ٨،٥٤،٨٣.
٣ – ايفون موراي (اسكوتلندا) ٨،٥٥،٣٢.

● رمي القرص:
١ – غايل مارتن (اوستراليا) ٥٦،٤٢ ثانية.
٢ – فينيسيا هيد (ويلز) ٥٦،٣٠.
٣ – كارين بوغ (انكلترا) ٥٤،٧٢.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – ديبي فلينتوف (اوستراليا) ٥٤،٩٤ ثانية.
٢ – دونالدا دوبري (كندا) ٥٦،٥٥.
٣ – جيني لورنديت (اوستراليا) ٥٦،٥٧.

البادمينتون

١ – انكلترا.
٢ – كندا.
٣ – اوستراليا.

الرماية

● البندقية الصغيرة ٣ اوضاع:
١ – انكلترا ٣٢٧٨ نقطة.
٢ – كندا ٣٢٧٦.
٣ – اسكوتلندا ٣٢٤١.

● المسدس السريع الطلقات:
١ – اوستراليا ١١٦٥ نقطة.
٢ – انكلترا ١١٥٧.
٣ – نيوزيلندا ١١٥٣.

الغطس

● السيدات، السلم الثابت:
١ – ديبي فولر (كندا) ٤٣١،٦١ نقطة.
٢ – فاليري بيدو (اوستراليا) ٤١٤،٧٨.
٣ – جولي كنت (اوستراليا) ٤١١،١٨.

● الرجال، السلم المتحرك:
١ – شون باناي (اوستراليا) ٦٤٨،٣٣ نقطة.
٢ – جون ناش (كندا) ٦٤٧،٦٤.
٣ – كريغ روجرسون (اوستراليا) ٦٢٠،٤٣.

رفع الاثقال

– ٩٠ كيلغ:
١ – كيث بوكسل (انكلترا) ١٥٥ خطفا+١٩٥ نترا=٣٥٠ كيلغ.
٢ – ديفيد مرسر (انكلترا) ٣٤٢،٥=١٩٠+١٥٢،٥.
٣ – غي غريفيث (كندا) ٣٤٠=١٨٥+١٥٥.

الانكليزي دايلي طومسون الفائز في العشارية. (رويتر تيليفوتو)

سباحة أوروبا للناشئين أحرزتها المانيا الشرقية

توجت المانيا الشرقية بطلة اوروبا للسباحة للناشئين التي انتهت مسابقاتها في برلين الغربية (المانيا الغربية)، اذ احرزت ١٣ ميدالية ذهبية بفارق ٥ ميداليات عن الاتحاد السوفياتي و٧ عن المانيا الغربية.

وهنا آخر النتائج الفنية:

الرجال

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٣،٥٣،٣٧ دقائق.
٢ – المانيا الغربية ٣،٥٤،٦٩.
٣ – المانيا الشرقية ٣،٥٦،١١.

● ١٠٠ متر حرة:
١ – مارتن هرمان (المانيا الغربية) ٥٢،٠٠ ثانية.
٢ – هاكان كارلسون (اسوج) ٥٢،٤٤.
٣ – اوليغ دانيليك (الاتحاد السوفياتي) ٥٣،١٢.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ – ارني فيلهلم (المانيا الغربية) ٢،٠٩،٨٤.
٢ – اوليغ زايكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٠،١١.
٣ – اوتو جوسترا (هولندا) ٢،١١،٠٠.

● ١٥٠٠ متر حرة:
١ – ستيفانو باتيستيللي (ايطاليا) ١٥،٢٥،٩٤ دقيقة.
٢ – والتر كالاوس (المجر) ١٥،٤٤،٦٩.
٣ – يورا هوفمان (المانيا الشرقية) ١٥،٥٠،٧٣.

السيدات

● ١٠٠ متر حرة:
١ – سابينه شولتز (المانيا الشرقية) ٥٦،٨٨ ثانية.
٢ – دانييلا هنغر (المانيا الشرقية) ٥٧،٣٥.
٣ – لومينيتا دوبريسكو (رومانيا) ٥٧،٥٧.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ – كورنيليا سايتِه (المانيا الشرقية) ٢،١٨،٣٣ دقيقتان.
٢ – دورا قارا (المجر) ٢،٢٠،٢٤.
٣ – فيولا ليبمان (المانيا الشرقية) ٢،٢١،٦٣.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ – المانيا الشرقية ٤،١٥،٣٨ دقائق.
٢ – هولندا ٤،١٧،١٢.
٣ – الاتحاد السوفياتي ٤،٢٢،٢٨.

● ٨٠٠ متر حرة:
١ – هايده غرين (المانيا الشرقية) ٨،٣٣،٦٨ دقائق.
٢ – ستيلا بورا (رومانيا) ٨،٣٣،٩٠.
٣ – ايرين دالبي (نروج) ٨،٣٩،٣٥.

الميداليات

وهنا التوزيع النهائي للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الشرقية	١٣	١١	١٢
الاتحاد السوفياتي	٨	٧	٨
المانيا الغربية	٦	٣	٢
المجر	٣	٢	٣
ايطاليا	٣	٢	٢
رومانيا	٢	٤	٢
فرنسا	٢	٢	١
تشيكوسلوفاكيا	١	٢	–
هولندا	–	٣	٥
اسوج	–	١	–
يوغوسلافيا	–	١	–
نروج	–	–	١

الالمانية الغربية فيشتل بطلة سيف المبارزة

احرزت الالمانية الغربية آنيا فيشتل لقب سيف المبارزة في بطولة العالم للسلاح التي تقام في صوفيا (بلغاريا) اذ فازت على مواطنتها سابينه باو ٨–٣ في الدور النهائي.

وحلت ثالثة السوفياتية اولغا فوتشتشاكينا بفوزها على الالمانية الغربية سابينه بيشوف ٨–٣.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت "هيئة الاسعاف الشعبي" و"جمعية التوجيه الاسلامي" الى ندوة موضوعها "مكافحة حرب التجويع كيف وعلى اي اساس؟" يشترك فيها الدكتور حسن الملا والدكتور سمير كبارة والحاج مدحت كوسا والسيد محمد السويسي ويديرها المحامي مصطفى عجم، الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي في طرابلس.

شكر

جاءنا: يتقدم مستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت من نادي بيروت سيتي ليونس بخالص الشكر وعظيم الامتنان على لفتته الكريمة نحوه بتبرعه بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية. وهذا المبلغ هو حصيلة نشاطه هذه السنة راجيا ان يقتدي به المحسنون.

ميشال غسان ناكوزي

رزق السيد غسان ميشال ناكوزي وقرينته رنده مولودا ذكرا سمياه ميشال (مستشفى الخارجة).

بضربات الترجيح ٤–٢ بعد تعادلهما ٢–٢

أميركا غلبت بقية العالم ودييغو مارادونا سجل إثنتين

الارجنتيني دييغو مارادونا – الى اليمين – والبلجيكي ميشال رانكان. (اب لايزرفوتو)

الفرنسي دومينيك روشتو فوق والمكسيكي فرنانندو كويرارتي تحت. (اب لايزرفوتو)

الايطالي روسي بعد تسجيله اصابة لفريق بقية العالم. (رويتر تيليفوتو)

بفضل اصابة التعادل وضربة الترجيح الحاسمة للارجنتيني دييغو مارادونا، فاز فجر امس منتخب القارة الاميركية لكرة القدم على منتخب من بقية العالم بضربات الترجيح ٤–٢ بعدما تعادلا ٢–٢ في الوقت الاصلي (الشوط الاول ٠–١) في مباراة ودية اقيمت بينهما على ملعب "روز بول" في مدينة باسادينا الاميركية امام ٥٧ الف متفرج، وذهب ريعها الى ذوي ضحايا الزلازل التي ضربت المكسيك العام الماضي.

تقدم منتخب العالم ٢–٠ بعد ٥٨ دقيقة: في الدقيقة ١٤، تطاول المدافع الانكليزي تيري بوتشر لكرة من ضربة حرة مباشرة رفعها ساعد الدفاع الاسكوتلندي غوردون ستراكان واودعها برأسه المرمى الاميركي مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٥٨ تمريرة من الالماني الغربي فليكس ماغاث وقذيفة "فيرست تايم" للايطالي باولو روسي – الذي لم يلعب في كأس العالم – انفجرت في المرمى الاميركي مسجلا الاصابة الثانية.

وكان اخطر الاميركيين دييغو مارادونا الذي قدم لمحات اطربت المتفرجين. وتألق امامه حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننغز (٤١ عاما) الذي اعتزل اللعبة عقب مباراة فريقه مع البرازيل في كأس العالم، والذي انقذ شباكه في الدقيقة ٢٥ من اصابة محققة مئة في المئة اثر قذيفة للمكسيكي مانويل نيغريتي.

وفي الدقيقة ٧٩، اثر "معمعة" داخل المنطقة العالمية، سجل روبرتو كاباناس من الباراغواي من مسافة مترين الاصابة الاميركية الاولى ٢–١. وفي الدقيقة ٨٨، اثر "دربكة" اضاف دييغو مارادونا الاصابة الثانية ٢–٢.

وحسمت اللعبة بضربات الترجيح، فنجح الاميركيون فالكاو والبماو وكاباناس ومارادونا في التسجيل، في حين اخفق نيغريتي. وسجل من العالميين روسي وليربي وستراكان، في حين اخفق الفرنسي مانويل اموروس ثم الكوري الجنوبي سون – بارك.

مثل اميركا: بومبيدو (الارجنتين) وفرنانديز (الباراغواي) – جوسيمار (البرازيل) وكاليفيوري (الولايات المتحدة) وخوليو سيزار (البرازيل) وبراون (الارجنتين) وكويرارتي (المكسيك) وسيرفين (المكسيك) – فالكاو (البرازيل) والبماو (البرازيل) ونونيز (الباراغواي) وروميرو (الباراغواي) – نيغريتي (المكسيك) وكاباناس (الباراغواي) ومارادونا (الارجنتين).

ومثل بقية العالم: جيننغز (ايرلندا الشمالية) وداساييف (الاتحاد السوفياتي) – شتيليكه (المانيا الغربية) ورانكان (بلجيكا) وهرمان (سويسرا) وبوتشر (انكلترا) واموروس (فرنسا) – ستراكان (اسكوتلندا) وماغاث (المانيا الغربية) وليربي (الدانمارك) – بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) وروسي (ايطاليا) وروشتو (فرنسا) وتيمومي (المغرب).

الدوري الفنلندي المرحلة الـ١٤

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الفنلندي لكرة القدم، تعادل كوسايسي لاهتي متصدر اللائحة وكوباريت كوبيو ١–١، وفاز روفانيمن الثاني على اولون ٤–٠، وتعادل تورون الثالث وهلسينغن سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فالكياكوسكن ماكا٣ – ميكيلين٠
هلسينغن٠ – تورون٠
كوبيون١ – كيمين١
كوسايسي لاهتي١ – كوباريت كوبيو١
بورين بالوتوفيريت٥ – الفيس تامبيري٣
روفانيمن ٤ – اولون٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – كوسايسي لاهتي ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (١٨–٨).
٢ – روفانيمن ١٩ (٣٠–١١).
٣ – تورون ١٧ (٢٢–١٣).
٤ – هلسينغن١٧ (٢١–١٢).
٥ – الفيس تامبيري١٦ (٣١–٢٤).

الدوري الارجنتيني المرحلة الثالثة

في المرحلة الثالثة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

فيروكاريل ١ – ديبورتيفو ايطاليانو١
راسينغ١ – بوكاجو نيورز١
ستوديانتس دو لا بلاتا ٢ – فيليز سارسفيلد١
نويلس اولد بويز٠ – بلاتنسي١
اينديبندينتي١ – راسينغ دو افيلانيدا٠
انديبندينتي٠ – تاليريس١
ريفر بلايت١ – روزاريو سنترال٢
ديبورتيفو اسبانيول٠ – جيمنازيا٠
سان لورنزو٢ – ارجنتينوس جونيورز١
تيمبرلي٠ – اونيون٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جيمنازيا وتاليريس ٥ نقاط.
٣ – روزاريو سنترال وستوديانتس واينستيتوتو٤.
٦ – نويلس اولد بويز واندبنديتي وفيروكاريل وديبورتيفو وراسينغ واونيون وبلاتنسي وسان لورنزو٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز مزدوج لغوميز في بروكلين

احرز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول بطولة دورة بروكلين الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا ٧–٥، ٦–٤ في ساعة و٤٤ دقيقة.

ونال غوميز ٣٧٤٠٠ دولار.

وفي الزوجي، فاز غوميز والتشيلي هانس غيلدمايستر على الاميركيين دان كاسيدي وميل بورسيل ٦–٢، ٦–١.

دورة ليفينغستون

● احرز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا بطولة دورة ليفينغستون الاميركية الدولية بفوزه في الدور النهائي على مواطنه مايك ليتش ٦–٢، ٦–٢.

وفي الدور النهائي للزوجي، فاز الاميركي بوب غرين والاوسترالي والي ماسور على الاميركيين سامي جياماتا وغريغ هولمز ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤.

وفي الدور النهائي للفردي للسيدات، فازت الاميركية ميشيل توريس على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٦–٤، ٦–٣.

مضرب برمانا

ينظم نادي برمانا الرياضي دورته السنوية المفتوحة في كرة المضرب على ملاعبه في برمانا من ٤ آب الى ٣٠ منه. ويقبل المشتركون حتى آخر هذا الشهر.

تتضمن الدورة مباريات في الفردي للرجال والفردي للناشئين والفردي للسيدات والزوجي للرجال والزوجي المختلط.

وشكل النادي لجنة فنية للاشراف على الدورة من السيدين لولو ابو خالد والبر كامل.

طائرة حبوب

اقيمت على ملعب نادي حبوب (قضاء جبيل) مباراتان في الكرة الطائرة، فاز في الاولى ناشئو الكهرباء الزوق على شباب حبوب ٣–٢ (١١–١٥، ١٥–١٠، ١٥–٨، ١٣–١٥، ١٥–٨)، وفي الثانية انسات الكهرباء على انسات الشبيبة بلاط ٢–٠ (١٥–١٠، ١٥–٨).

كأس لبنان في كرة القدم

الصفاء والتضامن إلى ربع النهائي والسلام إعتذر فصعد الشباب طرابلس

اصابة بسام قصاص جناح الصفاء في شباك السلام صور في الشوط الاول. وبدا الحارس الصوري مغنية على الارض بين مجموعة من رفاقه ووليد دحروج صانع الاصابة رافعا يديه ابتهاجا.

سباق على الكرة في مباراة التضامن – النهضة بعلبك على ملعب النجمة في المنارة بمتابعة من بعد عبدالله سعد. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق السلام صور ٦–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان في كرة القدم (الشوط الاول ٢–٠).

قدم الفريقان عرضا مقبولا خلا من الخشونة والانذارات وحفل ببعض اللمحات وبرز خلاله صاعدون عدة في مقدمهم جناح الصفاء الايسر بسام قصاص الذي احرز الاصابتين الاولى والثانية لفريقه ووليد دحروج الجناح الايمن الذي سجل الاصابتين الرابعة والسادسة وتسبب في الثالثة.

بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية انطلق سهيل حلاوي بالكرة فراوغ الاول ومر من الثاني وارسل الكرة قوية فارتدت من القائم الايمن الى بسام قصاص المتابع فلفها على الطاير فارتطمت بالقائم الايسر وارتدت منه الى الشبكة السلامية مسجلة الاصابة الصفاوية الرقم ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٣ وصلت الكرة الى بسام قصاص اثر سلسلة تمريرات بينية بين بري ودحروج فانفرد بالحارس السلامي وارسلها الى يمينه باقتدار محرزا اصابة التعزيز ٢–٠.

في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تلقى سامر عربيد الكرة من السندباد البحري وهو في مواجهة المرمى السلامي فلم يجد صعوبة في احراز الاصابة الرقم ٣–٠ بكرة ارضية على يسار الحارس.

وفي الدقيقة ١٠ ارسل محمد بري الكرة طويلة الى وليد دحروج وهو في مواجهة المرمى الصوري فلمها بيمناه وارسلها مباشرة على يمين الحارس ارضية زاحفة محرزا الاصابة الرقم ٤–٠.

في الدقيقة ٢٥ حولت الوسائط الصورية سامر عربيد الى "سندويش" داخل "الصندوق" فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اللاعب المخضرم اسعد قلوط وترجمها عبر الزاوية الارضية اليمنى الى الاصابة الرقم ٥–٠.

في الدقيقة ٤٠ مرر سامر عربيد الكرة ارضية الى وليد دحروج عند خط الـ١٦ فاستغل تقدم الحارس من دون داع فارسلها ارضية متهادية مسجلا اصابة الاختتام الرقم ٦–٠.

وبذلك انتقل الصفاء الى الدور ربع النهائي لملاقاة الفائز في مباراة الشبيبة المزرعة – الاهلي صيدا التي تجرى الساعة ٥ بعد ظهر اليوم على ملعب النجمة.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون سهيل حلاوي واسعد قلوط وبسام حيدر وعصام حمدان (حسن بركات) وامين ابو تين (حسان قصاص) ومحمد بري والسندباد البحري ووليد دحروج وسامر عربيد وبسام قصاص.

ومثل السلام صور الحارس احمد مغنية واللاعبون محمود السمرا وسليم شغري وناصر شغري وفؤاد برادعي وعلي ماجد وفهد زيدان وخضر المصري وصلاح شغري وحسن شغري وهيثم عزالدين.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد قماطي.

التضامن – النهضة بعلبك

على ملعب النجمة فاز التضامن على فريق النهضة بعلبك ٥–١ (الشوط الاول ٣–١) في اطار الدور نفسه بعد عرض تضامني طيب كان نجمه قلب هجومه الجديد ياسر منصور الذي سجل وحده اربعا من اصاباته الخمس.

حفلت اللعبة بالخشونة وسادها جو من التوتر كاد يؤدي الى تعطيلها في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني وخرج حكامها في حماية قوى الامن.

في الدقيقة ٤ من الشوط الاول سجل عبدالله سعد الاصابة الاولى للتضامن ١–٠. وفي الدقيقة ٩ اضاف ياسر منصور الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٢٤ سجل سمير شريف اصابة رد الاعتبار للنهضة بعلبك. وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق سجل ياسر منصور الاصابة الرقم ٣–١. وفي الدقيقتين ٢٢ و٤٣ من الشوط الثاني نجح ياسر منصور نفسه في احراز الاصابتين الرابعة والخامسة ليخرج التضامن فائزا ٥–١ وينتقل الى الدور ربع النهائي لملاقاة شباب الساحل.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون عماد عيسى وعلي شاهين وكامل درويش واسعد فاعور ورفيق حمدان (احمد طراد) وسمير خلف وجمال حطيط وعبدالله سعد (غازي حيدر) وياسر منصور وعبد نجار.

ومثل النهضة بعلبك الحارس محمد الجمال واللاعبون بلال ناصر وعبدالله موسى وعلي مهدي نصرالله وعباس العوطة ومنير الطقش وعلي حسن جبق وحسان رعد وسمير شريف ومحمد رعد (حسين الجمال) وملحم عواضة (علي الحسن)

قاد المباراة في نجاح الحكم الدولي يوسف همدر وعاونه حكما التماس محمد ادريس ووهبي خاطر

اليوم مباراتان

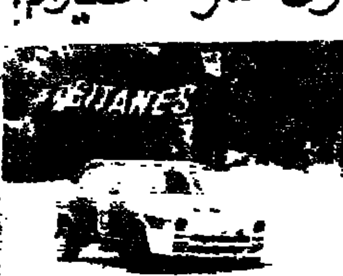
ويختتم دور الـ١٦ بعد ظهر اليوم بمباراتين:

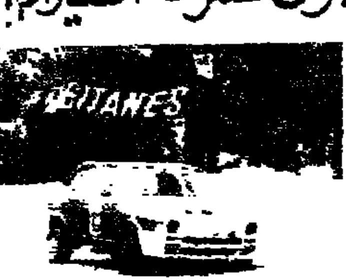
– الانصار – البرج الساعة ٥ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح ومعاونة محمد قماطي وزهير المصري.

– الشبيبة المزرعة – الاهلي صيدا الساعة ٥ على ملعب النجمة في المنارة في قيادة الحكم عمار عمار ومعاونة عفيف حطيط وعفيف دحروج.

اما مباراة السلام زغرتا – الشباب طرابلس فاعتبر الشباب طرابلس – وهو من الدرجة الثانية – فائزا فيها ومنتقلا الى الدور ربع النهائي على حساب السلام الزغرتاوي الذي قدم اعتذارا لاتحاد كرة القدم عن عدم اللعب لاسباب فنية وقبل الاتحاد اعتذاره. وسيلتقي الشباب طرابلس فريق النجمة في الدور ربع النهائي.

أسعد الحاج حقق مفاجأة بفوزه في السباق الأول لسرعة السيارات





اسعد الحاج والسيارة الفائزة

كتب جوزف حردان:

حقق اسعد الحاج في "فيات ١٢٥" مفاجأة كبيرة بفوزه في سباق السرعة الاول للسيارات لهذه السنة الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة بين الدكوانة ومون لاسال في نطاق بطولة لبنان.

واسعد الحاج وجه جديد في ميدان السيارات ويشترك للمرة الاولى في هذا النوع من السباقات ويعتبر تقدمه على بطل لبنان لعام ١٩٨٥ جان بيار نصرالله حدثا.

وقد انتزع الحاج الفوز في الدقائق الاخيرة من السباق بعدما كان نصرالله متقدما معظم الوقت.

شاركت في السباق ومسافته ٤،٨ كيلم ١٣ سيارة وصل منها ١١ واجتازت كل منها طريق السباق مرتين بعد مرحلة التجارب واحتسب الوقت الافضل نتيجة فنية نهائية. اما السائقون المنسحبون فكان انسحابهم لاسباب ميكانيكية.

وبعد التدقيق في تقارير المراقبين الفنيين، اعلنت اللجنة المنظمة امس نتائج السباق كالآتي:

١ – اسعد الحاج في "فيات ١٢٥" – ٣،٢٤،٩١ دقائق.
٢ – جان بيار نصرالله في "بورش ٩١١" – ٣،٢٧،٠٤.
٣ – هاروت كستيكيان في "ب.م ٢٠٠٢ البينا" – ٣،٣٤،٨٦.
٤ – باتريك ملاط في "ب.م ٣٢٠" – ٣،٣٥،٨٨.
٥ – طوني ضو في "ب.م ٣٢٠" – ٣،٣٦،٣١.
٦ – فيليكس باغي في "داتسون" – ٣،٣٦،٣٢.
٧ – رافي خدرليان في "فيات ١٣٠ ريتمو" – ٣،٣٩،٠٥.
٨ – جورج زغزغي في "داتسون ٢٨٠" – ٣،٤٦،٠١.
٩ – اسبيرو شويري في "رينو البين" – ٣،٤٧،٨٩.
١٠ – نارغ سيميرسيان في "فولكسفاغن" – ٣،٥٩،٢١.
١١ – نبيل العبز في "فيات ١٣١" – ٤،٠٦،٣٤.

مواعيد الامتحانات الرسمية ثابتة ونهائية الصعوبات ذللت للمحافظة على المستوى

تابع امس وزير التربية الرئيس سليم الحص والمسؤولون التربويون والامنيون دراسة الاجراءات الادارية والامنية لضمان سير الامتحانات الرسمية للشهادة المهنية في ٣١ تموز والتي يتقدم اليها ٨ آلاف مرشح ولشهادة البكالوريا - القسم الثاني في ٤ آب والتي يتقدم اليها ٤٠٣٢٤ مرشحا. وعقد لهذه الغاية اجتماعان ذلل خلالهما معظم الصعوبات خصوصا من حيث نقل الاسئلة الى المحافظات وجرى تنسيق مع المراقبين السوريين للمشاركة في حماية مراكز الامتحانات في بيروت الغربية.

العاشرة قبل الظهر عقد وزير التربية اجتماعا حضره مستشاره المحامي محمود حطب والمدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج والمدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي والمدير العام للتفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات ورئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور وعن الدائرة ايضا السيد سامي حمادة. وحضر عن الجانب العسكري مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وممثل قيادة الجيش في اللجنة الامنية العميد جان ناصيف والرائدان رجا زنتوت وسامي الاحمدية عن قيادة الجيش والمفوض الممتاز في الامن العام حسن السبع والرائد ناجي الهادي عن قوى الامن الداخلي.

وبعد الاجتماع صرح السيد محمد الحاج ان المجتمعين توصلوا الى نتائج ايجابية والى وضع الخطة الامنية اللازمة وانه "ستذاع لاحقا الخطوات او التدابير الادارية التي ستتخذها الوزارة في حق المخالفات او الغش في اي من المراكز". وقال ان الوزارة "عازمة كل العزم على اجراء الامتحانات في موعدها المحدد اي ٤ آب بدءا بشهادة الرياضيات وانتهاء بشهادة الفلسفة. واعتقد وكلي امل ان هذه الامتحانات ستجرى في جوها الهادىء وسنتمكن نحن كاداريين وفنيين من وضع الاسئلة وتصحيحها واعطاء النتائج في اقصى سرعة". واشار الى ان احتمال اجراء دورة استثنائية لايزال واردا ولكن لا يمكن تحديد موعدها قبل الانتهاء من الدورة الاولى.

ونقل عن مصدر تربوي ان ثمة اجراءات تربوية فنية واخرى امنية عسكرية ترافق سير الامتحانات لتامين الاجواء اللازمة وان الموعد المحدد لاجراء الامتحانات" نهائي وثابت وان الامتحانات لن تتأثر بالاشكالات الامنية او محاولات تعكير الاجواء". وقال المصدر: "لقد ذللنا كل الصعاب من حيث ايصال الاسئلة الى كل المناطق اللبنانية حتى في اقصى الجنوب. وسنستعمل الطوافات التابعة للجيش اللبناني وطوافات اخرى للقوات الدولية لتنفيذ بعض الخطوات الفنية التي من شأنها انجاح الامتحانات والمحافظة على مستواها وحسن سيرها خصوصا في ما يتعلق بنقل المسابقات". واضاف انه "تم الاتفاق مع كل الاطراف على ضمان نزاهة الامتحانات وعدم عرقلة سيرها".

وعن اسئلة الامتحانات قال انها "ستكون من المنهاج حتما وستراعي ظروف الطلاب ومن يكون مستواه فوق الوسط يستطيع ان يتعامل معها في شكل ايجابي".

وعن مركز تصحيح المسابقات قال ان هناك احتمالين وسنختار المركز الذي تتوافر فيه كل الشروط الفنية اللازمة مع مراعاة الجانبين الامني والسياسي. وربما وقع هذا المركز في مكان آمن ومشترك يستطيع الوصول اليه كل الاساتذة والمصححين من دون استثناء".

وفي الخامسة بعد الظهر اجتمع وزير التربية في منزله بوفد من المراقبين السوريين ضم العقيد عبد السلام الداغستاني والعقيد محمد ايوبية وحضر السيد محمد الحاج والدكتور عباس فرحات. وجرى بحث في مشاركة المراقبين السوريين في حماية مراكز الامتحانات الرسمية في المنطقة الغربية وفي تأمين سلامة تنقل المرشحين.

المرشحون والمراكز

وافاد مسؤولون ان عدد المرشحين لامتحانات شهادة البكالوريا - القسم الثاني لهذه السنة يبلغ ٤٠٣٢٤ مرشحا موزعين على الفروع الثلاثة كالآتي: الرياضيات ١٠٥٤٤، العلوم الاختبارية ١١٣٢١، الفلسفة ١٨٤٥٩ مرشحا.

وحددت المراكز في المحافظات كالآتي:

- بيروت: ثانوية البنات الجديدة - فسوح الاشرفية، ثانوية رمل الظريف للبنين - الصنائع، الانترناشونال كولدج - شارع بلس، الانجيلية الفرنسية - شارع مدام كوري، ثانوية رمل الظريف للبنات - كراكاس.

- جبل لبنان: ثانوية الحرج للبنات - بولفار المدينة الرياضية، ثانوية السيدة الارثوذكسية - شارع المكحول، ثانوية خالد بن الوليد - المقاصد منطقة البربير، ثانوية فرن الشباك للبنات - بولفار كميل شمعون، سي تي آي - حرج تابت سن الفيل، مدرسة الحكمة - برازيليا - طريق القصر الجمهوري، المعهد الانطوني - بعبدا.

- الشمال: كلية الآداب - طرابلس القبة، كلية الهندسة - طرابلس القبة، ثانوية القبة الرسمية للصبيان - طرابلس القبة، الكرملية - مجدليا.

- البقاع: متوسطة حوش الامراء للصبيان - حوش الامراء، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان - المعلقة زحلة، متوسطة المعلقة الرسمية للبنات - المعلقة - زحلة، متوسطة ابلح الرسمية - ابلح، الليسيه زحلة - حوش الامراء.

- الجنوب: الاصلاح المتوسطة المختلطة - صيدا حي ابو ظهر، ثانوية صيدا الرسمية للبنات - حي الست نفيسة، صيدا المتوسطة للبنات - حي الست نفيسة، صيدا المتوسطة للصبيان - صيدا القناية، الناقورة - مقر القوات الدولية.

اما الامتحانات المهنية التي تبدأ في ٣١ تموز وتنتهي في ١٣ آب فيبلغ عدد المرشحين لها نحو ٨ الاف يتوزعون في مراكز في المحافظات وفي مركزي مدرسة عمر بن الخطاب في الطريق الجديدة والمدرسة المهنية في الدكوانة.

● اصدر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بيانا اكد فيه ان "وزارة التربية بكل اجهزتها تتحمل وحدها المسؤولية في حفظ الامن بالتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة والمكلفة حفظ الامن في مراكز الامتحانات". وطالب بان "يكون اشراف وزارة التربية جديا في كل المناطق اللبنانية خصوصا في المناطق الشرقية التي لم تشملها الخطة الامنية الاخيرة". ودعا وزارة التربية الى "ملاحظة عملية وضع الاسئلة"، والجميع الى التزام مسؤولياتهم لانجاح الامتحانات.

تكريم مربيين من مدارس المقاصد عالم والعطار، أشجار الحرج تعرفهما



من اليمين السادة: عالم، العطار، سلام، كبي، عيدو.

كرمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ورئيسها السيد تمام سلام اثنين من رجال التربية والتعليم فيهما امضيا اكثر من اربعين سنة في مدارسها تعليما وادارة وبلغا السن القانونية هما المربيان حلمي عالم وعبد الغني العطار. واقامت لقاء في منزل السيد سلام في المصيطبة حضره نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي واعضاء مجلس الامناء والمدير العام للادارة المركزية السيد منيح رمضان والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو ومديرو مرافق الجمعية ومؤسساتها التربوية.

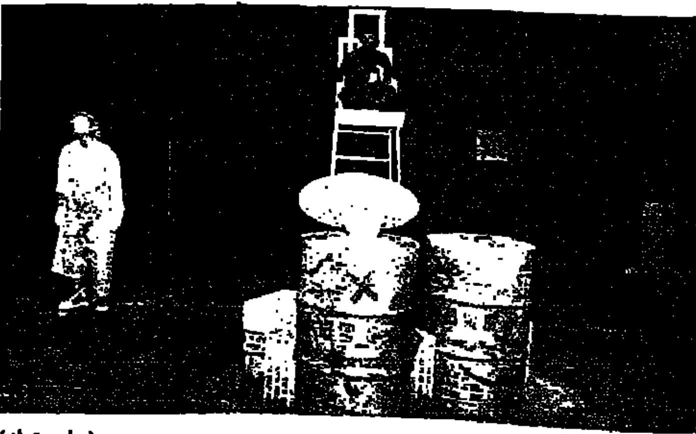
ووصف السيد سلام المناسبة بانها "مناسبة شكر وتقدير وامتنان لشخصين قدما للمقاصد وضحيا فيها وساهما في استمرار رسالتها مشرقة قوية الى جانب مساهمتهما في تنشئة الاجيال المقاصدية". وهنأهما وهنأ اسرة المقاصد بهما وبامثالهما "الذين لولاهم لما كنا موجودين وقادرين على التفاعل والتعاطف مع مجتمعنا وابنائنا".

ثم تكلم كل من المربيين عالم والعطار شاكرين ومهيبين "بالمعلمين العاملين الاستمرار في خدمة المقاصد حتى يصلوا الى سن التقاعد لانهم بذلك يكونون اعطوا اكثر ما في قدرتهم على العطاء".

وبعد قصيدة للسيد صالح دسوقي القى الدكتور كبي كلمة فيها: "عندما كنت اتابع دراستي بين صنوبرات الحرج كان الاستاذ حلمي عالم مديرا لمدرسة الصديق وكان الاستاذ عبد الغني العطار ولا يزال مديرا لمدرسة الفاروق".

وختاما قدم رئيس الجمعية الى كل من المحتفى بهما هدية تذكارية، صحنا من الفضة.

"نهاية اللعبة" على مسرح غولبنكيان



(سامي عياد)

من المسرحية.

من اليوم حتى الاول من آب على خشبة غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية مسرحية صموئيل بيكيت "نهاية اللعبة"، باللغة الانكليزية في اربعة عروض، السادسة مساء.

اخراج مشترك لنورا السقاف ولينا ابيض واربع شخصيات: ك. مونرو وليلى نبس ونينا برازي وعليا خالدي وجهد كبير ناجح من فريق متكامل عمل خلف الكواليس وامامها لانتاج مسرحية كتبها بيكيت في الخمسينات وعالج فيها في لا زمان ولا مكان عبثية الوجود ومحاولة الانسان في اصراره لاكتشاف لغز الحياة والموت وفهم كل التناقضات ومتابعة هذه الحياة لان تعاطف الانسان مع الانسان يتواصل.

الصرف الكيفي وشكوى من معلمين

تسلم وفد من معلمي المدرسة الانجيلية الوطنية في بعلبك - دورس برئاسة مديرها السيد الياس فياض طراد مذكرة الى مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى ليرفعها الى الرئيس سليم الحص وفيها شكوى من "اقدام مؤسس المدرسة على ارسال كتاب صرف الى جميع الاساتذة والموظفين العاملين من خدم وسائقي سيارات نقل التلامذة بطريقة مفاجئة ومن دون اية اسباب في ١٩٨٦/٦/٢".

واشارت المذكرة الى "عدم دفع حقوق الاساتذة وتعويضات غلاء المعيشة منذ ثلاث سنوات" والى عدم مراعاة تعميم وزارة التربية عن عدم اللجوء الى الصرف الكيفي. وتمنت على وزير التربية "اتخاذ الخطوات السريعة والمناسبة لان اكثر من ٥٠ عائلة مهددة بالبطالة" وطالبت بتحقيق سريع في الموضوع.

وفي موضوع الصرف الكيفي ايضا التقى الدكتور محمد علي موسى وفدا من مدرسة النجاح الوطنية في برج البراجنة.

المرحلة الثانية لتدريب المتعاقدين

باشر امس المركز التربوي للبحوث والانماء المرحلة الثانية من دورة التدريب للمعلمين المتعاقدين وتستمر الى العاشر من تشرين الاول وتشمل مواد دراسية واعمال تأهيل.

● في قضاءي صور وبنت جبيل تجرى الدورة في مركزي صور وتبنين لاعداد المعلمين ويشرف عليها مدير دار المعلمين والمعلمات في صور مندوب المركز التربوي السيد عباس هاشم.

● في بعلبك - الهرمل بدأت الدورة في دار المعلمين والمعلمات في اشراف السيد مصطفى ياغي وبلغ عدد المشتركين ٤٠٠ متعاقد ومتعاقدة.

طلاب من الفنون ورحلة الى فرنسا

نظم الفرع الاول لكلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية رحلة علمية لطلابه الى فرنسا مدتها ٤٠ يوما وسافر امس ٥٧ طالبا وطالبة من مختلف اقسام المعهد للتعرف الى ابرز المعالم المعمارية والتجمعات السكنية الحديثة والمعارض والمسارح والمدن الحديثة في باريس وضواحيها.

ويشرف على الرحلة الدكتور يحيى عباس ويرافقه الاساتذة عصام حركة وعادل عويني ومفيد زيتوني وعلي يونس.

طلاب المخيمات

صور - "النهار":

تفقد مدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في صور ومنطقتها السيد محمد العفيفي عددا من المدارس الخاصة التي يتعلم فيها بعض الطلاب الفلسطينيين من ابناء مخيمات صور للاطلاع على اوضاعهم وعلى الخدمات التربوية التي تقدم اليهم. والتقى في مهنية الجنوب للعلوم والمهن في صور رئيسها السيد اسعد الخوري الذي اشار الى تخصيص عدد من المنح الدراسية مجانا بالطلاب الفقراء في صور والجنوب.

الدكتور ولسن رزق: لا اشعاعات ولا سبب للتخوف

بدعوة من نادي ليونز وسط كسروان والاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة حاضر في اوتيل "سان روك" في ريفون الدكتور ولسن رزق الاستاذ في كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية عن "التلوث الاشعاعي وخطره على البيئة والانسان" فشرح طريقة تشغيل المفاعل النووي والخطأ في استعماله متناولا انفجار تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

واكد انه "لم يحصل في لبنان اي تلوث في الماشية والخضر او السمك ولم يحصل اي خطر وان لا ضرورة للتخوف". ونفى وجود اشعاعات ودحض كل الاقاويل في هذا الموضوع، وقال: "طالبت تكرارا باعطائي تقريرا عن وجود اشعاعات او عينة من المواد المصابة بالاشعاع".

واضاف ان المواشي تتخلص من الاشعاع بعد ٣ اشهر. ودعا الى "تأليف لجنة علمية عليا من الاختصاصيين تزود الاجهزة العلمية العليا الحديثة وادوات مخبرية متطورة لكي تتمكن من العمل وكشف التلوث في حال وجوده".

وابدى تحفظه عن اللحم المجفف، وشدد على خلو الخضر من الاشعاعات وعلى ان الغمامة النووية لم تمر في سماء لبنان.

المؤتمر الثاني لرعاية المعاقين

انعقد في قبرص في نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر الثاني لرعاية المعاقين في لبنان والذي تنظمه المنظمة الاميركية لرعاية المعاق. اشترك فيه المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة السيد جوزف ابي صالح، والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وممثلون لمؤسسات اجتماعية لبنانية من مختلف المناطق، وللمؤسسة الاميركية المنظمة ولوزارتي الصحة والمال في قبرص.

وبعد عودة الوفد قال السيد انطوان بشارة ان المؤتمر "درس مشاريع لا بد منها من اجل تأهيل المعاقين وادخالهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية باعتبارهم عناصر مهمة ومنتجة. وتقرر انشاء مكتب لتوظيف المعاقين في رعاية الاتحاد العمالي العام وبالتنسيق بين الاتحاد واصحاب الاعمال".

ويعقد لقاء ثالث في تشرين الاول لاقرار خطوات وتنفيذ مشاريع.

ستار على البشر لا يخترقونه

كتاب جان بوترو: "ولادة الله/ التوراة والمؤرخ"، (١٩٨٦ عن غاليمار - باريس)، منه انطلق وضاح شرارة فكتب دراسة هنا قسمها الثاني.

- ٢ -

● الشر

طرح موضوع الشر لاول مرة، على الفكر الديني، في المجموع الرباني، فقام منه مقام "فلسفة" تأريخ، وطبع قصصه بطابعه. ادار المجموع هذا كل قصة من قصصه على سيئة او على منكر ارتكبه احدهم، مثل قتل قايين اخاه ورذل الكل له، او مثل سوء طباع لامك، وايلولة فسق البشرية الى الطوفان، وبغي شام على ابيه ورقه من اجل بغيه هذا، ومثل زعم البشر بناء برجهم ليخلصهم من الهلاك فينتهي بهم الامر الى بلبلة السنهم وتفرقهم لغات واقواما وفشو العداوة في قلوبهم وبينهم. وهذا ما حمل الله على اصطفاء قوم يخلصون له العبادة، فاصطفى ابرهيم. ولعل رواية الثمرة المحرمة من ثمار تصدي المجموع الرباني لمعالجة مسألة الشر وعمومه، واحالته من الشر الاخلاقي والمعنوي الى الالم والوجع الجسديين والنفسيين. غير ان رواية طرد اول إنسيين من الجنة ترد الى فلسفة سامية تقليدية تضيف التشريع الى الالوهة، وتوقفه عليها. فكل فرض من الفرائض، وكل حكم من الاحكام، انما هو من شأن الاله، قبل ان يكون الاله الله او الرب. وكل معصية لامر من الاوامر الاجتماعية، او لنهي من النواهي، حمله الساميون على الانتقاض على المشيئة الالهية، وتوقعوا له العقاب الاليم.

خلف سليمان، حوالي ٩٥٠ ق. م.، داود. وكان ملكه بداءة التصدع الاهلي والانقسام. فقامت قبائل الشمال المتحدرة من الاسباط العشرة على قبيلتي بنيامين ويهوذة المسيطرتين منذ ملك داود على الشعب كله. وكان قيامها بسبب ثقل الخراجات والجباية، واستئثار الجنوبيين بالحكم والسلطان. فانشقت المملكة الى مملكتين، واحدة في الشمال وقاعدتها السامرة، واخرى في الجنوب وقاعدتها اورشليم. ولم يحل الدين الواحد، ولا الرب الواحد، دون الخلاف والانقسام اللذين كانا يفضيان الى الحرب.

كان من ثمار هذا التاريخ الذي استمر سحابة قرن ونصف القرن ظهور الانبياء. لم يلبث هؤلاء ان لعبوا دورا متعاظما مداره التصدع الداخلي، وبروز الاخطار المحدقة والناجمة عن تكوين الامبراطوريات الكبيرة. لم يكن ثمة مثال بابلي او سومري للانبياء التوراتيين. فهؤلاء جنى تربة حضارية وثقافية لا سابق لها، تفترض اخذ العالم مأخذا تاريخيا، خلافا لمأخذ البابليين العقلاني والكوني. فالنبي هو ضمير الامة المتكلم. ويناقح الانبياء عن ارادة الرب وعن احكامه واوامره ونواهيه، ويؤلبون الشعب من اجل العمل بما نص عليه العهد من واجب العدل وفرضه. وتدور رؤى الانبياء عامة على التصدي للمظالم الناجمة عن اقتفاء "طريقة الحياة الكنعانية" (على مثال: طريقة الحياة الاميركية، وبالانكليزية)، وينطقون بلسان النخبة الربانية التي رأينا ظهورها مع استقرار الفاتحين في فلسطين. اما رائدهم فحفظ مثال العدل والمؤاخاة الذي املاه موسى على قومه واثبته وجها ملازما للعهد الرباني نفسه.

صدر الانبياء عن شعور سامي قديم، هو الآخر، ينيط بالرب حفظ الحق وولاية انفاذه، في ارضه وبياره وقومه، فهو "الشيخ" الاعظم، والحاكم (القاضي) الاول. فلا مناص للجاني من عقاب "شيخه"، ولا خوف على المحسن من ضياع احسانه وجزاء هذا الاحسان. كان الرب في المجموع الالهي يجهر بقوله: "اصفح عمن اصفح وارحم من ارحم"، غير مقيد فعله، فغدت افعاله مستوية على سمت من المنطق والتعليل. وكان المجموع الرباني، وهو الاقدم بين المجاميع الاربعة، حمل الشر المادي والتعاسة على اصل خلقي ومعنوي، وجعل من ارادة الرب العادلة والمنتقمة جزاء النفاق الذي يسره المرء في طويته.

● إيليا

ظهر الانبياء في مملكة الشمال، اقوى المملكتين، واشدهما اختلاطا بالسياسة العامة وملابسة لها، واكثرهما تعرضا للوثنية. فكان ايليا، في ملك احآب (٨٧٤/٨٥٣ ق. م.) زوج ايزابيل الصيدونية، وراعي شعائر جلبتها معها من صيدون، اول نبي من سلسلة الانبياء الكبار. يسخر ايليا من "انبياء البعل الاربع مئة والخمسين وانبياء عشتاروت الاربع مئة الذين يأكلون على مائدة ايزابيل"، ويحكم الرب في "اصعاد التقدمة"، ويدعوه الى استجابة ندائه بأكل النار المحرقة والحطب. واذ تهبط النار، يخر الشعب على وجوههم للرب الاله: "فقال لهم ايليا اقبضوا على انبياء البعل ولا يفلت منهم احد".

تشهد اخبار النبي ايليا (سفر الملوك الثالث، في فصول مختلفة) على تغير الصورة التي تصور بها الرب في اعين بني يعقوب بن اسحق بن ابرهيم. ففي "لقاء" ايليا بربه، ووقوفه على جبل حوريب امامه، يعبر الرب، وتتصدع الجبال، ريح عظيمة وشديدة وتحطم الصخور امام الرب. وتتفق صفة الحضور الالهي هذه مع صفته السابقة، على رأس الطور في سيناء، الا ان ثمة وجها جديدا تنم به العبارة التالية: "ولم يكن الرب في الريح"، وبعد الريح زلزلة "ولم يكن الرب في الزلزلة". انفك الرب من كل ما يصل بينه وبين حدث طبيعي، مهما كان هائلا وعظيما. واخذ يكفي عنه بـ"صوت نسيم لطيف" لا يدرك بالبصر. فلما "سمع" ايليا "ستر وجهه بردائه"، وخرج ووقف بمدخل المغارة "فإذا بصوت يقول...". خرج الرب، مع الانبياء، وايليا من اوائلهم، من سمت القوة والعظم والروعة الى ما يدق عن كل صورة، مهما رقت ورهفت.

آذن عصر الانبياء، منذ خلافة ملك داود، بنشاط تدويني وادبي واسع. وكان تدوين المجموع الرباني، الاول، من ثماره. وهذا المجموع مرآة لكل العمل الروحي و"الفلسفي" الذي حفلت به حقبة الفتح اما المجموع الالهي، وهو ثاني المجاميع، فيرجح انه كتب في اثناء القرن الثامن ق. م. ويبدأ تاريخ المجموع الاخير في طور متأخر عن ابتداء المجموع الرباني. فهو لا يعنى عناية شديدة بتكوين العالم والكون فيصرف همه الى ابرهيم، الجد الاول، فيبتدىء روايته بنزوله البلد الذي سيملكه. اما ما يتناوله من خلق الكون فأنه يتصل بالفرائض والشعائر لا غير، فيتولى تعليلها بإضافتها الى فعل الهي: "لأن الرب في ستة ايام خلق السموات والارض والبحر وجميع ما فيها وفي اليوم السابع استراح ولذلك بارك الرب يوم السبت وقدسه". واذ يقتصر المجموع الرباني على رواية الاخبار زاد المجموع الالهي على وصاياه (لا تقتل، لا تزن، لا تسرق...) نص العهد ("لا تجعلوا معي آلهة من فضة...") ليضفي ثقلا على الوصايا التي جرى صوغها منذاك، باقامة الصلة بين الاثنين.

يتميز المجموع الالهي من الرباني باحجامه عن رواية اي ظهور الهي، مهما لطف وشف. فقد انقضى مع المجموع الرباني، الاول، ظهور الرب، وحل محله الرسل والمبلغون. وفي حلم يعقوب، على سبيل المثال، لا يرى يعقوب حتى في ما يرى النائم، الا السلم الذي يفضي الى بيت الرب وخدم الرب. اما الرسل فيروحون ويغدون.

في اواخر القرن الثامن غزا الفاتحون الاشوريون فلسطين، واستولوا على مملكة الشمال، وفرقوا نخبها الحربية والحرفية والفنية في انحاء مملكتهم الواسعة، فاقتصر الارث الموسوي على مملكة يهوذة في الجنوب. فلم يعتم جيل جديد من الانبياء ان استخلص العبر من الاحداث التي دهمت قومهم، وتوسلوا الى دعاوتهم وخطبهم بكتابة الرسائل، ونشرها، وبثها في صفوف المريدين. فقام من يكني عن الرابطة التي تشد شعب موسى الى الرب بتلك التي بين الزوج المحب والمرأة التي تتبع عشاقها وتترك زوجها. لم يبق الشعور الديني يستمد الخوف والاجلال مادته فشرع يتجه الى الاخذ من معين تجربة اخرى، مختلفة، تقوم على الحب والهوى. الا ان هذا الوجه لم يؤت اكله الا في طور متأخر قارب ابتداء المسيحية.

● باعوا

اثر انبياء القرن الثامن في التوحيد الموسوي اثرا بالغا. فأولوا الاحداث السياسية الكبيرة تأويلا دينيا، ولم يغفلوا عن دلالة الفتح الاشوري وما ينطوي عليه من نذر بالقضاء على مملكة قومهم واستقلالهم. ودعا الانبياء اهلهم الى العودة عن العادات الكنعانية التي تسللت الى الشعائر والاحتفالات الدينية، وصبغتها بصباغ الفخامة والعظمة والرهبة. فقدموا العبادة الحق التي طلبها الرب، ووعده بها ابناء يعقوب، وهي التخلق بخلق الرب، وانفاذ وصاياه في العدل والتراحم والتقوى. فنعى عاموس على العصاة معصيتهم: "باعوا الصديق بالفضة والمسكين بنعلين. وهم انما يبتغون ان يغطي تراب الارض رأس الفقراء (...) ويدخل الرجل وابوه على صبية واحدة (...) ويضجعون على ثياب مرهونة بجانب كل مذبح ويشربون خمر المغرّمين في بيت الههم". وانحى اشعيا باللائمة على الذين لا يشبعون: "ويل للذين يصلون بيتا ببيت ويقرنون حقلا بحقل حتى لم يدعوا مكانا. اذن انتم تسكنون في الارض وحدكم". ونصحهم: "تعلموا الاحسان والتمسوا الانصاف. اغيثوا المظلوم وانصفوا اليتيم وحاموا عن الارملة".

ايقن الانبياء ان ما حل بشعبهم انما هو من رجوعهم عن الوفاء بوعود آبائهم، ونكثهم لها، وانصرافهم عن العهد الذي قطعوه. وما جيوش اشور الا الوجه الظاهر من غضب الرب وعقابه وجزائه. فلم يقتصر انبياء القرن الثامن على تعليل الآلام والعذاب بغضب الرب المحق بل اثبتوا ضرورة الجزاء العادل الذي لا يفلت منه احد، ولا استثناء له. فأخرجوا الى الملأ ما كان ربما في قرارة ديانة ابرهيم وموسى وهو التوحيد المطلق، واثبات ما يتخطى البشر على نحو لا يقبل الشبه ولا الخليط. خلص اشعيا وميخا الى ان زمن الآلام، وعودة القوم الى حال من التفاهة السياسية، يرهصان بزمن لا ينشغل فيه شعبهما بما يبعده عن العبادة والاخلاص للرب والوفاء بعهده. وكان تجديد العهد، او الدعوة اليه، ارتقاء في معارج السمو الروحي. وتدل فقرات من اسفار الانبياء على احتمال تدخل المشيئة في التاريخ، فتبعث داود جديدا، وتفتح على يديه فتحا وتنشىء مملكة. وارهص ذلك بما استوى لاحقا حركات خلاصية او مهدوية، تنتظر الخلاص على يد من تبعثه المشيئة (والمسيح المخلص من كلمة "مسايه" او المشيئة) وتختاره ليملأ الارض عدلا.

"ويكون في آخر الايام/
ان جبل بيت الرب/
يوطد في رأس الجبال/
ويرتفع فوق التلال/
وتجري اليه الشعوب/.../
فيضربون سيوفهم سككا/
واسنتهم مناجل/
فلا ترفع امة على امة سيفا/
ولا يتعلمون الحرب من بعد" (نبوءة ميخا، ٤/ ١-٣).

اقتصر التوحيد الموسوي، بعد زوال مملكة الشمال، على اورشليم وهيكلها وتقاليد المملكة الغابرة. وعم من بقي في هذا الجزء من الارض يقين بأن الانهيار انما اعقب كثرة الفساد والمعاصي واطراح العمل بالشريعة. فخرج من بين العلماء من قدم العمل بالشريعة، وبحرفها قبل روحها، على اي عمل آخر. فإذا "التوراة" منهب الرب او شريعته وقانونه واوامره ونواهيه وفرائضه، بحذافيرها. فابتدأ هذا القول نزعة الى الحرفية الفقهية شهدت في ما لحق من الزمن انتشارا وسلطانا على العقول والاقلام عريضا. ولازم هذه النزعة احلال اورشليم محلا لم يكن لها: فهي، بهيكلها، بيت الله الوحيد، ولا بيت له غيرها. وعمد المصلحون المشرعون الى تفريع الفرائض وتجزئتها، فلم يتركوا شاردة او واردة الا واوقعوا عليها فريضة او شعيرة، ولما كان موسى ابا الشريعة، نسبوا اليه مقالاتهم، وجمعوها في تثنية الاشتراع، وحفظوا في التسمية صدى فكرة تفيد تجديد العهد الاول. ويفرق تثنية الاشتراع من غيره بانشائه الخطابي، فهو ليس قصصا، ولا مجموعا فقهيا، بل ينحو نحو الموعظة والذكر.

ينكفىء النص هنا على اورشليم موضعا وحيدا تحل فيه الشعائر واداء الاحكام، وتجزى. وينكفىء على فكرة الجزاء مدارا وحيدا تدور عليه العبادة. والحق ان اثر الكتبة المشرعين والفقهاء يظهر اجلى ظهور في انكبابهم على الكتب التاريخية التي تلي التثنية: يشوع، القضاة، راعوث، الملوك، واعمالهم التأويل فيها. كان وكدهم ان يظهروا ان الشريعة كانت وحدها ما احتكم اليه قومهم منذ موسى، فكانت الدليل والهداية. فزادوا هنا وهناك عبارات بعضها ظاهر النحل، ترمي كلها الى اثبات التقيد بالاحكام كما نصوا عليها هم. فأجازوا لانفسهم ما كان يجيزه معاصروهم، وكثير ممن لحقهم، من وضع الاقوال "الصحيحة" ونسبتها الى قائل جليل، وكأنه هو قائلها.

حين خلف البابليون الاشوريين، مطلع القرن السادس ق. م.، اصيب اصحاب التشريع بخيبة قاسية، اذ بدا لهم ان تقيدهم بالتشريع لم يجز بما توقعوا وقالوا وذلك لم يفت عضدهم، فتوالت ثوراتهم على الفاتح البابلي الذي قمعها من غير رحمة.

● إرميا

نشأ ارميا النبي في وسط هذه الكارثة. وكانت نبوته، او رؤياه، مؤذنة بشق طريق العبادة الشخصية وتقديمها على العبادة الحرفية، الشرعية. حمل ارميا حملة شديدة على الحرفيين، الخالي الوفاض من الايمان العميق، المتكلين على الكذب، القائلين: "هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب". فازور عنه الذين حمل عليهم، ولجأ الى الرب وخاطبه بخطاب رفيق وحدته، واسر اليه حزنه، فكان غوثه من آلامه وضعفه:

"ان كلماتك قد بلغت الي فأكلتها/
فكانت لي سرورا وفرحا في قلبي/
لأن اسمك القي علي ايها الرب
(...)/
من اجل يدك جلست منفردا لانك ملأتني غضبا/
لماذا صارت كآبتي مستديمة/
وجرحي معضلا يأبى الشفاء؟" (نبوءة ارمياء، ١٥/١٦ - ١٨).

غدا الله في اسرار ارميا وبوحه. وجدانا يسأله وجدان آخر، من بعد ان كان السيد والعلي الجبار. جال الله عن حكم شعبه ورعاياه وخلقه، واصبح رفيق كل انسان، واحدا واحدا، وصفي دربه في حياته ومسيره. فيملأ عليه قلبه وعقله: "... يقول الرب هو: اني اجعل شريعتي في ضمائرهم واكتبها على قلوبهم..." (إرمياء، ٣١/٣٣ - ٣٤). انفك الدين، او الايمان، مع إرميا من القوم والجماعة لينعقد على الفرد او الشخص او الوجدان. وغدا "القوم" قوم الله، واصحاب الله، بمعنى العبارة الروحي: "بل كل واحد بإثمه يموت وكل انسان انسان يأكل الحصرم فانما تضرس اسنانه".

ثم كان المنفى وهدم الهيكل (٥٨٧ ق. م.)، وتلاهما انتصار كورش وبراءته، في ٥٣٨، التي اجازت العودة لمن شاء من بابل. كان المنفى مدرسة روحية بثت في النفوس ما لم تفلح النبوات في بثه يوم دعا الانبياء الى تعاليمهم. الا ان المنفى لم يخرج عن العبارة عن الخيارين الرئيسين عبارة واضحة: فسعى جناح الى نشر التوحيد الموسوي واشراعه، بينما سعى جناح الى حصره وقصره واغلاقه. يقول اشعيا (الثاني): "ويتجلى مجد الرب ويعاينه كل ذي جسد لأن فم الرب قد تكلم" (٤٠: ٥). (ينقل جان بوترو عن العبرية: ويعاينه الاحياء جميعا، اي مجتمعين). الى ذلك ينقض اشعيا فكرة العدالة التقليدية، او الحسابية، التي تجزي الذنوب بمثلها. لذا لم يك المنفى، بحسب اشعيا، عقابا على ما سلف من ذنوب بني يعقوب. بل كان امثولة قاسية لقنها الرب كل الشعوب، واوقعها على من اختاره واصطفاه ليشتري بها ذنوب الشعوب الاخرى ومعاصيها، اي ان النفي والتشريد والتشتيت انما هي علامة الاصطفاء التي لا تفارق من اولاه الله بث كلمته ونشرها: "لكي تفتح العيون العمياء وتخرج الاسير من السجن والجالسين في الظلمة من بيت الحبس".

يقف حزقيال في الطرف الآخر من اشعيا، فهو نقيضه سعة نظر وافقا. يندرج حزقيال في سلالة الدعاة القوميين المتمسكين بأهداب الشريعة، والمنتظرين الخلاص من طريقها. الا انه لا يرجع عن اناطة الخلاص بعمل الشخص، ويبتدىء فنا هو فن "الرؤى" التي ترسم نهاية العالم بألوان قاتمة، وتستثير الندم على ما فات وعلى ما اتت يمين المرء وتستعجل الكفارة عنه قبل قيام الساعة. وانشأ النبي نفسه شعائر طهر غير مألوفة من قبل، لم يعسر على التاريخ المقارن ان يرى آثار الشعائر البابلية فيها. وكما فصلت تجربة المنفى بين حيز القدس (او المقدس) وبين حيز الرجس، آلت الى تصدر الجزء الكهنوتي من التوراة، والى ادراج النظرة الكونية البابلية في صلب رواية التكوين. قدمت هذه السمات كلها لسيطرة حزب المتحمسين (الزيلوت) على اورشليم، على ما يروي سفر نحميا. فكان المنفى، مرة اخرى، رحم الغلو الحرفي والعجز عن الخروج من التكرار والترداد. فازدهر ادب الرؤى، وروايات خروج المسيح المخلص، الى الاكتفاء على قومية ضيقة وفقه حرفي تآلفا مع حياة روحية شخصية، ومع انتشار ادب الامثال والحكم.

تلمست فكرة جديدة طريقها في وسط هذا الخليط هي فكرة الحياة الاخرى، بعد الممات. اجابت هذه الفكرة عن مسألة بقيت من غير جواب هي مسألة الشر والابتلاء: ابتلاء الانسان الصالح قبل الانسان الفاسق. وكان ايوب، في منتصف القرن الخامس ق. م.، من ارسى اركان الفصل القاطع بين الدنيا والآخرة، وبين مقاصد البشر وعقلهم ومقاصد الله وارادته في خلقه، وسدل بين الخالق وبين خلقه ستارا لا يقوى البشر على خرقه. فالخالق، بحسب ايوب، هو ما لا يعقل ولا يحاط به، وما يحيط بالعقل ويحفه من كل جانب.

يزعم المؤلف، بعد ان بسط ملف التوراة، ان المسيحية لم تأت بجديد، قياسا على اطوار التوراة المختلفة وطبقاتها. لست من اللاهوت في شيء. غير ان قراءة الثنايا هذه تبعث على المسألة والقلق: هل من جديد، حقا؟

وضاح شرارة

أوستروفسكي في البرنامج للمسرح كاتب ومخرج



من مسرحية "الغابة" للكسندر اوستروفسكي التي قدمها مسرح مالي في موسكو.

الكاتب المسرحي الكسندر اوستروفسكي. (نوفوستي)

الكسندر اوستروفسكي (١٨٢٣ - ١٩٨٦)، هو الكلاسيكي الروسي الوحيد لم يكتب الا للمسرح، وله سبع واربعون قطعة شكلت لسنوات برنامج المسرح الروسي.

عاش الكاتب المسرحي طفولته وفتوته في حي تجاري قديم في موسكو، حي زاموسكفو ريتشنيه وعمل في محكمة تجارية، فمنحه ذلك مادة غنية للتفكير واوحى اليه مواضيع. وحين نجح احدى محاولاته على شكل تمثيلية قرر ان يتلوها على الجمهور. وذلك في ١٤ شباط ١٨٤٧، وكان اليوم المشهود في حياة الكاتب المسرحي. يقول: "ومنذ تلك اللحظة صرت اعتبر نفسي كاتبا واؤمن دون تحفظ دون اي تردد بموهبتي".

لا شك في ان "العاصفة" ذروة اوستروفسكي. واعتبرها الناقد الروسي العظيم نيقولاي دوبروليبوف" اجرأ نتاج للكاتب". ورأى ايفان تورغينيف انها "نتاج مدهش ورائع لعبقري روسي مقتدر حار سيد نفسه". بينما تنبأ ايفان غونتشاروف بان هذه التمثيلية سوف تشغل طويلا المرتبة الاولى في البرنامج الكلاسيكي.

وفي "العاصفة" اول الانطباع هو البطلة الرئيسية كاترينا، شابة تثور على العادات والتقاليد البدائية. و"نفحة حياة جديدة"، شخصية قوية شجاعة متفردة تفضل الموت على العبودية، مؤكدة حرية الانسان وكرامته.

ويعاود الكسندر اوستروفسكي انطلاقته في اواخر الستينات واوائل سبعينات القرن الماضي في مسرحيات "المال الارغن" و"انخداع الشرير" و"القلب المتأجج" و"الذئاب والنعاج" و"الغابة". والكاتب المسرحي يندد بالحياة الخالية من الاهداف والمثل فيعارضها بأناس "متأججي القلوب" مستعدين للنضال ضد الطغيان وسلطان المال اللذين يحيلان البشر وحوشا مفترسة.

ويطور اوستروفسكي في هذه التمثيليات تقاليد الكتاب الروس فونفيزين وغريبويدوف وغوغول. وفي آخر حياته يحمل بشائر المسرح التشيخوفي في: "فتاة دون مهر" و"الموهوبون ومريدوهم" و"المجرمون الابرياء" و"حب متأخر".

ولم يكن كاتبا مسرحيا فحسب، كان يخرج مسرحياته ايضا. وكتب جملة من المذكرات عن اعادة تنظيم المسرح الروسي وكان احد مؤسسي "الحلقة الفنية"، اول رابطة للممثلين الروس واول مدرسة للمهارة المسرحية في روسيا، وحيث علم فن التمثيل.

وكأننا بنتاج اوستروفسكي المسرحي اخذ يشهد في السنين الاخيرة ولادة ثانية.

ويبدو لنا في الصيغ الجديدة لمسرحياته محدثا يساعدنا على فهم قضايا عصرنا المعقدة. ويصعب اليوم ان نجد في الاتحاد السوفياتي مسرحا لا يشتمل برنامجه على اوستروفسكي. واخرج له غيورغي توفستونوغوف واوليغ يفريموف واندريه غونتشاروف غير مرة. كما قدم مسرح لينينغراد الدرامي الكبير مسرحيته "انخداع الشرير" مؤخرا. واوستروفسكي يحيا ابدا.

فالنتينا ريغوفا

(● موسكو - نوفوستي)

قبول تعاز

آل شرف الدين وصادق
يتقبلون التعازي بوفاة المرحومة
الحاجة رفعت الشيخ عبدالحسين صادق
حرم المغفور له
السيد محمد جواد شرف الدين
والدة الوزير السابق جعفر شرف الدين
يومي الخميس والجمعة ٣١ تموز واول آب في فندق كارلتون، من الساعة الثالثة الى السابعة مساء.

جوزف غنطوس
القاضي جورج غنطوس
ميشال غنطوس
المحامي انطوان غنطوس
مرغريت ارملة المرحوم فوزي عسلي
بلانش غنطوس هيكل
رينه زوجة القاضي جوزف القزي
ينعون بمزيد من الاسى والالم الماسوف عليه

رمزي الياس بطرس

ارملة المرحوم ديب غنطوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف كنيسة مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رفيا علي سعدالدين فرحات
ارملة المرحوم علي خليل سعدالدين فرحات
ولدها الدكتور خالد فرحات.
يصلى على جثمانها وتدفن الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل ولدها الدكتور خالد فرحات شارع المطار حي فرحات قرب قصر صبري حمادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرنسيس موزايا
زوجته هيفاء يوسف موزايا، والد ايوب والعقيد الركن شامل وجورج في المهجر واسعد في المهجر وميلادة زوجة امين عيسى السمراني وجميلة زوجة بديع مراد روحانا وجورفين زوجة طنوس الياس مرعي وانطوانيت زوجة اسطفان برتلماوس سعادة والمرحوم فرنسيس، شقيقته جميلة ارملة المرحوم بطرس عبدالنور عواد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في كنيسة مار عبدا في جاج، قضاء جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في سقي رشميا - جاج، ويوم الجمعة اول آب في منزل ولده ايوب في كبا - البترون، ويوم السبت ٢ آب في منزل ولده العقيد الركن شامل في بعبدا مفرق الانطونية ملك جوزف شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حداد ولطيف ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
يوسف فريد الحداد
مخايل امين لطيف
اللذين قضيا في حادث انفجار عين الرمانة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في كنيسة مارالياس في راس الدكوانة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد يوسف الحداد محلة اوتيل ديو قرب سبار الترك ملك فريد الحداد الطابق الخامس، ويومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزل والدة الفقيد مخايل لطيف في عين الرمانة قرب بنك الريف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مطعم اسطنبولي وموظفوه في ديوان المير ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
يوسف فريد الحداد
مخايل امين لطيف
اللذين قضيا في حادث انفجار عين الرمانة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في كنيسة مار الياس في راس الدكوانة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

تصادف يوم الاحد ٣ اب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد عباس عطار
المتوفى في كانو - نيجيريا
اولاده فضل وخضر وحسين وحسن وعلي.
عديلاه فضل كرشت ومحمد فارس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته دبعال - قضاء صور.
الآسفون آل عطار واهالي دبعال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايليا سهيل زكا
زوجته هايدي ماري شميت، والد ايليا (جونيور) وآن، والدته هند عطية، شقيق غسان وعدنان ومنى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ تموز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد كورنيش شوران بناية الديس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نادي روتاري طرابلس ينعى فقيده الغالي المرحوم
اسكندر صوايا
العضو الفخري والعضو المؤسس للنادي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في طرابلس شارع قاسم العماد.

ايلي مرعي
غيتا زوجة القاضي هنري شاغوري وعائلتها
جاكلين زوجة الشيخ كمال الخازن وعائلتها
اندريه
كريستال ارملة ابنها المرحوم ريمون مرعي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى والالم المأسوف عليها
الكسا نخلة شامات
ارملة المرحوم يوسف مرعي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية حي السراسقة ملك عون.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسف احد موظفيها المرحوم
محمد حسين قصير
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٧/٢٨ بعد خدمة ١٧ سنة في الشركة. وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خليل عقل
زوجة خليل الخوري الحاج
والدة مارغريت زوجة الدكتور اسكندر البرجي ومي زوجة رينه شويفاتي
شقيقة اليس ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم
وليلي ارملة المرحوم نقولا بوخاطر
والمرحومين انطوان واميل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ من الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل صهرها رينه شويفاتي في اول شارع بدارو ملك الخوري قبالة شركة بويك الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب جورج حمصي
المتوفى في فرنسا
اولاده جورج وغلنار زوجة جان بافو ونديم، شقيقه فريد حمصي، شقيقاته ماري حداد وروز كتانة واليس سعد.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاثنين ٢٨ تموز.

ذكرى اربعين

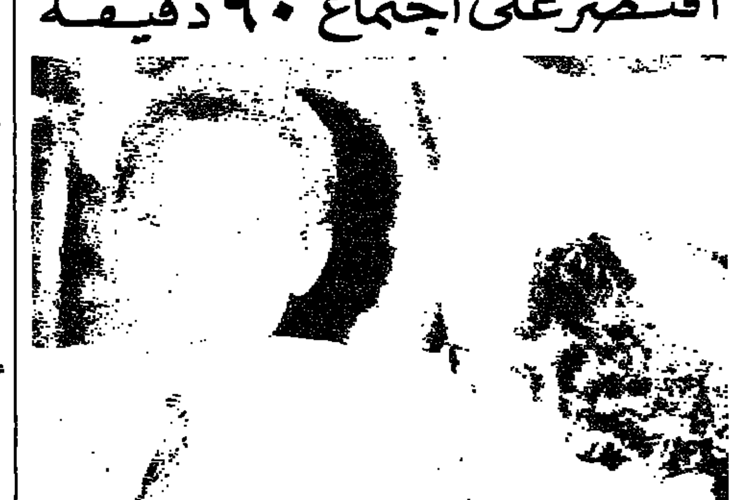
تصادف غدا الاربعاء ٣٠ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فاضل ادهم الزين
زوجته سلوى منقارة، اولاده لطفي وزين وحميد ومحمد وجمانة واميرة وبشرى. اصهاره حسن الناعوق ومنير العكش، عديله الدكتور رعد.
تقبل التعازي في منزل ولده لطفي في بناية الرياض شارع اميل اده الطابقين السابع والثامن، من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الخامسة حتى السابعة مساء.

شكر على تعزية

الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة اسد الاشقر يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بالمرحوم
الامين اسد بولس الاشقر
من هيئات رسمية وحزبية وفاعليات ووفود شعبية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم موفدين او برقيات ويرجوان الله الا يفجعهم بعزيز.

ارجئ الى اليوم وسط خلافات

اليوم الاول من مؤتمر "اوبيك" اقتصر على اجتماع ٩٠ دقيقة



رئيس المؤتمر السيد ريلوانو لقمان - الى اليسار - يتحدث الى الامين العام لـ"اوبيك"، السيد فاضل الشلبي. (رويتر تيليفوتو)



الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي داخلا قاعة المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

جنيف - رويتر - ارجأ امس وزراء دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مؤتمرهم الرابع هذه السنة لمعالجة الازمة التي تهدد اقتصادات بلادهم، في الوقت الذي تنخفض اسعار النفط بسبب الوفرة في الانتاج.

ومع تشدد واضح في مواقف الدول الاعضاء الرئيسية في المنظمة ارجأ الوزراء الثلاثة عشر اجتماعهم الى اليوم بعد ٩٠ دقيقة فقط من بدايته وباشروا سلسلة مشاورات غير رسمية.

وهناك خلاف حاد داخل "اوبيك" حول طريقة السيطرة على الانتاج المتزايد والذي ادى الى هبوط حاد في اسعار النفط اذ وصلت الى اقل من تسعة دولارات للبرميل بعدما كانت ٣٠ دولارا قبل ثمانية اشهر فقط. وكانت "اوبيك" وافقت باكثرية ٩ اصوات ومعارضة اربعة في مؤتمرها الثالث في جزيرة بريوني اليوغوسلافية قبل شهر على تحديد انتاجها الاجمالي بـ١٧،٦ مليون برميل يوميا. الا ان دول "اوبيك" وفي مقدمها دول الخليج زادت منذاك انتاجها الى نحو ٢٠ مليون برميل يوميا.

وصرح وزير النفط النيجيري ورئيس المؤتمر السيد ريلوانو لقمان بعد الاجتماع انه لا يزال يعتقد ان ثمة "امكانا حقيقيا" للوصول الى اتفاق في شأن الحصص. الا ان محللين يرون ان اكثر ما تستطيع "اوبيك" ان تأمل في تحقيقه هو الوصول الى اتفاق اخر بالاكثرية من المرجح الا يخفض الفائض في الاسواق العالمية للنفط او يرفع الاسعار.

وسئل وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني عن سبب اضطرار دول "اوبيك" الى التشاور مرة اخرى بعد جلسة قصيرة فاجاب باقتضاب: "اننا نتشاور دائما".

وقالت امس نشرة "بترولويوم انتليجنس" الاسبوعية الموثوق بها ان سعي "اوبيك" الى استعادة حصة اكبر من السوق كلف اعضاءها نحو ١٠٠ مليون دولار يوميا نتيجة انخفاض عائداتها النفطية في النصف الاول من السنة الجارية. وابرزت النشرة الخلافات بين الدول الغنية والدول الفقيرة داخل "اوبيك" واوضحت ان السعودية تحصل الآن على عائدات من صادرات النفط تزيد عما كانت في الصيف الماضي بسبب الزيادة الكبيرة في انتاجها. واضافت ان معظم دول "اوبيك" الاخرى يعاني نقصا في العائدات النفطية بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل.

دمشق: مقاطعة مغربية لمؤتمر مقاطعة اسرائيل



المقعد المخصص برئيس الوفد المغربي في مؤتمر المقاطعة بقي خاليا. (رويتر تيليفوتو)

دمشق - رويتر - افتتح امس في دمشق المؤتمر الخامس والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الدول العربية للبحث في زيادة فاعلية المقاطعة العربية وتطوير اساليب عملها.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيستمر اسبوعا ضباط اتصال المكاتب الاقليمية التابعة لجامعة الدول العربية وممثلون لكل الاعضاء الاثنين والعشرين في الجامعة باستثناء المغرب ومصر التي علقت عضويتها في الجامعة عقب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وهي المرة الاولى تتخلف المملكة المغربية عن حضور مؤتمرات المقاطعة التي كانت تتمثل فيها عادة بأحد ديبلوماسييها. وكانت سوريا قررت الاسبوع الماضي قطع علاقاتها مع المغرب اثر الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب.

وقال السيد زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر: "ان المقاطعة العربية لاسرائيل تواجه تحديات في مقدمها الاتفاق الذي ابرم اواخر عام ١٩٨٥ بين الولايات المتحدة واسرائيل في شأن اقامة منطقة حرة للتجارة بين البلدين والاثار التي ستنتج من تنفيذ احكام ذلك الاتفاق". واضاف: "ان هذا الاتفاق سيجعل من السوقين الاميركية والاسرائيلية سوقا مشتركة الهدف منها فسح المجال امام اسرائيل لكسر طوق المقاطعة العربية والالتفاف على اجراءاتها. كما انه سيتيح لاسرائيل الاسباب والفرص للخروج من ازمتها الاقتصادية وذلك بتسريب منتجاتها الى الاسواق العربية حيث يصعب التمييز بينها وبين المنتجات الاميركية (...) ان المراجع العربية العليا ابدت اهتماما كبيرا بهذا الموضوع واعربت عن الرغبة في زيادة فاعلية المقاطعة العربية ودعم جهازها وتطوير اساليب عملها لمواجهة المستجدات التي طرأت على الساحة الدولية والعربية. فكان ان كلف المكتب الرئيسي للمقاطعة اعداد ورقة عمل تتناول في صورة محددة مواطن الضعف في المقاطعة العربية واجهزتها. وقد اعد المكتب الرئيسي مشروع ورقة العمل هذه وسيعرضها مبدئيا على مجلس الامانة العامة للجامعة العربية لابداء ملاحظاته. ومن ثم سندعو الى عقد اجتماع استثنائي لضباط المقاطعة لمناقشة المشروع ووضعه في صيغته النهائية تمهيدا لرفعه الى مجلس الجامعة العربية للنظر في امر اقراره ووضعه موضع التنفيذ".

وندد السيد محمد العجمي المدير الاقليمي السوري في المقاطعة العربية بالنظام في المغرب لاستقباله رئيس وزراء اسرائيل. وقال في كلمة القاها امام المؤتمر: "ان هذه الخطوة الخيانية هي طعنة في الصميم للقضية العربية وخنجر في قلب المقاطعة العربية لاسرائيل ولاجهزتها التابعة لجامعة الدول العربية".

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر البحث في اوضاع عدد من الشركات العالمية لاعادة التعامل معها بعدما سوت اوضاعها وفق احكام المقاطعة واوضاع شركات اخرى لفرض المقاطعة عليها لتعاونها مع اسرائيل.

ويذكر ان مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية يعقد مرة كل ستة اشهر في عاصمة عربية.

نغويسو رئيسا دوريا خلفا لضيوف

اديس ابابا: افتتاح القمة الـ ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية

افتتحت امس في اديس ابابا القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية وعلى جدول اعمالها مشكلات سياسية واقتصادية ابرزها الوضع في جنوب افريقيا والديون الخارجية.

في كلمته امام المؤتمر انتقد الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم بريطانيا والولايات المتحدة لمعارضتهما فرض عقوبات على بريتوريا.

وركز الرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس السنغالي عبده ضيوف على الوضع في جنوب افريقيا واقترح ان تدعم افريقيا مجتمعة "المقاومة الداخلية" في بريتوريا بتدريب الشبان وتوفير الدعم الاعلامي للمعارضة. ووصف حركة "اونيتا" المعارضة للنظام الماركسي في انغولا بانها مجرد "دمية" في يد جنوب افريقيا. وشدد على وجوب ممارسة ضغوط على حلفاء جنوب افريقيا ليتجاوبوا مع الارادة الدولية في فرض عقوبات على نظام التمييز العنصري. وقال ان بلدان "خط المواجهة" اكدت تصميمها على التصدي لآثار هذه العقوبات. ورأى ان ٣ اهداف يجب ان تحظى بالاولوية في عمل المنظمة الافريقية وهي: تحرير افريقيا واصلاح الاقتصاد وتعزيز التضامن والوحدة.

وانتخب الرئيس الكونغولي الكولونيل دنيس ساسو نغويسو (٤٣ عاما) رئيسا دوريا للمنظمة خلفا لضيوف. وعلى رغم انتماء نغويسو الى معسكر "التقدميين" في المنظمة، فان اختياره لم يثر معسكر "المعتدلين" ذلك ان الرئيس الكونغولي معروف بواقعيته واعتداله وحبه للحوار وتسوية كل المشاكل عبر التفاوض.

وقالت مصادر افريقية ان نغويسو سيقود المنظمة في مرحلة صعبة ليس فقط بسبب الوضع المتفجر في جنوب افريقيا بل ايضا بسبب الازمات الاخرى التي لم يوجد لها علاج بعد.

وعلى هامش المؤتمر التقى الرئيس حسني مبارك رؤساء كل من السنغال ومدغشقر والغابون ومالي. وتناول الحديث في هذه اللقاءات العلاقات الثنائية والقضايا العربية والافريقية والمواضيع المطروحة في قمة اديس ابابا. (أب، وصف، اشا)

اوغندا هادئة في ظل موسيفيني وبدايات متاعب مع القبائل

بعد ٦ اشهر على توليه السلطة نجح الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني في اعادة النظام الى بلد عاش نحو ١٨ عاما من عدم الاستقرار والصراعات الدامية.

ويعترف الاوغنديون بأن تغييرا كبيرا طرأ على الوضع الامني وان القوات الحكومية عادت الى الانضباط الصارم، في حين كانت سابقا شرائح مسلحة تسرق وتنهب وتقتل. ومع التحسن الامني لاحت بشائر تحسن اقتصادي، خصوصا ان موسيفيني يسعى الى اعادة بناء المؤسسات وتحريكها بعدما تفتتت ونخرها الفساد. وسجل الرئيس الاوغندي نجاحا في استقطاب مؤيدين جددا وهو يلقى الترحيب خلال جولاته في البلاد.

وعلى رغم ذلك ظهرت في الافق بدايات متاعب مع القبائل ولاسيما الكبرى منها والتي كان لها حتى عام ١٩٦٧ ملوك تعيش في ظلهم ووفق تقاليدها. ويبدو ان القبائل لا تستسيغ توجه موسيفيني نحو اقامة نظام اشتراكي، خصوصا عبر اقامة لجان محلية على مستوى القرى والاحياء.

كذلك يبدي التجار انزعاجا متزايدا من الحملات التي شنتها السلطة على السوق السوداء والكسب غير المشروع والجشع والاستغلال.

ويبدو التناقض طبيعيا بين حركة المقاومة الوطنية التي استولت على السلطة والتي تدعو الى ضرب الولاء القبلي والقبائل والتجار المستفيدين من غياب الرقابة.

على صعيد آخر عين موسيفيني الجنرال موسى علي وزيرا للسياحة. وعلي من انصار الديكتاتور السابق عيدي امين وهو كان زعيما لمجموعة مسلحة شاركت في الحكومة في عهد الرئيس السابق الجنرال تيتو اوكيلو.

ورأى المراقبون ان خطوة موسيفيني تعكس رغبته في توسيع قاعدة نظامه. (وصف، رويتر)

"لأن الهجوم متوقع في اي لحظة"

اذاعة المتمردين دعت سكان جوبا الى اخلاء المدينة في أقرب وقت

دعت اذاعة المتمردين في جنوب السودان سكان مدينة جوبا عاصمة الاقليم الى اخلائها في اسرع وقت ممكن. واكدت ان "جيش تحرير الشعب السوداني" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ سيهاجم المدينة في اي لحظة. وكررت الاذاعة هذا النداء مرات عدة.

ولم يعرف ما اذا كان المتمردون يستعدون فعلا لمهاجمة جوبا ام ان النداء هو جزء من الخطوات التصعيدية التي يقومون بها في مناسبة انعقاد مؤتمر القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية.

وافادت مصادر قريبة من المتمردين ان القيادة العليا لقوات غارانغ اخطرت مختلف المنظمات الدولية بوجوب عدم ادخال شاحنات التموين التي تنتظر في شمال اوغندا الى جنوب السودان. وصرح ناطق باسم القيادة "ان هذه الشاحنات، وعددها مئة، يجب الا تجتاز الحدود لان الطرق غير آمنة، مشيرا الى ان القيادة ستبلغ الى المنظمات الوقت الملائم للدخول.

وتزداد عملية ايصال المساعدات الى جنوب السودان صعوبة على رغم حاجة ٣ ملايين شخص هناك اليها. فالطرق البرية غير آمنة بسبب المكامن التي ينصبها المتمردون. ومع حلول فصل الامطار في جنوب السودان يصير النقل جوا هو الخيار الوحيد. لكن مصدرا قريبا من المتمردين افاد ان مطار جوبا، وهو القادر على استقبال طائرات كبيرة نسبيا، لا يزال في متناول المتمردين الذين يسيطرون على مرتفعات غير بعيدة عنه وتطل عليه.

ويذكر ان الخرطوم كانت اعلنت ان القوات الحكومية نجحت، بعد قيامها بهجوم مضاد، في اجلاء المتمردين عن المرتفعات المشرفة على المطار، لكنها لم تحدد موعدا لاعادة فتحه.

ويرى المراقبون ان فرص التوصل الى حل في جنوب السودان او هدنة ترافقها محادثات تبقى مرهونة بالمحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي في اديس ابابا. واضافوا ان عدم عقد لقاء بين الصادق وغارانغ سيعني ان المعالجات لم تنجح وان الحرب ستتجه نحو مزيد من التصعيد. واعربوا عن اعتقادهم ان الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم هو الوحيد القادر على ممارسة ضغوط على غارانغ لتليين موقفه. (وصف)

ثغرة في جدار برلين

جندي اميركي - الى اليسار - وآخر الماني شرقي حيث الفجوة التي احدثها الانفجار في جدار برلين. (اسب تيليفوتو)

برلين الغربية - أب - رويتر - انفجرت فجر امس عبوة ناسفة وضعت في الجهة الغربية من جدار برلين فأحدثت فجوة واسعة فيه.

وافادت الشرطة ان مساحة الفجوة تبلغ نحو متر واحد وان النوافذ في الابنية المجاورة تحطمت. ولم تقع اصابات.

وصرح رئيس وحدة الجرائم السياسية في الشرطة الالمانية الغربية فانفرد غانشو ان المحققين يشتبهون في ان يمينيين متطرفين وراء عملية التفجير. واوضح ان المتفجرات التي استخدمت في العملية هي من النوع الذي يستعمل في مشاريع البناء، وان المتطرفين اليمينيين زرعوا عبوات مشابهة في هجمات سابقة. واضاف ان الشرطة الالمانية الغربية تعمل مع مسؤولين في المانيا الشرقية لتحديد هوية واضعي المتفجرة. وذكر بان جدار برلين كان هدفا لثلاثين هجوما منذ انشائه المانيا الشرقية عام ١٩٦١.

لندن: مسؤول في قصر باكنغهام نفى الخلاف بين الملكة وتاتشر

لندن - رويتر - نفى امس احد كبار مساعدي ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية وجود خلاف بين الملكة ورئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر.

وقال المساعد الخاص للملكة السر وليم هيسلتاين في رسالة الى صحيفة "التايمس" ان التقرير الذي نشرته صحيفة "الصنداي تايمز" الاحد ما قبل الماضي "لا اساس له من الصحة". واكد ان "الصنداي تايمس" اتصلت بمسؤول في القصر، لكن هذا المسؤول لم يكن في وضع يمكنه من التحدث عن وجهات نظر الملكة. وذكر ان على الملكة واجبات دستورية تقضي باستشارة حكومتها والعمل بناء على مشورة وزرائها ومعاملة اتصالاتها مع رئيس الوزراء بسرية.

وكانت الصحيفة نسبت في ٢٠ تموز الجاري الى مصادر على مستوى عال في قصر باكنغهام ان الملكة تشعر بالانزعاج حيال مجموعة واسعة من سياسات تاتشر وانها قلقة من ان تؤدي معارضة رئيسة الوزراء لفرض عقوبات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا الى انهيار مجموعة الكومنولث التي ترئسها الملكة. وجاء في التقرير ان الملكة تعتقد ان حكومة تاتشر انتابها القلق لقرار رئيسة الوزراء السماح للولايات المتحدة بشن هجمات على ليبيا انطلاقا من قواعد بريطانية في نيسان الماضي. واشار هيسلتاين الى ان الصحيفة تحدثت مع المساعد الصحافي للملكة مايكل شي، لكن ما نشرته لا يتفق والحوار الذي جرى معه.

الاولى لرئيس وزراء تركي منذ انقلاب ١٩٨٠

اوزال بدأ زيارة لموسكو

السيدان اوزال - الثالث من اليمين - وريجكوف قبيل بدء محادثاتهما امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى موسكو رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية. وكان في استقبال اوزال، الذي ترافقه زوجته، السيد نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي والسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية.

وعقد رئيس الوزراء التركي جولة اولى من المحادثات مع ريجكوف. ولم تشر وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى المواضيع التي كانت موضع بحث.

وتكتسب زيارة اوزال للاتحاد السوفياتي اهمية خاصة في ضوء الخلافات السياسية القائمة بين البلدين والتي تشمل جزيرة قبرص التي تؤيد موسكو اعادة توحيدها فيما تركيا هي الدولة الوحيدة التي اعترفت بـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلن قيامها في شطر من الجزيرة يسيطر عليها الجيش التركي.

وزيارة اوزال للاتحاد السوفياتي هي الاولى يقوم بها رئيس للوزراء في تركيا منذ الانقلاب العسكري في هذا البلد في ايلول ١٩٨٠. (وصف، تاس)

موسكو: غورباتشيوف عزى بهاريمان

موسكو - وصف - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ابرق معزيا الى ارملة الديبلوماسي الاميركي افريل هاريمان الذي توفي السبت الماضي عن ٩٤ عاماً.

واوضحت ان غورباتشيوف حيا "المساهمة الشخصية الكبرى" التي قدمها هاريمان لنمو "تعاون مثمر" بين موسكو وواشنطن، مشيرا الى تمسك الفقيد بـ"قضية دعم التفاهم المتبادل بين شعبي البلدين وتحسين العلاقات السوفياتية - الاميركية".

ويذكر ان هاريمان تولى خلال حياته الديبلوماسية الطويلة مناصب عدة وكان سفيرا لبلاده في موسكو بين ١٩٤٣ و١٩٤٦.

فرنسا: حال التأهب مستمرة بعد تجدد محدود للحرائق



حرائق تجددت على المدخل الشرقي لمدينة نيس مما استدعى تدخل طائرات "كانادير" المخصصة بمكافحة الحرائق لحماية منازل مهددة. (رويتر تيليفوتو)

نيس (جنوب فرنسا) - و ص ف - بقي امس ٢٤٠٠ اطفائي و٣٠٠ جندي في حال التأهب القصوى على امتداد الشاطىء اللازوردي في جنوب شرق فرنسا، لمكافحة حرائق الغابات التي تجددت على نطاق محدود بعدما اجتاحت في الايام الاخيرة نحو ٦ الاف هكتار.

وقال مسؤولون في الارصاد الجوية واجهزة الاطفاء ان الاوضاع الجوية الحالية تشكل خطرا شديدا لان نسبة الجفاف ما زالت اقل بكثير من المعدل وان هبوب رياح ولو ضعيفة قد يحدث كوارث اخرى.

واحدثت السلطات الفرنسة "ثكنة طائرة" قرب نيس تستوعب تحت خيمها مئتي رجل وتقدم فيها ٦٠٠ وجبة طعام يوميا. وقدر خبراء فرنسيون تكاليف عملية الاغاثة بأكثر من ٥٠ مليون فرنك فرنسي.

ويذكر ان "عاصفة النار" اجتاحت الاسبوع الماضي ٦٣٠٠ هكتار في منطقتي الانب ماريتيم وفار في جنوب فرنسا وحرمت ٦ الاف عائلة الكهرباء و٧ الاف خدمات الهاتف و١٠ الاف البث التلفزيوني.

ووجهت الى احد المزارعين في منطقة ايز - سور - مير ويدعى دانيال ربيرو تهمة اشعال حريق غير متعمد في احدى الغابات مطلع الاسبوع الماضي مما ادى الى امتداد النيران.

الانتخابات اظهرت تقدم الحزب الديموقراطي

بانكوك: نحو حكومة ائتلافية جديدة

بانكوك - وصف - رأى مراقبون في العاصمة التايلاندية ان رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال بريم تينسولانوندا (٦٥ عاماً) الذي يتولى السلطة منذ ١٩٨٠، قد يخلف نفسه على رأس حكومة ائتلافية جديدة يحتل فيها الحزب الديموقراطي (اليميني المعتدل) مكانا بارزا.

وبات الحزب الديموقراطي الحزب الاول في البلاد في ضوء نتائج الانتخابات العامة التي جرت اول من امس والتي سجل فيها عدد المقترعين رقما قياسيا. فقد حصل هذا الحزب المشارك في الائتلاف الحكومي الحالي، على ١٠٠ مقعد من اصل المقاعد الـ٣٤٧ في مجلس النواب.

في غضون ذلك بدأ المسؤولون السياسيون في البلاد - قبل اعلان النتائج الرسمية للانتخابات - العمل لتشكيل ائتلاف حكومي جديد. وينتظر ان تعلن الحكومة الجديدة في غضون اسبوعين.

ويتوقع المراقبون ان يتفق الحزب الديموقراطي وحزب "تشارت تاي" (٦٣ مقعدا) وحزب العمل الاجتماعي الذي يرئسه وزير الخارجية السيد سيتمي ساويتازيلا على تشكيل حكومة تحظى باكثرية ٦٠ في المئة من البرلمان.

غورباتشيوف راجمة المبادرات

لا شك في ان الزعماء الغربيين يحنون الى الزعماء السوفيات الثلاثة السابقين خصوصا في الثمانينات. الى ليونيد بريجنيف المريض يحمل حاجبيه الكثيفين وحقلا من الاوسمة وقد تراخت قبضته التي ضرب بها طاولة الانفراج مع ريتشارد نيكسون. الى يوري اندروبوف ملك الـ "ك. ج. ب" الذي ما ان دخل الكرملين حتى دهمه "البرد" الرسمي فاخرجه الى كتب التاريخ. الى كونستانتين تشيرنينكو المثقل بالسنوات وتقديس النموذج يتلعثم في الخطب ويتكىء على حراسه ويستسلم للاطباء. كأن الغرب لا يريد للكرملين الا قيصرا مسنا طالعا من الكتب العتيقة تنكره خطواته المتثاقلة بجمود الآلة الضخمة التي يحاول ان يعوضها فقرها التكنولوجي بالوصفات الايديولوجية الجامدة.

حظ الزعماء الغربيين سيىء. تغيرت صورة القيصر وصورة بلاده. لا تكاد الادارة الاميركية تفرغ من دراسة مبادرة سوفياتية حتى تطل موسكو باخرى. كأن عاصفة ميخائيل غورباتشيوف هبت على بلاده وعلى العالم ايضا. وآخر زوار الكرملين خصوصا ميتران وغينشر اكدوا الانطباع السابق وهو ان الجالس على عرش لينين "رجل عصري يمكن التعامل معه". ويقولون ان الرئيس رونالد ريغان يكاد يسلم بهذا الانطباع.

ولعل اكثر ما يزعج ريغان والصقور المتحلقين حوله هو براعة شريكهم في رقصة الانفراج الصعبة. فهو قادر على محاربتهم بسلاحهم الامضى اي الاعلام. ولا شك في انه اظهر مقدرة على التحدث الى الرأي العام الغربي باسلوب عصري اوحى ببراغماتية هي نتاج احساس بالمسؤولية في المشاركة في قيادة العالم. والواضح ان هجوم غورباتشيوف مستمر. ومنذ اقصاء بطريرك وزارة الخارجية غروميكو الى اعلى استعادت الديبلوماسية السوفياتية دينامية يومية هي جزء من "اسلوب غورباتشيوف". ففي شهور معدودة امطر الزعيم السوفياتي التحالف الغربي بسلسلة مبادرات في مجال الحد من التسلح. ورافقتها مبادرات تتعلق بالنزاعات الاقليمية: التشديد على المؤتمر الدولي للشرق الاوسط. اقتراح مؤتمر دولي لقبرص، اخراج الاساطيل من المتوسط وتقليص نشاطها في المحيط الهادىء وتحويل المحيط الهندي منطقة سلام.

* * *

امس، فيما بدأت وسائل الاعلام والاوساط الديبلوماسية والسياسية التساؤل عن مضمون رد ريغان على مقترحاته الاخيرة، خرج غورباتشيوف بمبادرة جديدة. فقد اعلن ان بلاده ستسحب من افغانستان قبل نهاية السنة الجارية بضعة الاف من الجنود. ولوح بالاستعداد لانسحاب كامل في حال وقف التدخلات والتوصل الى حل سياسي. كأن غورباتشيوف اراد ان يسحب ورقة افغانستان من يد الرئيس الاميركي. فعلى الصعيد العملي ستلقى مبادرة حسن النية هذه تجاوبا في العواصم الاوروبية وهي لاقت نوعا من الترحيب في باكستان. والنتيجة المنطقية هي ان الغرب سيجد نفسه مدعوا لابداء مرونة او لتقديم تنازل يشجع الكرملين على الانسحاب من افغانستان. كأن غورباتشيوف يسعى الى قلب الصورة. فبدل ان يظل التدخل العسكري في افغانستان نقطة الضعف السوفياتية الابرز ينتقل الكلام الى التصلب الغربي ومدى استعداد واشنطن للرد بايجابية على المبادرة السوفياتية.

الواقع ان سحب ٦ او ٨ آلاف جندي من اصل اكثر من مئة الف لا يغير ميزان القوى عسكريا ولا يعني تعديلا في الحسابات السياسية. وموسكو قادرة في غياب الرقابة على تحويله مجرد عملية تبديل كما هي الحال بالنسبة الى "الانسحابات" الفيتنامية من كمبوديا. ثم ان الخطوة السوفياتية جاءت بعد نجاحات عسكرية حققتها حديثا القوات السوفياتية - الافغانية وبعدما اوكلت الى الامين العام الجديد للحزب الافغاني الجنرال محمد نجيب الله مهمة تعجيل "تطبيع" الوضع في البلاد.

يبقى ان المبادرة السوفياتية الجديدة تندرج في اطار المبارزة الاعلامية الجارية وسط مزيد من الاشارات الى احتمال انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية قبل نهاية السنة. ففيما تتابع الراجمات السوفياتية دك مواقع الثوار في افغانستان يتابع غورباتشيوف تشغيل راجمة المبادرات لارباك المعسكر الغربي واضعافه وفك حلقاته. والطريف هو ان يبز الزعيم السوفياتي الرئيس الاميركي في براعة استخدام الاعلام من دون المرور في استديوهات هوليوود.

غسان شربل

الفيليبين: افراد القوات المسلحة ادوا يمين الولاء للدستور



الجنرال خايمي اينشيفيريا - الى اليسار - احد الذين شاركوا في التمرد العسكري الاخير مصافحا السيد خوان بونسي انريلي وزير الدفاع بعد تأديته يمين الولاء للدستور (رويتر تيليفوتو)



وزير الدفاع - الى اليسار - ورئيس الاركان الجنرال فيديل راموس يؤديان اليمين. (رويتر تيليفوتو)

اقسم امس ضباط القوات المسلحة الفيليبينية وجنودها يمين الولاء للدستور الموقت المعمول به في البلاد وذلك لوضع حد للاشاعات التي ترددت اخيرا عن عدم رضا الجيش عن نظام الرئيسة كورازون اكينو واستعداده للانقلاب عليه في اي لحظة.

ويبلغ عديد القوات المسلحة في الفيليبين نحو ٢٥٠ الفا وقد ادوا يمين الولاء في ثكنهم. وكان على رأس الذين اقسموا على احترام الدستور الموقت وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي ورئيس الاركان الجنرال فيديل راموس، في احتفال اقيم في وزارة الدفاع وشارك فيه نحو ثلاثة الاف عسكري.

وقال راموس في الاحتفال: "اليوم هو مناسبة خاصة لجميعنا في القوات المسلحة الجديدة في الفيليبين. اننا نتعهد مرة اخرى الولاء لعلم البلاد وللدستور الجديد الذي يضمن الحرية".

وكانت اكينو وقعت الدستور الموقت في اذار الماضي بعد الغاء الدستور المعمول به منذ عام ١٩٧٣.

وبدأ التشكيك في ولاء القوات المسلحة عقب التمرد الذي حصل في ٦ تموز الجاري واستمر ٣٦ ساعة وشارك فيه نحو ٣٠٠ جندي.

(ي ب)

سكان اليابان ١٢٠ مليونا

طوكيو - رويتر - اعلنت امس وزارة الداخلية اليابانية ان عدد سكان اليابان زاد على ١٢٠ مليون نسمة. وبلغ عدد السكان في ٣١ اذار الماضي ١٢٠٫٧٢٠٫٠٥٤٣ نسمة بزيادة نسبتها ٠٫٥٩ في المئة عن العام الماضي.

ويعيش اكثر من ٤٥ في المئة من سكان اليابان في اكبر ثلاث مدن وهي طوكيو واوساكا وناغويا.